



البسطات ملجا للعديد من الباحثين في الضفة الغربية، وهي متنفس لزيائهم دخلهم محدود.

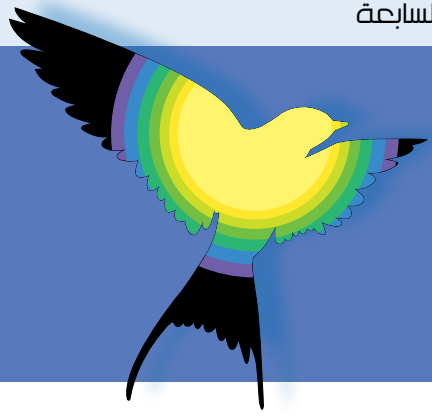
19.18

الأرجنتين وميسي يفعلانها أخيراً

بعد غياب 28 عاماً عن الألقاب الكبيرة، فازت الأرجنتين ببطولة كوبا أميركا، على حساب البرازيل. ليونيل ميسي وفن بوعده. [31.30]



الاثنين 12 يوليو/ تموز 2021 م 2 ذو الحجة 1442 هـ العدد 2506 السنة السابعة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 12 July 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

مليشيات عراقية تنتقم من أميركا في سورية

فصائل مسلحة تخلي مقارها تحسبا لقصف أميركي التفاصيل صفحة 3.2

عبور قافلة تضم مسؤولاً بـ«الحرس الثوري» من العراق إلى سورية

المتحدث باسم «كتاب سيد الشهداء»: رد الفصائل في سورية مشروع

استهداف جديد لقاعدة التحالف الدولي في حقبة العمر النفطي بدير الزور

في العدد

05 | سوريا
فصائل غزة تحرس الرد التدريجي على قيود الاحتلال



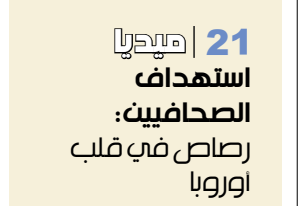
06 |

مشاورات استخبارية مصرية - إيرانية في القاهرة



07 |

تقدم «طالبان» في أفغانستان: حان وقت المليشيات



21 |

استهداف الصحافيين: رصاص في قلب أوروبا



24 |

ثقافة الصداقة والصدق: العقل بين منزلتين



26 |

يهودا والمسيح الاسود: الخيانة متساوية



يهودا والمسيح الاسود: الخيانة متساوية



9 772056 637035 3 2



اقتصاد

ألف ريال للدولار

انهيار مالي واقتصادي واجتماعي إضافي يعيشه اليمنيون، مع اقتراب سعر صرف الدولار الواحد من ألف ريال، حركة القطاع المالي عموماً، والمصرفي خصوصاً، محكومة بوتيرة الحرب والطرف الغالب فيها، وهو ما تظهر ترجمته أيضاً في الجنوب، حيث يكبر الخلاف بين الحلفاء.

11.10



البيضاء استنزاف يهني إضافي

قررت الحكومة اليمنية، ومن خلفها قوات التحالف الذي تقوده السعودية، فتح جبهة البيضاء لتخفيف الضغط عن مارب، فأضيفت إلى خريطة الحرب بورة استنزاف جديدة.

5.4

صور عناصر حوثيين قتلوا على الجبهات، صنعاء (محمد محمود/Getty)

الحدث

كورونا: أستراليا تتوقع ارتفاعاً في أعداد الإصابات

موسكو، ما يرفع العدد الإجمالي للإصابات منذ بداية الجائحة إلى خمسة ملايين و783333. وقال فريق العمل الحكومي المعني بمكافحة الجائحة إن 749 توفوا من جراء الإصابة بالفيروس خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ما رفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 143002. في المقابل، أعلنت وكالة مكافحة الأمراض والوقاية منها في كوريا الجنوبية تسجيل 1324 إصابة جديدة بالفيروس حتى منتصف ليل أول من أمس، لينخفض عن الرقم القياسي في اليوم السابق والذي بلغ 1378 حالة. إلى ذلك، أعلنت المراكز

بلغ 77 إصابة جديدة في ولاية نيو ساوث ويلز التي تكافح تفشي «دلتا». وقالت رئيسة وزراء الولاية غلاديس بيرجيكليان (الصورة) إنه من المتوقع ارتفاع الأعداد بشكل أكبر خلال الأيام المقبلة في سيدني والمناطق الواقعة حولها والتي تخضع لعزل عام لمدة ثلاثة أسابيع. وأضافت: «أتوقع أن تتجاوز الأعداد في نيو ساوث ويلز المائة غداً»، وكانت البلاد قد سجلت أول من أمس 50 إصابة، وهو الرقم القياسي السابق لعام 2021. أما روسيا، فأعلنت تسجيل 25033 إصابة جديدة بكوفيد-19، منها 5410 في

وصل عدد الوفيات بفيروس كورونا حول العالم إلى نحو أربعة ملايين و50 ألف وفاة، من أصل أكثر من 188 مليون إصابة، شفي منهم نحو 171 مليوناً و500 ألف، بحسب عداد موقع «وورلد ميترز» ليوم أمس الأحد، في وقت يستمر عدد من البلدان في تسجيل ارتفاع يومي في أعداد الإصابات من جراء التفشي السريع للمتحوّر «دلتا» (المتحوّر الهندي) من الفيروس، من بينها أستراليا وروسيا. وسجلت أستراليا أول حالة وفاة مرتبطة بفيروس كورونا هذا العام، بالإضافة إلى تسجيل رقم قياسي للإصابات

في أستراليا وروسيا. وسجلت أستراليا أول حالة وفاة مرتبطة بفيروس كورونا هذا العام، بالإضافة إلى تسجيل رقم قياسي للإصابات



(رويترز، فرانس برس)

رفعت المليشيات العراقية مستوي مواجهته مع القوات الاميركية، بعد شن هجوميّن جديدين، في غضون ساعات، على موقعين في شرق سورية، في إطار ما وصفته «كتائب سيد الشهداء» بأنه «رد مشروع»، ووضعت في إطار الاستنزاف لهذه القوات

مليشيات عراقية تنتقم من أميركا في سورية

إخلاء مقر ضفي البلدين تحسباً للرد... وقافلة لـ«الحرس الثوري» تعبر الحدود

للحديث نعمة...

تونس لئ تنسى

وليد التليلي

تشبع تونس يوماً بعمياً مشرات من أبنائها وبناتها ممن ماتوا بسبب كورونا، فيما يقرب العدد شيئاً فشيئاً من 200 حالة وفاة وعشرة آلاف إصابة يومياً، وهي أرقام قياسية كبيرة على بلد تعبت منظومته الصحية وأرهقت ولم تتطور منذ عقود. ليست تونس وحدها من تشهد مثل هذه الصعوبات، فما من دولة كانت مستعدة لفيروس كورونا، ومنذ الموجة الأولى، شهدت دول غنية وعريقة صعوبات كبيرة في التعامل مع الأزمة وتدابيرها، ولذلك فليس من العيب أن تتوجه تونس وحدها بإغاثة دولية. مع العلم أنها لم تفعل ذلك بشكل رسمي وعلى أي حد الآن. وليس على المسؤولين أن ينضموا إلى أصوات ناشرة تصف طلب المساعدة بالتسول لأنها ترغّب فقط في أن تُسقط حكومة وتُربك أحزاب.

ويتسائل تونسيون اليوم، كم يلزم من ضحايا لتصحو الضمائر، وما هو الرقم الذي يمكن أن يقود إلى تخسان وطني لا ينهي الخلافات وإنما يؤجلها فقط إلى ما بعد الكارثة. ويمتد هذا التسايق الطفولي بين رؤساء البلاد وهم يحصون إنجازاتهم أمام التلفزيونات ويسجلون النقاط بعضهم على بعض.

في الأثناء، بدأت منظومة المجتمع المدني التونسي تقدر صبرها من مسؤوليها وتعزل في نفسها، وتحرك كما فعلت أيام الثورة الأولى عندما تسلمت مقاليد تسيير البلاد تلقائياً في غياب كل السلطات. ويحدث في تونس كل مستلزمات الحياة. حتى الأمن في الأحياء، ولكن حدوث ذلك اليوم لن يكون بلا حساب. فالتونسيون منتبهون لكل شيء، لا هذه الأحزاب الفارغة وهذه المؤسسات المظلمة والهؤلاء المتخالفين والتونسيون منتبهون أيضاً لن هنّ نتجهنم من الأصدقاء والأشقاء بدون أن ينتظر دعوة لذلك، وسارع بالعود دون أن تصل إليهم رسائل الشكر. وهم منتبهون أيضاً لن اكتفى بإطلاق وعده الاستعداد بالدمع، ولن لم يحرك ساكناً وكان ما يحدث في تونس لا يعنيه مطلقاً. ويتذكر التونسيون أنه في بداية الجائحة العام الماضي، ارتفعت حالات الإصابة بفيروس كورونا في إيطاليا، فيما كان العشرات من أطنانها، ولا يزالون في المستشفيات الفرنسية. ولكننا لم نر أمثالها بإيطاليين ولا فرنسيين هبوا لاجئتنا اليوم، سارعت طائرات فرنسية وإيطالية وأوروبية ودعمت التجربة البحرافية كما يقولون. وربما كانوا مغرورين بما فعلوا ولا لوم عليهم وهم يتشاهون كيف يتناحر أبناء البلد فيما بينهم، ولكن تونس لن تنسى أبداً.



تعرضت القوات الأميركية إلى هجوم تعمد من الفصائل (إدراك سليمان/فرانس برس)

قاعدة حقل العمر بمرمى الاستهداف المركز الرئيسي للدعم الجوي لقوات التحالف

نحو 20 قاعدة هناك، وتنتشر فيها قوات متنوعة، أميركية وفرنسية وبريطانية، جرى تزويدها بمهبط للطائرات المسيرة، كما أنها تؤوي 12 مروحية قتالية، وتمثل القاعدة المركز الرئيسي لانطلاق عمليات التحالف الدولي لتقديم الدعم الجوي وتوجيه الضربات للمليشيات الإيرانية في الجبهة المقابلة مثل الميادين والقوربي وبيعد وحقل العمر المنطقي أكبر. وحول القاعدة، وعلى بعد نحو 10 كيلومترات شرقي مدينة الميادين في محافظة دير الزور، وتُشكل الحقل هدفاً لكل الجماعات المتصارعة في الحرب السورية، إذ سيطر عليه أول «الجيش الحر» في نوفمبر تشرين الثاني 2013، ثم تخلى عن «داعش» في 2014، وفي نهاية أكتوبر/تشرين الثاني 2017، تمكنت «قوات سورية الديمقراطية» (قسد) بدعم من التحالف الدولي، من السيطرة عليه بعد معركة مع التنظيم.

وتعتبر قاعدة حقل العمر من أكبر القواعد في شرق سورية من بين بقية القواعد التي يعانينا.

الإيراني استقدم، خلال الأشهر الماضية، أسلحة متطورة إلى قواعده في شرق سورية، وخاصة إلى قاعدة «الإمام علي» التي تعرضت لهجمات جوية إسرائيلية أكثر من مرة وجاء الهجوم الجديد على حقل العمر بعد ساعات من كشف مصادر عراقية مقربة من فصائل

البحرية العراقية على حدود مع سورية، لهزيمة «العيد» أسس الأحد، مع عبور قافلة إلى داخل الأراضي السورية أتية من العراق، نقل مسؤلاً في «الحرس الثوري» في ساعة متأخرة من ليلة السبت الماضي، وذلك بالتزامن مع

يُعرض رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي إلى هجوم جهاز مكافحة الإرهاب في ما يتعلق بملف الفصائل المسلحة وموضوع الأهداف الناشطين

يصادق زيد سالم

يُضاعف رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي اعتماده على جهاز مكافحة الإرهاب في تنفيذ عمليات ومهام مختلفة، خاصة داخل العاصمة بغداد، من المفترض أنها من تخصص قوات الجيش والشرطة. لكن الإخفاقات الأخيرة لتلك القوات في مواجهة تحدي وتهديدات الفصائل المسلحة زادت من الاعتماد على الجهاز الأمني المكلف تحديداً بمواجهة الجماعات المرتبطة بتنظيم «داعش» وسابقاً «القاعدة». وتُسبب هذا الاعتماد، بحسب مراقبين ونواب، في خلق نوع من التوتر والحساسية الجديدة بين القوى السياسية والفصائل المسلحة الحليفة لإيران من جهة، وبين قادة جهاز مكافحة الإرهاب، الذي يصفه بأنه الأكثر بعداً عن ضغوط القوى السياسية والجماعات المسلحة، ويحظى بدعم أميركي كبير من حيث التسليح والتدريب.

وبحسب مسؤول عراقي في بغداد، فإن العمليات التي نفذها جهاز مكافحة الإرهاب، خلال الشهرين الماضيين، كان أكثر من 40 في المائة منها في بغداد وضواحيها، وتتلحق بعمليات تأمين المناطق الحسوية والمهمة، مثل المطار والمنطقة الخضراء التي تضم السفارة الأميركية، بالإضافة إلى بعثات دبلوماسية أخرى، فضلاً عن عمليات اعتقال وضبط متورطين بالفساد، وملاحقة ما يعرف بخلايا الكاتوبشا، وإيضاً المتورطين بخطف ناشطين واستهداف الأتصال التابعة للتحالف الدولي، واقترى «السياسة» على ما يتعلق بجهاز مكافحة الإرهاب في ما يتعلق بملف الفصائل المسلحة والجماعات

الكاظمي يوسّع مهام جهاز مكافحة الإرهاب... ويستفز حلفاء إيران

التي تحدى الدولة عبر استهداف المصالح الأميركية وقوات التحالف، وكذلك ملف استهداف الناشطين، بسبب النفوذ الذي تمتلكه الفصائل داخل صفوف القوات النظامية، والتي عادة ما تؤدي إلى تسريب معلومات تتسبب بإفشال الكثير من المهمات». ووفقاً للمسؤول، فإن القوة الريدفة لجهاز مكافحة الإرهاب، من ناحية اعتماد الحكومة عليها، هي وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الداخلية بقيادة اللواء أحمد أبو رغيف. وكشف أن «القوتين كانتا في حالة إنذار عندما تم تطويق المنطقة الخضراء من قبل عناصر عدة مليشيات ليلة 26 أبريل/نيسان الماضي، بعد اعتقال القيادي في الحشد الشعبي قاسم صلح، إذ يمكن اعتبارهما قوات صد لحماية الدولة».

وبسبب هذا الاعتماد وإيران تلك القوة من قبل رئيس الحكومة، أكد سياسيون ونواب ضمن تحالف «الفتح» الجناح السياسي لـ«الحشد الشعبي»، أن حكومة الكاظمي تُرجّح بهذا التشكيل الأمني الخاص في «صراعات سياسية»، وفقاً لما قاله عضو التحالف والنائب كريم عليوي لـ«العربي الجديد». وأضاف عليوي أن «على جهاز مكافحة الإرهاب أن يبقى بعيداً عن التوجهات السياسية، التي قد تقع فيها بعض أطراف الحكومة الحالية مع جهات أخرى، وأن يفق على مسافة واحدة من الجميع، لأن توريط الأجهزة الأمنية في الصراعات السياسية يؤدي على الأغلب إلى توتر بين قوات الجهاز مع الصفوف الأمنية والعسكرية الأخرى». وأوضح أن «عمل جهاز مكافحة الإرهاب، وفق القانون، هو أممي استخباراتي، ومن غير المقبول إدخاله في صراعات سياسية قد تضعف من قدراته الطويلة التي عرفها العراقيون خلال السنوات الماضية». إلا أن المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب صباح نعمان قال لـ«العربي الجديد»: إن «الجهاز لا يمثل رافعاً سياسية لأي جهة حزبية، ووظيفته تحقيق الأمن للعراقيين من خلال

نوتر بيب قادة الجهاز وقوف سياسية وفصائل

حليفة لإيران

فيما تجادل البعثة الأممية إلى ليبيا، جهودها خفيفة لحصر المسار الانتخابي، وخرمطلقة الدستورية، بالماتيا السياسية، وملتقى الحوار السياسي الليبي واللجان المنبثقة عنه، خرج أمس الأحد، تصعيد جديد من قبل الأقرء السياسيين في الداخل، لععيد البحث حول الآلية الدستورية لإجراء انتخابات ديسمبر/كانون الأول المقبل إلى نقطة الاحتقان. ذلك، فيما التقى المبعوث الأممي إلى ليبيا، يان كويتش، اللواء المفقعد خليفة حفتر، أول من أمس السبت، في منطقة الرحمة، حيث أكد مكتب قيادة مليشيات حفتر، أن اللقاء شهد التأكيد على «ضرورة إجراء الانتخابات (الرئاسية والتشريعية) في موعدها»، لكن الأطراف الليبية، كإكافة أقطابها، لا تجود مستعدة حتى الآن، لتقديم تنازلات جديدة في إطار هذا الخيار، إلا أنه علّنه بإصدار كافة الأطراف الليبية على «عرقلة الوصول إلى توافق بشأن قاعدة دستورية للانتخابات».



أكد المشرب رضه ترشح العسكريين للانتخابات (Getty)

الأعلى للقضاء والبعثة الأممية وجهات أخرى، لتشكيل إطار قانوني للانتخابات المقبلة، وهو ما أكد رفضه لـ«العربي الجديد» الرسمية، وعلى الرغم من تلمحه إلى إمكانية تاجيل هذا الخيار، إلا أنه علّنه بإصدار كافة الأطراف الليبية على «عرقلة الوصول إلى توافق بشأن قاعدة دستورية للانتخابات».

ولم يتوصل ملتقى الحوار، خلال جلساته التي انعقدت في جنيف وانتهت في الأول من يوليو/تموز الحالي، إلى توافق على آلية دستورية للانتخابات، لكن «وإضافة لقائه بممثلي حفتر في اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 التي تضم ممثلين عن اللواء العاهة (الحكومة) وطالب ممثل حفتر الجنرال العمري بضمرة مناقشة العملية الانتخابية للمنتقى، كأساس دستوري للانتخابات».

ويأتي الانشقاق الجديد في مسار الأزمة الدستورية التي يعانينا منها الليبي، بالتزامن مع مواقف جديدة تتسرع إلى استنزاع عمق الخلافات، وأعلنت قيادة حفتر كويتش لأصحاب بالجنرب، وإيضاً لقائه بممثلي حفتر في اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 التي تضم ممثلين عن اللواء العاهة (الحكومة) وطالب ممثل حفتر الجنرال العمري بضمرة مناقشة العملية الانتخابية للمنتقى، كأساس دستوري للانتخابات».

روايت القوات المسلحة العربية الليبية من قبل حكومة الوحدة الوطنية»، في إشارة إلى عناصر الجيش حفر.

ووسعة ذلك، كشف رئيس المجلس الأعلى للدولة، خالد المنري، عن تعرضه لضغوط

شرفاً حُرِبَ

الأردن: الحكم قضية «الفتنة اليوم
تصدر محكمة أمن الدولة الأردنية، اليوم الإثنين، حكمها في القضية المعروفة بـ«قضية الأمير حمزة» أو «قضية الفتنة»، والتي تحكم فيها الشريف حسن بن زيد، والرئيس الأسبق للديوان الملكي باسم عوض الله، بتهمة «التحريض على مناهضة نظام الحكم السياسي القائم في المملكة»، و«القيام بأعمال من شأنها تعريض سلامة المجتمع وإمائه للخطر»، وذكر محامي الدفاع عن عوض الله، محمد العفيف، أن جلسة اليوم ستكون علنية.

العربي الجديد

ملكة السعودية وسلطان عمان يبحثان تعزيز التعاون



بحث الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، أمس الأحد، مع سلطان عمان هيثم بن طارق (الصوره)، سبل تعزيز وتطوير التعاون المشترك بين البلدين، وذلك خلال زيارة الأخير إلى المملكة. وجرى اللقاء في قصر بوم، شمال غربى السعودية، وتكرر وكالة الأنباء السعودية الرسمية، أن الملك سلمان وسلطان عمان، عقدا جلسة مباحثات بحضور ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، كما شهد اللقاء مراسم التوقيع على مذكرة تأسيس مجلس تشبيقي بين البلدين.

(الاناضول)

شروط السلطة لاستئناف التفاوض مع الاحلال
كشفت قناة التلفزة الإسرائيلية «12» عن قائمة مطالب قالت أن السلطة الفلسطينية ستطرحها على الولايات المتحدة كشرط لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل، وتتضمن القائمة إعادة فتح مؤسسات فلسطينية شرقي القدس، واستعادة الوضع القديم في المسجد الأقصى، بالإضافة إلى إخلاء منازل الفلسطينيين في القدس وإطلاق سراح أسرى، ووقف توسيع المستوطنات في الضفة وإخلاء بؤر استيطانية، ووقف اقتحامات الإحتلال لمن الضفة.

العربي الجديد

تقديرات إسرائيلية: الحرب مع «حزب الله» مسألة وقت

رات مصادر عسكرية إسرائيلية، أن اندلاع حرب ثالثة مع «حزب الله» اللبناني، بات مسألة وقت، عقب تدهور الوضع الاقتصادي ومضاربه تفكك منظومة الحكم في لبنان، ونقل موقع «واللا» عن مصادر أمنيّة في تل أبيب، قولها إن بإقاف لإسور أن الواقع الجديد يسمح بإيران بتعزيز نفوذها في لبنان، مضيفة أن ذلك يأتي في ظلّ قيام «حزب الله» بتطوير صواريخ دقيقة والنسج بمعلومات جدي.

العربي الجديد

اندونيسيا: مقتل مسلحين برزتبات



أعلن الجيش الإندونيسي، أمس الأحد، مقتل مسلحين بتنظيم بارتابهيا متخفيين «عاشن» وينتقل ضرامعين في جزيرة سولاويزي، وقال قائد العملية المشتركة في القوات الإندونيسية، الجنرال ريتشارد تاموبولون، إن القتلى، وكني بالجنرال العمري، قُتل خلال دهشة الجيش والشرطة في منطقة يارنجي بمنطقة في شرق في قوات الأمن لا تزال تبحث عن 7 أعضاء في المجموعة.

(أوسبييتد برس)

سياسة

الخلافا

واجهت قوات الحكومة اليمنية، سريعاً، انتكاسة في معركة البيضاء ضد الحوثيين، التي فتحتها لتخفيف الضغط عن جبهة مارب، وهي معركة قد تتحول إلى بؤرة استنزاف جديدة لكلا الطرفين، لما تحمله من تعقيدات

معارك البيضاء

السلفية، الوافدة من يافع، خلف الأخطار، بعد تحقيق مكاسب ميدانية واسعة في عدد من مديريات البيضاء، خصوصاً تلك المتاخمة لمحافظة لحج، جنوبي اليمن. ونظرا لعنصر المباحثة الذي أُنسِمَت به، كان بعقد معركة البيضاء أن تحقق مكاسب عسكرية وسياسية ثمينة للحكومة، لو أنها كانت مدروسة بالشكل الذي يجب أن تكون عليه، لكن الأثرال الذي سيطر على مجريات القتال، وعدم وجود تكتيكات عسكرية احترافية قاد إلى انتكاسة سريعة، عبر اندفاع جماعة الحوثيين لاستعادة ما خسروه من مواقع

لا تملك البيضاء الواقعة جنوبي شرق صنعاء، أي ثروات طبيعية كتلك المتواجدة في مارب وشبوة والمجاورتين، لكن

استحظار «القاعدة» و«داعش»

ترافق انطلاق معركة البيضاء مع إعلان الولايات المتحدة استئناف تقديم الدعم الفني والوجوهي للحاليين اليمنيين، ما جعل جماعة الحوثيين تُشَارِع

بأن واصلت وتحالف السعودي الصمود أمام الهجمات الحوثية في الأطراف الحالي، تصاعدت الانتقادات من داخل منظومة الشرعية لطريقة إدارة المعركة ضد الأضلاع الإيرانية، في إشارة إلى تسليم مفاتيح إدارة المعركة لجماعة الحوثيين، التي باتت تتحكم في مكان وزمان الهجوم. وأقرّ رئيس مجلس الشورى الموالي للشرعية، أحمد عبد بن دغر، مطلع يوليو/ تموز الحالي، بيان استراتيجي الموجه مع الحوثيين «لا تزال دون مستوى الاستجابة المطلوبة للحدث»، وغالب بإعادة النظر فيها وفق جهات قتال أخرى لإرباك المشيقات الحوثية، وابتعد بن دغر، الاعتماد الكلي للشرعية على التحالف العسكري الذي تقوده السعودية، سواء في طلب الإسناد

الجوي أو الدعم اللوجستي. وفيما أشار إلى أن ما يقدمه التحالف يساهم في الصمود الحاصل مارب، إلا أنه أكد في المقابل أن ذلك «ليس الطريق الأكيد للنصر»، خصوصاً أن ذلك حاصل منذ ست سنوات، والحصيلة واضحة كانت هذه هي المرة الأولى التي يخرج فيها مسؤول رفيع في الحكومة الشرعية لتوجيه انتقادات من هذا النوع، خصوصاً عندما قال إن ما يجري «ليل على اضطراب في الرؤى لحاضر ومنطقة قانية، وتهديد جمال مراد، التي كانت من أهم الخطوط الدفاعية الجنوبية للمحافظة النقطية.

وخلافاً للأبعاد العسكرية الهامة التي تمنحها محافظة البيضاء لطرف المسطر، كانت المخاوف الحوثية من الانعكاسات السياسية للتصعيد العسكري من جانب الحكومة الشرعية، حيث أعلنت الجماعة على لسان متحدّثها الرسمي، محمد عبد السلام، أن التحالف السعودي يواجه في البيضاء وغيرها «واقعاً يستحيل تجاوزه مهما حاول»، في إشارة إلى محاولة إخضاعهم بالخيار العسكري.

ما الذي حدث؟

غيب اشتداد الهجمات الحوثية في الأطراف الغربية لمحافظة مارب، منذ مطلع العام الحالي، تصاعدت الانتقادات من داخل منظومة الشرعية لطريقة إدارة المعركة ضد الأضلاع الإيرانية، في إشارة إلى تسليم مفاتيح إدارة المعركة لجماعة الحوثيين، التي باتت تتحكم في مكان وزمان الهجوم. وأقرّ رئيس مجلس الشورى الموالي للشرعية، أحمد عبد بن دغر، مطلع يوليو/ تموز الحالي، بيان استراتيجي الموجه مع الحوثيين «لا تزال دون مستوى الاستجابة المطلوبة للحدث»، وغالب بإعادة النظر فيها وفق جهات قتال أخرى لإرباك المشيقات الحوثية، وابتعد بن دغر، الاعتماد الكلي للشرعية على التحالف العسكري الذي تقوده السعودية، سواء في طلب الإسناد



كان هدف الحكومة تخفيف الضغط عن جبهة مارب (فرانس برس)

ثانوية قليلة الأهمية، وليس في مناطق استراتيجية، مثل طريق مكيراس. ونظراً أيضاً للضخ الإعلامي الذي رافق المعركة والمكاسب السهلة التي تحققت في وقت قياسي، شعرت الحكومة اليمنية بحالة لمحور البيضاء والمرباط حالياً في مارب بالمعركة، وكان الهدف الرئيسي قمع طابع من الزهو، عندما تحدثت عن «تطورات مستراعة على الأرض» كانت تتعقد أنها ستجرى في تخيير المعادلة العسكرية، خصوصاً لما تتمتع به البيضاء من موقع استراتيجي فريد، سواء في تأمين ظهر مارب، أو قمع امداد الحوثيين إلى مديرية مكيراس وتأمين محافظة البيضاء ولحج.

وخلافاً للنشوة الحكومية، لم تعلن جماعة الحوثيين عن شنّ هجوم مضاد داخل البيضاء إلا بعد تنفيذ عمليتين عسكريتين في مديرتي الزاهر والصومعة. وفجر الخميس الماضي، كانت عناصرها تستعد بالفعل بمرکز مديرية الزاهر، بعد حرب شوارع مع المقاومة الشعبية، وأرجعت مصادر عسكرية وقلمية له «العربي الجديد» وسائل إعلاني حولية للمكاسب التي تحققت في مديرية الزاهر، كان واضحاً الاندفاع الكبير للقوات الحكومية في جهات القتال باعداء كبيره ونظير كشوف جعلها غرضه لتخفيف الضغط على الحوثيين.



عملياتها لاستعادة المواقع التي استردها الحوثيون وأواخر الأسبوع الماضي، مستفيدة من تعزيزات بشرية سلفية قدمت من لحج وأسلحة من التحالف السعودي، لكن مصادر مطلعة على سير المعركة، قلّلت من احتمال حدوث تحول سريع في خريطة السيطرة على الأرض، مشيرة إلى أن التعزير القادم سي احترافياً بالصورة التي يمكن التحويل عليه في تنفيذ اشتباك فوري وقلب موازين المعركة كما فعل الجيوش النظامية العالمية المزودة بالموهجات وإحداثيات المعركة.

ووفقاً للمصادر، يحتاج المقاتلون القادمون من يافع إلى أيام عدة من أجل فهم طبيعة الأرض الجديدة عليهم، وخطوط الإمداد والتسليح والتغذية، ولن يكون في مقدورهم الصمود، سوى في حالة العودة إلى أرض صلبة، وبناء مراكز دفاعية في المناطق التي تحت أيديهم، وكذلك حقول الغام تمنع الحوثيين من إضرار أي تقدم في مواقعهم. وعلى الرغم من هذه النظرة التي يغلب عليها التشاؤم، وهي الأقرب للواقع، لم تفقد المقاومة الشعبية الأمل بعد في استعادة زخم المعركة الذي كان قد ظهر أواخر الأسبوع الماضي، خصوصاً بعد تجاوز ما وصفته بـ«الإرباك البسيط» في مركز مديرية الزاهر، وفيما أشار مصدر

في مقابلة آل محققان له «العربي الجديد»، إلى أن جهات الحازمية ومديرية البيضاء وقرى العيون لا تزال بالوليرة الجوية ذاتها منذ بدء جهات البيضاء، لفت إلى أن تحرك المحررة بالمخاريس الدفاعية وغيرها» وطبقاً للمقاطع المصورة التي نشرتها وسائل إعلام جوية للمكاسب التي تحققت في مديرية الزاهر، كان واضحاً الاندفاع الكبير للقوات الحكومية في جهات القتال باعداء كبيره ونظير كشوف جعلها غرضه لتخفيف الضغط على الحوثيين.

وتحالف الحوثيين المشتركة إعادة ترتيب صفوفها مجدداً من أجل استئناف

اي نسق دفاعي في المعركة، بعد السيطرة على الزاهر. وفي حال عدم القدرة على تطوير الهجوم، كان يفترض الشروع في بناء الإساق الدفاعية التي تؤنّن المناطق المحررة بالمخاريس الدفاعية وغيرها» وسائل إعلاني حولية للمكاسب التي تحققت في مديرية الزاهر، كان واضحاً الاندفاع الكبير للقوات الحكومية في جهات القتال باعداء كبيره ونظير كشوف جعلها غرضه لتخفيف الضغط على الحوثيين.

وتحالف الحوثيين المشتركة إعادة ترتيب صفوفها مجدداً من أجل استئناف

تهديدات شمالاً وجنوباً

تلتح السيطرة على محافظة البيضاء، جماعة الحوثيين، القدرة على إدارة المعركة نحو محافظات يمنية مختلفة شمالاً وجنوباً. وعلى الرغم من الانكشاف بالتركز في مواقع محددة منذ العام 2015، إلا أن استمرار التواجد في تلك المناطق، خصوصاً مديرية مكيراس، منح الحوثيين، ميزة تهديد محافظتي إب وشبوة، وإذا ما استطاعت الجماعة السيطرة على كامل مديرية الزاهر، فسيسكون بمقدورها تهديد محافظة لحج أيضاً.

علاقتها لاستعادة المواقع التي استردها الحوثيون وأواخر الأسبوع الماضي، مستفيدة من تعزيزات بشرية سلفية قدمت من لحج وأسلحة من التحالف السعودي، لكن مصادر مطلعة على سير المعركة، قلّلت من احتمال حدوث تحول سريع في خريطة السيطرة على الأرض، مشيرة إلى أن التعزير القادم سي احترافياً بالصورة التي يمكن التحويل عليه في تنفيذ اشتباك فوري وقلب موازين المعركة كما فعل الجيوش النظامية العالمية المزودة بالموهجات وإحداثيات المعركة.

ووفقاً للمصادر، يحتاج المقاتلون القادمون من يافع إلى أيام عدة من أجل فهم طبيعة الأرض الجديدة عليهم، وخطوط الإمداد والتسليح والتغذية، ولن يكون في مقدورهم الصمود، سوى في حالة العودة إلى أرض صلبة، وبناء مراكز دفاعية في المناطق التي تحت أيديهم، وكذلك حقول الغام تمنع الحوثيين من إضرار أي تقدم في مواقعهم. وعلى الرغم من هذه النظرة التي يغلب عليها التشاؤم، وهي الأقرب للواقع، لم تفقد المقاومة الشعبية الأمل بعد في استعادة زخم المعركة الذي كان قد ظهر أواخر الأسبوع الماضي، خصوصاً بعد تجاوز ما وصفته بـ«الإرباك البسيط» في مركز مديرية الزاهر، وفيما أشار مصدر

في مقابلة آل محققان له «العربي الجديد»، إلى أن جهات الحازمية ومديرية البيضاء وقرى العيون لا تزال بالوليرة الجوية ذاتها منذ بدء جهات البيضاء، لفت إلى أن تحرك المحررة بالمخاريس الدفاعية وغيرها» وطبقاً للمقاطع المصورة التي نشرتها وسائل إعلام جوية للمكاسب التي تحققت في مديرية الزاهر، كان واضحاً الاندفاع الكبير للقوات الحكومية في جهات القتال باعداء كبيره ونظير كشوف جعلها غرضه لتخفيف الضغط على الحوثيين.

وتحالف الحوثيين المشتركة إعادة ترتيب صفوفها مجدداً من أجل استئناف

تشير إلى أنها قد تتحول إلى مسرح جديد للأعمال القتالية، يشابه ما يجري في مارب منذ أكثر من عام.

وتتداخل التعقيدات التي نشوش على مصرير المعركة، ففي حين تبدو المقاومة الشعبية غير متكافئة مع جماعة الحوثيين عدداً وعتاداً، تقف القوات الحكومية المرابطة في مارب وشبوة، في موقف لا تحسد عليه، ولا يسع لها بالاستغناء عن بعض مواقعها التي يحرص بها الحوثيون والافصاليون، والانتقال إلى جبال البيضاء، ويرى خبراء عسكريون، أن الجيش اليمني لم يكن أي فوائد حتى الآن من معركة البيضاء، حيث لا تزال معارك مارب جارية بذات الوتيرة، بعدما لجأت جماعة الحوثيين لتعزيز مواقعها في مديرية الزاهر خلال الأيام الماضية من مجامعتها المتواجدة في مديرتي رحبة والجوية الخاملتين جنوبي مارب، وليس من صراوح ومدغل ورفوان. ونظراً لقدرة الحوثيين على حشد مقاتلين جدد إلى البيضاء سواء من فئات المحافظة نفسها أو محافظة ذمار المجاورة، بما يضمن لهم الاحتفاظ بموقعهم العسكري في مارب، رجحت مصادر عسكرية أن تتحول جبهة البيضاء إلى بؤرة استنزاف جديدة للمليشيات الحوثية والمجاميع السلفية، سواء من فئات شبوة أو تلك الوافدة من يافع في محافظة لحج. وبدات المقاومة الشعبية بالفعل، مطلع الأسبوع الحالي، بالتوسع في موقع الدفاع لصد الهجمات الحوثية على مناطق الحج في مديرية الزاهر، ومناطق مديرية البيضاء، التي تحمل اسم المحافظة ذاته، وتقول إنها تحافظ على مكاسبها المحققة في مديرية الصومعة.

وتمتاز مديريات البيضاء بضاريس جبلية وعرة تجعلها أرضاً خصبة لاحتضان حرب عصابات ومعارك استنزاف طويلة الأمد. وعلى الرغم من الحديث الحوثي عن انتصارات على ما يصفونه بـ«القاعدة» و«داعش» في جبهة الزاهر، إلا أن الجماعة تعي خطورة الفخ الذي يترت لها، ولا تريد المجازفة أكثر.

مساء الجمعة الماضية، وصف القيادي الحوثي المعين نائباً لوزير الخارجية، حسين العزني، أبناء يافع الذين مقاتلون في البيضاء «الأخوة الكرام»، ودعاهم إلى عدم التخصبة بشبابهم من أجل من أسماهم بـ«القاعدة» وفاسدين ومرتزقة أوعاد». حاول القيادي الحوثي في تغريدة على «تويتر» مغازلة قبائل يافع التي تخدر منها الوية العمالة السلفية، قائلاً «نحن قوم لا نعتدي على أحد ولا نريد الشر لأحد، ولكن من يؤذينا أو يعتدي علينا أو على أي مواطن من مواطننا الحرة من أرض الوطن، فلا نخاضعة أصلاً لسيطرة الجماعة». وإذا ما توقف المقدم من قبائل يافع للبيضاء، فإن جماعة الحوثيين ستبدأ بهجمات انتقامية أكثر فتوة على قبائل الزاهر والى جحيفان التي تحققت خلال الأيام الماضية بالانتصارات الميدانية ضد الحوثيين، ما سيشجع بالطبع على الطموحات السياسية للحكومة التي كان سيقف قد ارتفع هو الآخر، وتسرعت أنها باتت تتفقد الملتاحج التي تحضر خصوصها على تقديم تنازلات في الملف السياسي.

| تقرير

قلق من تدهور أوضاع حقوق الإنسان في الضفة الغربية

يرت حقوقيون فلسطينيون قلقهم من تدهور حالة حقوق الإنسان في الضفة الغربية، بعدما وثقت منظمة حقوقية عدة حالات من الضرب المبرح الذي تعرض إليه المختطرون والمعتقلون، على يد عناصر من الأجهزة الأمنية الفلسطينية، خلال قمع اعتداءات قاصون خدمة قوى الأمن، كما أن التخفي بالزلي المدني يترك المواطنين في التحوقية مع هذا المشهد، كما يترك المؤسسات الحقوقية للإسماك بدلائل علاقة هؤلاء الأفراد بالأجهزة الأمنية.

ورابت أكثر من 100 منظمة حقوقية فلسطينية وعربية ودولية، آخرها منظمة العفو الدولية، مناسرات الأجهزة الأمنية بحق المختطارين والمعتقلين عقب مقتل حالات من الضرب المبرح الذي تعرض إليه عصام عابدين، له «العربي الجديد». إن تلك الممارسات تمت دون إراع أو محاسبة الاحتجاجات التي بدأت بعد مقتل المعارض السياسي نزار بنات في 24 يونيو/حزيران الماضي، ومن بين الانتهاكات الإضافية التي رصدت المسجل والتحرش بالمختطارين والصحافيات وتهديدهن، وتعذيب في المعتقلات ومراكز التوقيف ورش رذاذ الفلفل، كما وثقت المؤسسات سلوك أفراد بالزلي المدني هاجمو المختطارين ورتعوا هواتفهم، تزامناً مع حملة «ضليل» على وسائل التواصل الاجتماعي ضد المختطارين والصحافيين.

يوضح المستشار القانوني لمؤسسة الحق الفلسطينية أشرف أبو حبة له «العربي الجديد»، أن عشرات الشكاوى وصلت إلى المؤسسة من المختطارين و«عائلاتهم وصحافيين ونشطاء ومواطنين، معرين عن خشيتهم التعرض ل ما هو أسوأ، ويقول

أبو حبة إن «أغلب الشكاوى التي تلقفتها المؤسسة، تتعلق بانتهاكات تعرض إليها صحافيون ونشطاء خلال التجمعات السلمية التي أعقبت مقتل الناشط نزار بنات، أو تلك التي تتخلف باستمرعات الأجهزة الأمنية، التي تشنر العديد من الدلائل إلى استهداف أفرادها، وبعضهم بالزلي المدني للمختطارين، ما استدعى تقديم بلاغ جزائي للناكب العام». ويؤكد أن اعتداءات الأجهزة الأمنية على المختطارين تخالف قاصون خدمة قوى الأمن، كما أن التخفي بالزلي المدني يترك المواطنين في التحوقية مع هذا المشهد، كما يترك المؤسسات الحقوقية للإسماك بدلائل علاقة هؤلاء الأفراد بالأجهزة الأمنية.

عصفور، النيابة العامة تخضع للمستوطن السياسي والأمني

عن الإنصاف الدولي، بعد أن قُلت العدالة الفلسطينية، بل قُلت أن تكون أداة لتغطية الجرائم المنهجية التي لا تسقط بالقتاد»، والحالة التي يشهونها، بحسب عابدين، انهيار الشامل بمنظومة حقوق الإنسان، تستدعي عملاً جماعياً مثابراً، وخطوة واضحة، و«خليفة أزمة»، تقودها مؤسسات المجتمع المدني، بالشراكة مع المؤسسات الإعلامية، تقوم على رصد وفضح الانتهاكات.

في ظل وجود جسم قانوني مُخصَّص، وهي النيابة العامة، التي تعطي إزنها للطلب الشرعي بتشريع الجحمان. لكن ذلك تم بقرار من رئيس الوزراء، في مخالفة واضحة لقانون الإجراءات الجزائية، بعدما توقف النيابة المدنية المتهمين بالفشل وتخفف معهم، قبل إتهامهم للنيابة العسكرية، ثم لفتح محاولة لاعتقاله على صلاحيات السلطة القضائية، ما يسمح بالاعتقالات والتنكيل بالمختطارين وعائلاتهم والمدافعين عنهم، وهو ما يؤكد القاضي السابق في المحكمة العليا الفلسطينية قبل إحاطته إلى التقاعد بوضع عصفور: «لم تتوجه النيابة العامة الفلسطينية إلى مسرح جريمة قتل نزار بنات ولم تَقم بدورها، واحتلت القضية إلى التحقيق ولا يجوز ذلك بحكم القانون، التي يفعل المعتقدين الأمر نفسه».



ذلك على مهاجمة أمينية بالزلي المدني للمختطارين (ياسين صومالي/فرانس برس)

| خاص

فضائل غزة تدرس الرد التدريجي على قيود الاحتلال

في إطار خياراتها للتعامل مع تصنت الاحتلال الإسرائيلي تجاه تخفيف القيود على غزة، تتجه الفصائل الفلسطينية نحو رد تدريجي

غزة، يوسف أبو وطفة

منذ انتهاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، في 21 مايو/أيار الماضي، تغير شكل التعامل الإسرائيلي مع القطاع، إذ بات الاحتلال يربط طلبات بعضها، في محاولة لتخفيف سقف المطالب الفلسطينية من عملية تبادل الأسرى المقبلة من جهة، وإعادة إعادة الإعمار من جهة ثانية. وترافق الفصائل والفلسطينيون في القطاع الواقع الميداني عن كتبخ، في ظل الماطلة الإسرائيلية والسيوفية، واشتراط حل ملف الجنود الأسرى لدى «كتائب القسام»، الذراع العسكرية لحرية «حماس»، من أجل «فككتة» الأزمات العيشية والإنسانية في القطاع المحاصر منذ عام 2006، وتسونو حالة من الإحباط والغضب المتصاعد صفوف المواطنين في غزة نتيجة السلوك الإسرائيلي الأخير، وعرقلة إدخال البضائع، وعمليات الاستيراد والتصدير عبر معبر كرم أبو سالم، المنفذ التجاري لغزة، بالإضافة إلى إبقاء اختار العسكري مطروحا على الطاولة ويقول القيادي في حركة «حماس» محمود مرازوي إن الماطلة الإسرائيلية الحاصلة تقالي، بينما العودة إلى التفاهات التي كانت سائدة قبل 11 مايو الماضي، والتي

تنتج عن تدخل وسطاء مصريين وقطريين وأميين عقب مسيرات العودة وكسر الحصار الحدودية، على اعتبار أن تلك الخيابة المدنية المتهمين بالفشل وتخفف معهم، قبل إتهامهم للنيابة العسكرية، ثم لفتح محاولة لاعتقاله على صلاحيات السلطة القضائية، ما يسمح بالاعتقالات والتنكيل بالمختطارين وعائلاتهم والمدافعين عنهم، وهو ما يؤكد القاضي السابق في المحكمة العليا الفلسطينية قبل إحاطته إلى التقاعد بوضع عصفور: «لم تتوجه النيابة العامة الفلسطينية إلى مسرح جريمة قتل نزار بنات ولم تَقم بدورها، واحتلت القضية إلى التحقيق ولا يجوز ذلك بحكم القانون، التي يفعل المعتقدين الأمر نفسه».



درست الفصائل في غزة استئناف مسيرات العودة (سعيد خطيب/فرانس برس)

بمفّل الجنود الأسرى لدى «القسام»، أو خلق ذرائع أخرى تفرص فرصة الحياة الكريمة للفلسطينيين. ويشد على أن هذه المعادلة المنحرفة في الماطلة والسيوف مستند كما سقطت في السابق.

فيما تشهد العدوان الأخير في مايو، بتقصص عمل المنفذ التجاري الوحيد للقطاع على إدخال السلع والواد التونسية للصناعات الغذائية فقط. والسياسية، ويخص المواد المرتبطة ببعض الصناعات الغذائية فقط. وفيما يؤكد القيادي في حركة «الجهاد الجديد»، أن الاحتلال يبحث هو و«علاؤه» في الماطلة عن خيارات من شأنها أن تضعف المقاومة، وتزعم من مخافة الاعين على الندرج في المنهج السياسي، إذ سيتم اللجوء برنامجا سياسيا مضادا لبرنامج المفاومة. ويؤكد القيادي في «حماس» أن الاحتلال يجهوده، ويجوهر، من يتحالف معه في الأقليم، يحاول الماطلة في كسر القيود المفروضة على غزة، إما بمحاولة ربط ذلك

^[1] في ظل وجود جسم قانوني مُخصَّص، وهي النيابة العامة، التي تعطي إزنها للطلب الشرعي بتشريع الجحمان

^[2] في ظل وجود جسم قانوني مُخصَّص، وهي النيابة العامة، التي تعطي إزنها للطلب الشرعي بتشريع الجحمان

سياسة

تقرير

بالتوازي مع جهودهما لاستصدار بيان من مجلس الأمن الدولي، يدي مصر والسودان مرونة تجاه الدعوة الأفريقية لعقد جولة حوار حول سد النهضة خلال اسبوعين، فيما قد تستمر إثيوبيا في عملية الملء في الثاني للسد حتى اغسطس/ آب المقبل متجاهلة كل التحذيرات



لتسعد السلطات السودانية لإزالة رمة المياه (الزاهم حبيد/فرانس برس)

سد النهضة

الاتحاد الأفريقي يجهز لجولة مفاوضات جديدة

التهرة. **العربي الجديد**

قالت مصادر دبلوماسية مصرية، لـ«العربي الجديد» إن الاتحاد الأفريقي، متحلاً بمفوضيته والكونغو الديمقراطية، الرئيس الحالي للاتحاد، خاطب كلاً من مصر والسودان وإثيوبيا خلال اليومين الماضيين، لدعوة الوفود الاستشارية والدبلوماسية والفنية إلى جولة مفاوضات جديدة في كينشاسا، عاصمة الكونغو الديمقراطية، خلال الأسبوعين المقبل على أقصى تقدير، قبل أن تعلن أديس أبابا الانتهاء من مرحلة الملء الثاني لسد النهضة بحلول الأسبوع الأخير من شهر يوليو/ تموز الحالي، ويهدف الاتحاد إلى تخصيص هذه الجولة، لحوار واسع بشأن كيفية استئناف المفاوضات، على أساس ما سبق الاتفاق عليه في جميع المفاوضات السابقة، وعلى رأسها مسودة اتفاق واشنطن وفتحها مصر منفردة

إلزامها باستئناف المفاوضات، كروसा وكينيا، والهند التي جاء موقفها تحديداً محبطا لمصر بعد تعهدات سابقة بالمساعدة، لكن هذا الغضب لم يترجم في صورة عملية

مساندة لمساى مصر والسودان، ولا سيما مع ترابط مصالح عدد من الدول مع الصين وروسيا من جهة، ووجود إشكالات خاصة تعرقل تعرض مجلس الأمن للقضية المياه العابرة للحدود، واتجاه الأمانة العامة للأمم المتحدة والأجهزة التنفيذية المعنية إلى أن التحرك الدولي في هذه الحالة يجب أن يكون محكوماً بوقوع الضرر الفعلي على مصر والسودان، الأمر الذي لم يحدث حتى اللحظة.

وشدّدت المصادر على أن من عناصر ضعف الموقف المصري والسوداني في هذه النقطة الإشكالية لدى شرحها للدول الأخرى، المنبدا الثالث من اتفاق المبادئ للمرم بين الدول الثلاث في مارس/ آذار 2015 لا يتحدث عن الضرر المحتمل، بل يلزم الجانب الإثيوبي «بتأخذ جميع الإجراءات المناسبة لتجنب التسبب في ضرر ذي شأن، خلال استخدامها للنيل الأزرق»، ويضمن المبدأ الثالث أنه «في حالة حدوث ضرر ذي شأن لإحدى الدول، فإن الدولة المنسوبة في إحداث هذا الضرر، عليها، في غياب اتفاق حول هذا الفعل، اتخاذ جميع الإجراءات المناسبة بالتنسيق مع الدولة المتضررة لتخفيف أو منع هذا الضرر، ومناقشة مسألة التعويض كما كان ذلك مناسباً»، وتنفى جميع البيانات المقدمة من إثيوبيا، وكذلك المفوضيات الدولية والإقليمية ذات الصلة، وقوع «ضرر ذي شأن» على المصالح المائية حتى الآن، بما يصعب أكثر إمكانية الفקר على الاشتراطات التي حددها اتفاق المبادئ وتخفيف أو منع الضرر أو التعويض عنه.

وفي السياق الفني للقضية، قال مصدر إثيوبي مطلع إن من الوارد استمرار الملء حتى شهر أغسطس/ آب المقبل، لزيادة كمية المياه المتحرّجة من المياه لتتجاوز بالفعل 13 مليار متر مكعب، وهي كمية أقل بنحو نصف مليار مما كان مستهدفاً بالماء خلال العام الحالي، مع مراعاة استمرار تصريف المياه من فتحتي التدفق لوقت أطول، ويتمتعن السلطات من تعليمة المحر الأوسط للسد بصورة مناسبة للمكبة المتكوره. «صلحت مصر والسودان على وعد من 3 دول كبرى بمجلس الأمن، بالسعي لإصدار بيان حال تغذر الاتصالات الأفريقية»، وأضاف المصدر، لـ«العربي الجديد» أنه في حال التمكن من تخزين نحو 7 مليارات متر مكعب بحلول الأسبوع الثالث من الشهر الحالي، والحفاظ على مستوى البحيرة في ظل زيادة الفيضان بنسبة تصل إلى 75 في المائة على ما كان في ذات التوقيت العام الماضي، فقد قد إدارة المشروع هذا الوضع ملائماً لزيادة وقت التخزين، بالتوازي مع التعلية، وبما يمكنها من إضافة 6 مليارات متر مكعب أخرى خلال الشهر المقبل.

وأخطرت إثيوبيا دولتي المحصد قبل ثلاثة أيام من انعقاد جلسة مجلس الأمن بأنها بدأت الملء الثاني فعلياً، بعد تجاوز منسوب الماء الأول المقرر بنحو 5 مليارات متر مكعب، وتعهدت بالاستمرار في تشغيل مضختي المياه إلى بحيرة سد الروصيرص حتى نهاية فترة الملء الثاني بتدفق يصل إلى 50 مليون متر مكعب يومياً لكننا الفتححتن، وترى مصر والسودان أن هذه الكمية لا تفي باحتياجات دولتي المصب، ولا تكافي متوسط تصرفات النيل الأزرق، وبعد انتهاء الملء الثاني، ستدما فترة مختلفة من التشغيل والتصرف في المياه لم تختبرها دولنا الملءب من قبل، حيث ستبدأ إثيوبيا باستغلال المياه المتحرّجة في توليد الكهرباء، وتريد الجهة الداعية تسبيح المحر الأوسط للسد بعد انتهاء المرحلة الحالية من التعلية بمرور ما يفيض عن مستوى البحيرة إلى وادي النيل.

رصد

انطلق سياق بين الدبلوماسية، لإعادة جمع «طالبان» والحكومة الأفغانسية، للتوصل إلى سلام بينهما، وعسكري، مع التصعيد الكبير على الأرض، والذي أجبر السلطات الأفغانسية على تشغيل منظومة دفاع جوي لحماية مطار كابول من الصواريخ، بعد أن سيطرت الحركة على عدة مناطق مجاورة له، فيما كان زعماء مليشيات يستفيدون من هذا الأمر للعودة إلى الساحة، بحجة وفقد تقدم عناصر الحركة. وبعد ساعات من إعلان الخارجية الأميركية أنّ المبعوث الأميركي الخاص إلى أفغانستان، زحاي خليل زاد، بدأ جولة جديدة، تشمل قطر وبأفستان وأوزبكستان، في محاولة جديدة للسعي إلى التوصل إلى اتفاق سلام بين حركة «طالبان» وكابول، التقى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، مبعوث اليمن العام للأمم المتحدة إلى أفغانستان، جان أرون، في الدوحة، أمس الأحد، وذكرت وزارة الخارجية القطرية، في بيان، أنه جرى خلال الاجتماع «استعراض جهود وساطة دولة قطر لتحقيق الاستقرار، في ظل التطورات الميدانية الجارية، والتزامها بتشجيع الحوار بين الأنساء في أفغانستان، والعمل على تسهيل محادثات السلام، حتى الوصول إلى تسوية سياسية عادلة وشاملة ودائمة في أفغانستان»، كما بحث وزير الخارجية القطري مع خليل زاد تسهيل محادثات السلام بين الأفرقاء في أفغانستان، وكتب خليل زاد، في تغريدة، أنه «بدأ جولة في قطر والمنطقة، لمواصلة الجهود الدبلوماسية، سعلا للتوصل إلى اتفاق سلام بين الحكومة الأفغانسية وحركة «طالبان»، منبيرا إلى أن التدخل العسكري لبلاده في أفغانستان يقترب من نهايته «لكن التزامها تجاه أفغانستان مستمر».

وأعلن أنه «سيعمل مع جميع الأطراف في أفغانستان وأصحاب المصلحة الإقليميين والدوليين لمساعدة الجانبين على إيجاد طرق لإنهاء هذه الحرب، والتوصل إلى مسار يضمن أمن أفغانستان ووحديتها وسيادة وسلامة أراضيها وينهي معاناة الشعب الأفغاني».

وأعلنت السلطات الأفغانسية، أمس الأحد، تشغيل «نظام دفاع جوي» لحماية مطار كابول من التهزض بقذائف وصواريخ، في ظل تقدم مسلحي «طالبان» في أرجاء البلاد، ولم تعد القوات الأفغانسية تسيطر إلا على المحاور الرئيسية وكبرى المدن،

أثارت عودة زعماء مليشيات إلى الساحة الأفغانسية، لمواجهة تقدم حركة «طالبان»، مخاوف باكستان، فيما كانت الدوحة تستضيف مسؤولين، أهميا واميركيا، لإعادة تنشيط عملية السلام

سباقا دبلوماسي دبلوماسي عسكريا

تقدم «طالبان» في أفغانستان: جان وقت المليشيات

وسط حصار يفرضه مسلحو الحركة، وحشد الكثير منها، والخشية من احتمال هجومتهم كابول قريبا، خصوصا أن «طالبان» باتت تسيطر على عدة مناطق مجاورة للعاصمة الأفغانسية، في نطاق لا يتجاوز مائة كيلومتر، وذكرت وزارة الدفاع الأفغانسية، في بيان، أنّ «نظام الدفاع الجوي حديث الإنشاء دخل طور التشغيل فجر الأحد»، وأضافت: «أصبحت هذه المنظومة فاعلمتها في أرجاء العالم في صدّ الهجمات بالصواريخ والقذائف». بيد أنّ الوزارة لم توضح اسم المنظومة، ولا تاريخ نشرها، ولا هوية الطرف الذي أسراها. لكن القوات الأميركية كانت زوّدت قواعدها في البلاد بعدة منظومات من طراز «سيرام»، قادرة على رصد القذائف وتدميرها. وتنتج هذه المنظومة، التي كانت في قاعدة باغرام شمال كابول، إصدارات إنذار ضد الصواريخ والقذائف، وأعلنت وزارة الدفاع، في بيان آخر، أن 206 من مسلحي «طالبان» قتلوا وأصيب أكثر من 100 آخرين، خلال غارات للقوات الأفغانسية في 14 ولاية.

وفي ظل تقدم «طالبان» لحماية مطار كابول من التهزض بقذائف وصواريخ، في ظل تقدم مسلحي «طالبان» في أرجاء البلاد، ولم تعد القوات الأفغانسية تسيطر إلا على المحاور الرئيسية وكبرى المدن، أعلنت السلطات تشييل «نظام دفاع جوي» لحماية مطار كابول

تم توزيع 10 آلاف قطعة سلاح على المقاتلين في هيرات

«طالبان» بدوره، قال العنصر في المليشيا بصير احمد احد ان «التواجد هنا هو للدفاع عن هيرات والولايات الأخرى، لأن طالبان تعزّم مهاجمة هيرات».

وأضاف «ستدافع عنها طالما بقيت فينا قفزة دم»، مؤكداً أنه مستعد للذهاب «إلى حيث يفودنا إسماعيل خان». وأعلن حاكم بلخ محمد فرهاد عظيمي نشر 1500 عنصر من الميليشيات لتعزيز أمن الإقليم شمال البلاد.

ودعا السفير الباكستاني في كابول احمد خان، في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» إلى تعزيز قدرات الجيش الأفغاني، محذرا من التطور «الخطر» للمليشيات افغانية في النزاع ضد «طالبان»، وقال إن «الحكومة الأفغانسية هي الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً، وعلى جميع الدول التعاون لتحسين قدرات القوات الأفغانسية، بما يمكنها من الانتحابة للتحديات الأمنية». وحذر من أنه «إذا أسفر الوضع عن نوع من الحرب بين المليشيات وطالبان، فسكون ذلك خطراً، وسيستمر الوضع في التدهور، لذلك من المهم تعزيز قدرة الحكومة الأفغانسية للدفاع عن نفسها»، وقال: «إذا استمر الوضع في التفاقم والتدهور في أفغانستان، فقد يتدفق لاجئون إلى باكستان»، وشدد على أن الرئيس الأميركي ستيفن ميلير «يبدو أنه غير متأكد من التطور في هذا الاتجاه» وأكد وزير الدفاع الأمريكي بيتر داتن، أمس الأحد، انتقاه مشاركة بلاده في الحرب الأفغانسية، موضحاً أن إنجاء سحب القوات الأسترالية جرى في الأسابيع الأخيرة، وكأنت أستراليا أعلنت في إبريل/ نيسان الماضي، أنها ستسحب ما تبقى من وجودها بحلول سبتمبر/ أيلول المقبل. وأوضح داتن، لمحطة «سكاي نيوز» أن آخر 80 عنصر «عمدواوا أفغانستان في الأسابيع الأخيرة»، وأضاف «هذا لا يعني أننا لن نكون ضمن حملات إلى جانب الولايات المتحدة، نعتبر أن من مصلحةنا الوطنية المشاركة فيها، أو من مصلحة حلقاتنا»، وأعلنت الهند، أمس الأحد، أنها أعادت بصفة مؤقتة مسؤولين من قنصليتها في مدينة قندهار جنوب أفغانستان. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية أريندام بانجشي، في بيان، إنه «بسبب القتال العنيف بالقرب من مدينة قندهار، تم بصفة مؤقتة إعادة الأفراد إلى الهند»، موضحاً أن القنصلية يديرها الآن الموظفون المحليون مؤقتاً.

«طالبان» بدوره، قال العنصر في المليشيا بصير احمد احد ان «التواجد هنا هو للدفاع عن هيرات والولايات الأخرى، لأن طالبان تعزّم مهاجمة هيرات».

وأضاف «ستدافع عنها طالما بقيت فينا قفزة دم»، مؤكداً أنه مستعد للذهاب «إلى حيث يفودنا إسماعيل خان». وأعلن حاكم بلخ محمد فرهاد عظيمي نشر 1500 عنصر من الميليشيات لتعزيز أمن الإقليم شمال البلاد.

ودعا السفير الباكستاني في كابول احمد خان، في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» إلى تعزيز قدرات الجيش الأفغاني، محذرا من التطور «الخطر» للمليشيات افغانية في النزاع ضد «طالبان»، وقال إن «الحكومة الأفغانسية هي الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً، وعلى جميع الدول التعاون لتحسين قدرات القوات الأفغانسية، بما يمكنها من الانتحابة للتحديات الأمنية». وحذر من أنه «إذا أسفر الوضع عن نوع من الحرب بين المليشيات وطالبان، فسكون ذلك خطراً، وسيستمر الوضع في التدهور، لذلك من المهم تعزيز قدرة الحكومة الأفغانسية للدفاع عن نفسها»، وقال: «إذا استمر الوضع في التفاقم والتدهور في أفغانستان، فقد يتدفق لاجئون إلى باكستان»، وشدد على أن الرئيس الأميركي ستيفن ميلير «يبدو أنه غير متأكد من التطور في هذا الاتجاه» وأكد وزير الدفاع الأميركي بيتر داتن، أمس الأحد، انتقاه مشاركة بلاده في الحرب الأفغانسية، موضحاً أن إنجاء سحب القوات الأسترالية جرى في الأسابيع الأخيرة، وكأنت أستراليا أعلنت في إبريل/ نيسان الماضي، أنها ستسحب ما تبقى من وجودها بحلول سبتمبر/ أيلول المقبل. وأوضح داتن، لمحطة «سكاي نيوز» أن آخر 80 عنصر «عمدواوا أفغانستان في الأسابيع الأخيرة»، وأضاف «هذا لا يعني أننا لن نكون ضمن حملات إلى جانب الولايات المتحدة، نعتبر أن من مصلحةنا الوطنية المشاركة فيها، أو من مصلحة حلقاتنا»، وأعلنت الهند، أمس الأحد، أنها أعادت بصفة مؤقتة مسؤولين من قنصليتها في مدينة قندهار جنوب أفغانستان. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية أريندام بانجشي، في بيان، إنه «بسبب القتال العنيف بالقرب من مدينة قندهار، تم بصفة مؤقتة إعادة الأفراد إلى الهند»، موضحاً أن القنصلية يديرها الآن الموظفون المحليون مؤقتاً.

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

شرفا حرب

جنوب أفريقيا: العنف يصب إلى جوهانسبرغ

امتدت أعمال العنف التي بدأت في إقليم كوازولو ناتال في جنوب أفريقيا، إلى سجن رئيس البلاد السابق جاكوب زوما، إلى مدينة جوهانسبرغ، أمس الأحد، إذ تعرضت متاجر للنهب وأغلق جزء من طريق سريع وبدأ زوما الأريعاء الماضي قضاء عقوبة السجن 15 شهراً بتهمة ارتداء المحكمة وقالت شرطة جوهانسبرغ إن عناصر إجرامية تستغل الغضب للسرقة، متحدثة عن بلاغات حول إطلاق أعيرة نارية على المركبات المارة على طريق سريع.

(رويترز)

نتنياهو هو بخيل مقر رئاسة الوزراء

غادر رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو، أمس الأحد، مقر إقامته الرسمي في القدس المحتلة، بعد حوالي شهر على منح حكومة نفتالي بينت الثقة وقال المتحدث باسم عائلة نتنياهو، إنها غادرت المنزل في شارع بلفور بعد منتصف ليل السبت -الأحد، فيما علقت جماعة «وزير الجريمة» التي عكفت على تنظيم احتجاجات خارج المقر ضد نتنياهو منذ أكثر من عام، بان المنهم وعائلته هربوا كالتلصوص.

(فرانس برس)

الصين تتوعد بالرد على العقوبات الأميركية

توعدت الصين، أمس الأحد، باتخاذ «التدابير اللازمة» ردًا على العقوبات الأميركية الجديدة على مجموعة صينية جديدة اتهمت بغالبيتها بمشاركة في قمع اقلية الإيغور، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية: «تتخذج الولايات المتحدة مرة جديدة بحقوق الإنسان» لفرض عقوبة غير مسبوكة» على المجموعة الصينية. وأضاف «سنستخذ التدابير اللازمة للدفاع بحزم عن الحقوق والمصالح المشروعة الصينية».

(فرانس برس)

عين المكان

سلسلة وثائقية أسبوعية تعالج الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية وما يحيط بها من تفاصيل انطلاقاً من أماكن حدوثها ونقلًا عن شهود عيانها

الأحد
19:30 بتوقيت القدس
16:30 بتوقيت GMT

سهيول سات | 11310 H
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H

alaraby.com
f t y o i

التلفزيون العربي
Araby Television

سهيول سات | 11310 H
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H
جوت بيرد | 12520 V

طوق نجاة

الجمعة الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامج اجتماعي حوارى أسبوعي، يناقش الظواهر الاجتماعية التي يعايشها السوريون في الداخل وفي دول اللجوء، ويركّز على المواضيع والحالات المثيرة للجدل والتي تشغل الشارع السوري، بهدف توسيع هامش الحريات العامة وتعريف أفراد المجتمع السوري بحقوقهم.

طوق نجاة

الجمعة الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامج اجتماعي حوارى أسبوعي، يناقش الظواهر الاجتماعية التي يعايشها السوريون في الداخل وفي دول اللجوء، ويركّز على المواضيع والحالات المثيرة للجدل والتي تشغل الشارع السوري، بهدف توسيع هامش الحريات العامة وتعريف أفراد المجتمع السوري بحقوقهم.

Syria1 television syrtvtelevision syr_television TelevisionSyria Syr_Television



خلال نظارته امام مقر اقامة السفير الإيراني في القاهرة عام 2013 (الجزيرة عربية/فرانس برس)

سياسة

استعراض «كسب المستقبل» في العيد الوطني
فرنسا وتحدي الاستراتيجية الدفاعية

سيحمله العرض
العسكري الذي تنظمه
فرنسا بمناسبة عيدها
الوطني، الارتفاع المقبل،
صلاحي من استراتيجيتها
الدفاعية الجديدة، والتي
كان وراء كورونا احد
العوامل التي ساهمت
بالإسراع في بلورتها

امتداداً ضرورياً لنفوذها. وعلى وقع هذه التحديات، ينفذ في باريس الارتفاع المقبل، بمناسبة العيد الوطني الفرنسي، العرض العسكري التقليدي الذي سيكرم هذه المرة الوحدات الأوروبية في قوة «تاكوبا» في منطقة الساحل الأفريقي، والتي تنوي باريس تقليص وجودها العسكري فيها. وسيشارك في العرض العسكري نحو خمسة آلاف شخص، بينهم 4300 عسكري سيرا على الأقدام، و71 طائرة و25 مروحية و221 المبة ومئتا حصان من الحرس الجمهوري، وذلك بحضور الرئيس إيمانويل ماكرون الذي تنتهي ولايته الرئاسية في ربيع العام المقبل، إلى جانب الكثير من أعضاء الحكومة ورئيس أركان الجيش الجنرال فرانسوا بورتشار، الذي سجل محله بعد اسبوع رئيس أركان

سلاح البري الحربي تيري بورتشار. وينظم عرض 2021 تحت شعار «كسب المستقبل»، في إشارة مزدوجة، على حد قول الحاكم العسكري لباريس الجنرال كريستوف أباد، إلى «القدرة الجماعية لامة على التغلب على الصعوبات المرتبطة العسكري الذي سيرافقها»، و«النسبة للجيوش، إلى حقيقة التحول إلى التزامات متطلبية أكثر، توصف بانها عالية الكفاءة عبر الاعتماد

على معدات متطورة جدا»، وبناء على ذلك، ستشارك في العرض، للمرة الأولى، الالية المدرعة لنقل الجنود «غريفون» من الجيل الجديد، التي سيتم نشرها قريبا في منطقة الساحل. ويعد العرض الحربي التقليدي الذي ستعده «وربة فرنسا» (باتوري دو فرانس)، مستغتنج القوات الخاصة الأوروبية المشاركة التي تراها ناجمة عن دول يتعاظم نفوذها كروسيا والصين. وهي تغيرات بدأت ملامحها تقبلور منذ اعوام، منذ ان تحسنت فرنسا خطر التنظيمات الارهابية والمخترقة في الشرق الأوسط، الذي وصلت شغائياه إليها، ولكن أيضا مع بروز واستشعار هذه الدولة، التي تواجه تحديات جمة وترجعاً على الساحة الدولية كقوة عظمى، الأخطار التي تراها ناجمة عن دول يتعاظم نفوذها كروسيا والصين.

وتأتي المناسبة أيضاً مع إعلان فرنسا، إحدى أهم الدول للصدرة للسلاح في العالم، إنهاء مهمتها العسكرية في منطقة الساحل، وهو قرار اتخذته السلطة التنفيذية بالدرجة الأولى، ما جعل بعض المراقبين يتحدثون عن اعتراض المؤسسة العسكرية منه. وترافق ذلك مع عريضة نشرتها أخيراً لوجوه عسكرية متقاعد، وأخرى في الخدمة، تحذر من تراجع قوة فرنسا. كما جاء ذلك وسط استمرار الجدل في الداخل حول «أخطار التخلخل الإسلامي»، هذه المسائل تجعل دولة مثل فرنسا في حالة قلق، خصوصاً حينما ترافق ذلك مع تراجع اميركي في عهد دونالد ترامب، وقد يفسر ذلك، في المقابل، انخراط فرنسا أخيراً في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، بشكل كبير، لتثبيت وجودها في هذه المنطقة التي تعتبرها

تحتاج الاستراتيجية الدفاعية الجديدة إلى استثمارات ضخمة

جهاز الخدمة الصحية للجيش الذي نشط بشكل كبير منذ بداية الوباء. وفتتح أنواع السلاح والمدرعات التي سيتم تطوير استراتيجيتها الدفاعية، التي ترى أنها ستستمر للعودة للأعباء، وسط عزمها خفض عدد قواتها العسكرية في منطقة الساحل بعد انتشار استمر ثمانى سنوات. وستركز البحرية على غرار حلفائه، لفترة طويلة، مكافحة التمدد والقتال غير المتكافئ ضد عدو معيثر الأفي جندي لمدة أربعة أشهر، وقد يبلغ عدد ذروتها عشرة آلاف جندي وجواول ذلك، قال قائد القوات البرية الفرنسية الجنرال فنانان غوموني إن «الثخانة العالمية لا تتحمل في عدد الدبابات فقط، بل بلوغ حالة اشباع في كل المجالات. إنها عودة الحضور، إذ يجب التدريب بأعداد أكبر من القوات»، وهو منطلق يتبعه حلفاء فرنسا والعديد من خصوصها أيضاً لكن الانتقال لن يتج من دون أضرار.



لنقل البات عسكرية جديدة في البر العرض الوطني (وكالة فرانسوا/فرانس برس)

ستكون شاملة، برا وبحراً وجواً، وفي الفضاء والإنترنت، وبأسلحة متصلة ببعضها، وخصوصاً مدرعات برنامج «سكوبيون» الخرابطة بواسطة نظام معلومات حول القتال. وكان الجنرال تيري بورتشار، الذي سيمصح خلال أيام ترأس القوات المسلحة الجديد، قد أوضح، في حديث سابق لوكالة «فرانس برس»، أن «طبيعة الصراع تتغير، والدول أعادت تسليح نفسها، وقد تعدد في استخدام القوة لفرض إرادتها». وأضاف بورتشار أن «مستوى الاستخدام يتراوح اليوم في قطاع الساحل والصحراء بين ألف و1200 رجل. لكن عداء، استدعال الحرب على مستوى كاتان وفرق، أي ما بين 8 آلاف مقاتلة، وهو مفهوم يتردد على لسان الجميع في هذا البلد، من الجيش إلى أعلى المسؤولين في القيادة. وكان الجيش الفرنسي قد فشل، على غرار حلفائه، لفترة طويلة، مكافحة التمرد والقتال غير المتكافئ ضد عدو معيثر الأفي جندي لمدة أربعة أشهر، وقد يبلغ عدد ذروتها عشرة آلاف جندي وجواول ذلك، قال قائد القوات البرية الفرنسية الجنرال فنانان غوموني إن «الثخانة العالمية لا تتحمل في عدد الدبابات فقط، بل بلوغ حالة اشباع في كل المجالات. إنها عودة الحضور، إذ يجب التدريب بأعداد أكبر من القوات»، وهو منطلق يتبعه حلفاء فرنسا والعديد من خصوصها أيضاً لكن الانتقال لن يتج من دون أضرار.

(فرانس برس)

تقدير موقف

برنامج سياسي أسبوعي يعتمد على حوار بين نخبة من الأكاديميين في شتى التخصصات يناقشون أبرز قضايا الساعة بقرءة معمقة للواقع واستشراف علمي لمستقبل تلك القضايا

الأحد
22:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
هوت بيرد | 10971 H
12520 V

alaraby.com
f t o i

التلفزيون العربي
Araby Television

منتدى دمشق

الأحد الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

ندوة حوارية أسبوعية تطرح قضايا جوهرية مرتبطة بالحياة السورية بمختلف جوانبها، تناقش في محاور بحث معمقة من خلال رؤى مبنية على دراسات ومعلومات رصينة، يحاول البرنامج إحياء روح المنتدى التي تسعى لخلق بيئات جديدة وأكثر مواءمة.

Syria Television | syrtvtelevision | syr-television | TelevisionSyria | Syr-Television

ليبيا تسعى لرفع الحظر عن طائراتها

طارالاس . احمد الخميسي

تسعى حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا إلى رفع حظر الاتحاد الأوروبي تحليق طائرات جميع الشركات الليبية في مجاله الجوي. والظيران الليبي إلى الدول الأوروبية والتخير من دول العالم، متوقف منذ سبع سنوات بسبب مخاوف تتعلق بسلامة الركاب، حسب تقارير لمصلحة الطيران المدني. وتقول بيانات رسمية إن الاقتصاد الوطني وشركات الطيران المحلية تتكبد خسائر بنسبة 85% من محطاتها في الخارج بسبب فرض حظر الطيران للدول الأوروبية. وتسبب القراز في حياجة المسافر الليبي احياناً للوصول إلى دولة اوروبية المارور بخمس عواصم والدفع بالعملة الصعبة. وقال خير الأدرن وتركيا ومصر والسعودية. ولا توجد شركات طيران عالمية منافسة، باستثناء ثلاث شركات خاصة. وتعترض عدة مطارات في ليبيا إلى أعمال عنف وتخريب، الناضين المرتفعة بسبب عدم الاستقرار الأمني بالبلاد مع انتشار السلاح»، وأضاف عبد الجليل أن المشكلة تتمثل في ويعد قطاع الطيران المدني في ليبيا أحد أكثر القطاعات

كورونا يربك التوقعات

تربك المتحورات الجديدة كورونا توقعات النمو الاقتصادي العالمي، حيث تم نظرتين متناقضتين لمستقبل الانتعاش من قبل أكبر اقتصادين في العالم، الصين والولايات المتحدة الأمريكية. فقد قالت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت لين إن واشنطن «قلقة جدا» من تهديد متحورات فيروس كورونا للتعاش الاقتصادي العالمي. ووضحت لين خلال مؤتمر صحافي «نحن قلقون جدا بشأن المتحور ولنا ومتحورات أخرى قد تظهر وتهدد الانتعاش» في المقابل، أبدت الصين تفاؤلاً من النصف الثاني 2021، على الرغم من عودة تفشي كورونا. وتوقع تقرير صدره بنك الشعب الصيني أن ينمو الاقتصاد العالمي 5,8 في المائة في 2021، ارتفاعاً من 5,2 في المائة في توقعات سابقة.

(Getty /Vg) (معلق)

اسماء في الأخبار

خلية العلم الامني في العراق، التابعة لوزارة الدفاع، اشارت إلى احباط هجومين على ابراج نعل الطاقة الكهربائية في محافظتي نينوى وديالى. وافادت الخلية العراقية في بيان، بان القوات الامنية بعمليات نينوى (شمال)، وكذلك في محافظة ديالى (شمال شرق) تمكنت من تفكيك العديد من العصابات المسلحة كمنزوعة اسلح ابراج الطاقة الكهربائية. وازدادت في الساعات الاخيرة نيرة الاحكام على خطوط نقل الطاقة الكهربائية في المحافظات الواقعة شمالاً وغرباً وشرقاً والرافدين، ما فاض ازمة نقص الكهرباء في البلاد.

سجلت أسعار الإسمنت في السوق المصري ارتفاعات متتالية خلال الأيام القليلة الماضية، منذ مواقفة جهاز حماية المنافسة والممارسات الاحتكارية (كحسي) على طلب شركة إسمنت بتخفيض الإنتاج اعتراباً من يوم الخميس المقبل. وتوقع المدير التنفيذي لإحدى أكبر شركات توزيع الإسمنت في مصر، صمود أسعار الإسمنت عقب قرار خفض الإنتاج إلى أكثر من ألف جنيه خلال الأيام المقبلة، مقابل 800 جنيه قبل صدور القرار،

الشاهرة. عبدالله عبيد

سجلت أسعار الإسمنت في السوق المصري ارتفاعات متتالية خلال الأيام القليلة الماضية، منذ مواقفة جهاز حماية المنافسة والممارسات الاحتكارية (كحسي) على طلب شركة إسمنت بتخفيض الإنتاج اعتراباً من يوم الخميس المقبل. وتوقع المدير التنفيذي لإحدى أكبر شركات توزيع الإسمنت في مصر، صمود أسعار الإسمنت عقب قرار خفض الإنتاج إلى أكثر من ألف جنيه خلال الأيام المقبلة، مقابل 800 جنيه قبل صدور القرار،

«اترأزيت العبور» عبر وضع خطط ثلاثية لهذا المشروع، وتخصيص مطارات لهذا الغرض. وعلى سبيل المثال، يعد مطارا «غات» و«وباري» خارج الخدمة بسبب الحروب المتوالية خلال السنوات السابقة، حسب عبد الجليل. وعادت حركة المطارات الليبية إلى تسير رحلاتها الجوية للدخل والخارج في مطارات عديدة تدريجياً، عبر شركات عربية وأخرى اجنبية، منها شركة الخطوط التونسية بينما تجري الخطوط المصرية والأردنية مفاوضات من أجل استئناف رحلاتها وكذلك الخطوط الإيطالية والتركية، ويقوم وفد من شركة «اير إيطاليا» بإجراء عملية تدقيق لخطار معيقدة الدولي للوقوف على مدى تطبيق المعايير الدولية، من أجل إعادة فتح الرحلات الدولية بين طرابلس وروما. وتقتصر رحلات الطيران في ليبيا على تونس والأدرن وتركيا ومصر والسعودية. ولا توجد شركات طيران عالمية منافسة، باستثناء ثلاث شركات خاصة. وتعترض عدة مطارات في ليبيا إلى أعمال عنف وتخريب، خلال السنوات السابقة، بينما تعترض معظم أسطولها المدني الجوي للحرق، عقب استهداف مطار طرابلس وتأجيل ويعد قطاع الطيران المدني في ليبيا أحد أكثر القطاعات

تضررا وتأثرا بالأزمات الاقتصادية والسياسية في البلاد. ودخلت شركات الطيران الليبية في ازمات مالية متعددة الأوجه، تقاومت أخيراً بعد تفشي فيروس كورونا المستجد وغلق الأجواء أمام حركة الطيران المرخص لها خلال العام الماضي، وخسائر الصيانة وما سببها من إنفاق لا حق. وخصصت وزارة المواصلات بحكومة الوحدة الوطنية في ليبيا 18 مليون دينار (نحو 4 ملايين دولار) للشركة الليبية الأفريقية للطيران الفاخرة، التي تمتلك جميع شركات الطيران الحكومية، من بينها الخطوط الجوية الليبية و«المناول» وشركة خدمات التعمين. وتناقش وزراء المواصلات والاقتصاد والداخلية بحكومة الوحدة الوطنية خلال اجتماع وازري قبل أيام، بحث تطوير الاسطول الجوي لشركات الطيران الليبية الاجتماع الذي عقد بالعاصمة الفرنسية باريس، بحث إمكانية عقد شركة طويلة المدى بين خطوط الطيران الليبية وشركة «ايربايس»، لتحديث وصيانة طائرات الشركات الليبية وتوسيع الاسطول الجوي وتنفيذ برامج تدريب وتأهيل للعناصر الليبية في مجال صيانة الطائرات.



الحكومة السعودية أعلنت، الأحد، أن إجمالي ما دفعه برنامج «حساب المواطن» للمستفيدين، منذ إنطلاقه، أكثر من 99 مليار ريال (26,4 مليار دولار). وودعت الحكومة 1,9 مليار ريال (507 ملياين دولار) كدعم خلال يوليو/ تموز الجاري للمستفيدين من البرنامج، وهو الأكبر في البلاد، وإلاثلح عددهم نحو 10,5 مليون مستفيد، بحسب بيان صادر عنها. وسعد المستفيدين من البرنامج نحو 52 من المائة من إجمالي الأرباح عددهم 20,23 مليون نسمة حسب تحديث بيانات الهيئة العامة للإحصاء في البلاد منتصف 2020.

إذ إنه سبق وتم تخفيضها إلى الحدود الدنيا خلال أزمة تفشي فيروس كورونا. واعلنت شعبة منجمي الإسمنت في اتحاد الصناعات المصرية عن ترحيبها بالقرار، من منطلق أنه سيعمل على تقليل فائض العرض الذي عانى منه القطاع على مدار السنوات الثلاث الماضية. لكن شعبة مواد البناء في الغرفة التجارية في القاهرة سجلت اعتراضها على القرار «الذي يضر باستهلاكين جراء رفع الأسعار»، مؤكدة أنها ستقدم تقريراً كل أسبوعين لجهاز حماية

توقعات بزيادة أسعار الإسمنت المصري 25%

منافسة لمنع حدوث قفزات في الأسعار. وجاء القرار عقب جولات مكثفة من الاجتماعات بين مصنعجي الإسمنت والحكومة المصرية، ممثلة بوزارة التجارة والصناعة، حيث تم الاتفاق على أن المشكلة الرئيسية تكمن في زيادة الإنتاج عن حاجة السوق. إذ إن الطاقة الإنتاجية تبلغ بعد دخول مصنع إسمنت سوهاج دائرة الإنتاج في مايو/أيار الماضي 85 مليون طن، فيما تراجع الاستهلاك إلى نحو 47 مليون طن سنوياً في نهاية 2020. وخلال 2020، حققت شركة إسمنت فقط رباحاً تقدر ب110 ملايين جنيه، من أصل 23 شركة في البلاد.

اقتصاد

لعبة الاضطمة
المأكرة لخداع
المواطن

مصطفى عبدالسلام

تأخذ الحكومات باليسرى، ما تعطيه للمواطن باليمن، بل ولا تتورع عن وضع يدها الطويل والغليظة في جيب الوطن «الخروب»، والذي بات جافاً عطشاً بسبب القفاز العنيفة والمستمرة في الأسعار، وتزايد أعباء الحياة، والإجراءات التقشفية الشديدة، من إلقاء الدعم وتقليصه وتحميل المواطن لكافة كل شيء، وكان هذه الحكومات تات تمارس دور السمسار والتاجر الجشع. باتت اللعبة معروفة لدى الحكومات، ترغف للأسعار إلى مستويات كبيرة، بما فيها رغيف الخبز والخبز والسكر والغاز والكهرباء والمياه والضرائب والرسوم ومصروفات التعليم والصحة وغيرها، وعندما يتن المواطن، تسارع وتظهر نفسها على أنها المنقذ، حيث تلقى له بعطمة تتمثل في زيادات هزيلة في الأجور لا تكفي سوى التزجر البسيط من تكلفة الحياة في سورية مثلا زرع الحكمة، ويوم السبت، أسعار العديد من السلع فقد تمت زيادة سعر الخبز بنسبة 100%، واتر المارون باكثر من 177%، وأغلاف الحيوانات 60%، وقليلها زيادة أسعار البنزين والسكر والأرز وغيرها من السلع الغذائية.

وعقب تلك الزيادات، سارعت حكومة بشرال الأسد إلى ممارسة لعبتها التقليدية والمأكرة، وهي رفع الرواتب والإعلان عن رفع الحد الأدنى العام للأجور، لتواصل بذلك سياسيتها الفاشلة بامتياز في إدارة الأزمة الاقتصادية والعيشية، ويحدث إعلانها عن طفرات غير مسبوق في الرواتب. وفي السودان، حدث ولا حرج عن زيادات أسعار السلع والخدمات، وانجراف الحكومة نحو إلغاء الدعم وتطبيق شروط صندوق النقد الدولي والدول المانحة. يكفي القول إن معدل التضخم قفز إلى 379% في شهر مايو/أيار الماضي، وهو الأعلى في العالم.

ويبدأ من أن توقف حكومة حمود قفزاز الأسعار التي تفوق قدرة الغالبية العظمى من المواطنين، راحت تلجج زيادات في الرواتب، مواصلة بذلك سياسة الخداع التي تمارسها على المواطن الذي تعدده بالبن والسلوى والسكنى في قصور وبجيوحة من العيش، عقب إبرام اتفاق مع صندوق النقد يفتح لها كوزا من البلاد في مستنقع قد لا تخرج منه في المستقبل المعلوم. حكومات فاشلة لا هم لها إلا زيادة أسعار السلع والخدمات والضرائب ونهب ما تبقى من جيب المواطن. وعندما تفكر في تحسين الأجور، تسبقها زيادات قياسية للأسعار تلتهم ذلك التحسين السكاني، وكانها تريد للمواطن أن يعرق حتى لا يحاسبها على عمليات النهب المنمطة التي تتم لورد الدولة وانفجارات ثورات البلاد في مشروعات لا تدمل أروية بالنسبة له، بل أولوية فقط للنظام الحاكم.

الحكومة السعودية أعلنت، الأحد، أن إجمالي ما دفعه برنامج «حساب المواطن» للمستفيدين، منذ إنطلاقه، أكثر من 99 مليار ريال (26,4 مليار دولار). وودعت الحكومة 1,9 مليار ريال (507 ملياين دولار) كدعم خلال يوليو/ تموز الجاري للمستفيدين من البرنامج، وهو الأكبر في البلاد، وإلاثلح عددهم نحو 10,5 مليون مستفيد، بحسب بيان صادر عنها. وسعد المستفيدين من البرنامج نحو 52 من المائة من إجمالي الأرباح عددهم 20,23 مليون نسمة حسب تحديث بيانات الهيئة العامة للإحصاء في البلاد منتصف 2020.

إذ إنه سبق وتم تخفيضها إلى الحدود الدنيا خلال أزمة تفشي فيروس كورونا. واعلنت شعبة منجمي الإسمنت في اتحاد الصناعات المصرية عن ترحيبها بالقرار، من منطلق أنه سيعمل على تقليل فائض العرض الذي عانى منه القطاع على مدار السنوات الثلاث الماضية. لكن شعبة مواد البناء في الغرفة التجارية في القاهرة سجلت اعتراضها على القرار «الذي يضر باستهلاكين جراء رفع الأسعار»، مؤكدة أنها ستقدم تقريراً كل أسبوعين لجهاز حماية

اقتصاد

مقال وناس

انهيار قياسي للعملة اليمنية خلافاً لالتحالف تعصف بالخدمات

خلف التوتر السياسي الحاد الذي عصف بالحكومة اليمنية، مزيداً من تهاوي الريال مقابل العملات الأجنبية، بالإضافة إلى تفاقم تردّي الخدمات

حدا. **محمد راجح**



يسود ترقّب كبير في اليمن مع قياسية من الانهيار الذي تسارعت حدته منذ نهاية الشهر الماضي وسط عجز تام عن ضغط سوق الصرف في ظل أزمات وتوترات سياسية حادة عصفت بالحكومة اليمنية التي ترزأ على أعقابها العاصمة المؤقتة عدن الخاضعة لسيطرة تامة من قبل المجلس الانتقالي الجنوبي المدموم من قبل الإمارات.

وقفز سعر الصرف منذ منتصف الشهر الماضي من 800 ريال للدولار ليصل نهاية الأسبوع الماضي إلى نحو 977 ريالاً في أكبر انخفاض تشهده العملة اليمنية مقابل العملات الأجنبية.

يأتي هذا الانهيار على الرغم من تقييد عملية التداول المصرفي وعمليات بيع وشراء العملات لضبط انهباء سوق الصرف، واقتصار العمليات على بيع ونو شراء العملات الأجنبية لتلجأ لتلبية الاحتياجات المتنامي للسلع.

واقرت جمعية صرافي عدن في اجتماع عقده، مؤخراً، في هذا الخصوص عدداً من الإجراءات لضبط انهباء سوق الصرف، منها العمل على تفعيل التحويل المصرفي، والتوجه للشركات والمؤسسات ومنشآت الصرفة لتسوية الأرصدة في الحسابات المتعلّقة بالصرافين وكلائهم وعدم السماح لعمليات السحب المشكوف، إضافة إلى منع عمليات البيع والشراء للعملات الأجنبية وتداولها.

وتؤكّد مصادر حكومية«العربي الجديد» أن اليمن بحاجة للذعم الدولي العاجل لمساعدة الحكومة على التصدي لانهيار القياسي للعملة وضغط سوق الصرف المنفّصلة بشكل كبير منذ سقوط الشهر الجاري. وكشفت مصادر عن مؤشرات إيجابية باحصول على دعم مالي لتوفير

تقارير حريرة

محنة

سورية: غلاء الخبز والمازوت يלתهم زيادات الأجوـر

عدنان عبد الزراف

سبق نظام بشار الأسد مرسوم رفع الرواتب والأجور أمس، بقرارات زادة سعر المازوت بنسبة 177%، والخبز بنسبة 100%، وإعلاف الحيوانات بنسبة 60%، ليستردّ أموال زيادة الأجور من جيوب المواطنين. وبعد عزمها عاملاً، رفع رئيس النظام السوري بشار الأسد، أمس،

بنسبة 40%، لتبقى الخبزة سخيقة بين دخل الأسرة والرواتب، وإنفاؤها الذي ارتفع إلى مليون واربعمائة ألف ليرة شهرياً، وجاء قرار حكومة الأسد بعد مضاعفة سعر

مادتين رئيسيتين، هما الخبز والمازوت. وحسب المرسوم الذي نشرته وسائل إعلام النظام، فإنه ستنفّخ زيادة بنسبة 50% على الرواتب والأجور المقطوعة لكل العاملين من مدينتي وعسكرين، ورفع الحد الأدنى العام للأجور والحد الأدنى لأجور المهن لعامل

تامية مبالغ زيادة الرواتب من جيوب المواطنين بشكل مسبق



غلاء الخبز يرافقم العجز في سورية (رائع السيد/ Getty)

احتياطي نقدي من الدولار في البنك المصرفية واستيراد السلع الغذائية والعمل على توفير الخدمات العامة وتخفيف معاناة المواطنين من خلال استيعاب المنحة السعودية من المشتقات النفطية لتشغيل محطات الكهرباء.

ويرى خبراء مال أن ارتفاع حدة الأزمة المصرفية نتاج سياسات تدميرية سابقة نفذها التحالف بقيادة السعودية والإمارات وتسببت في تعطيل النظام المصرفي لليمن وتحويل تدفق السيولة عبر السوق السوداء للصرافين وتشجيع عمليات غسل الأموال.

الخبير المصرفي، نشوان سلام، يوضح لـ«العربي الجديد» أن هشاك ارتفاعاً في الطلب على الدولار من قبل التجار لاستيراد السلع الغذائية لتغطية احتياجات الأسواق المحلية مع اقتراب عيد الأضحيّ، إذ تراقق ذلك مع أزمة استيعاب المنحة السعودية المخصصة لحطات الكهرباء وتصاعد حدة السيطرة تامة من قبل المجلس الانتقالي الجنوبي المدموم من قبل الإمارات.

وكان المجلس الانتقالي الجنوبي قد أعلن في 26 يونيو/ حزيران الماضي إيقاف أشكال التواصل والاتصال المباشر بين وفد المفاوض والحكومة المعترف بها دولياً، مستتراً في إجراءاته الأحادية في إدارة مؤسسات الدولة في عدن. وانتقدت الحكومة السعودية في بيان رسمي لأول مرة ما يقوم به المجلس الانتقالي الجنوبي من تصعيد على أكثر من مستوى، والذي قالت إنه لا ينسجم مع ما تم الاتفاق عليه بين الطرفين في إطار اتفاق الرياض.

وتشدت الحكومة السعودية كما ورد في بيان لها، على ضرورة عودة الحكومة اليمنية المشكلة وفقاً لاتفاق الرياض كأولوية قصوى، مع تأكيد استمرار دعمها الحكومة اليمنية وضرورة التزام طرفيها بما تم الاتفاق عليه.

ويقول المحلل الاقتصادي فهيم الحاج، لـ«العربي الجديد»، إن معاناة الناس في اليمن ستتضاعف خلال الفترة المقبلة، مع اشتداد الأزمات الاقتصادية وتفرغ بعض الأعمال، بالإضافة مع وزير المالية، تحديد الزرارية، فضلاً عن أجور النقل. لأن المازوت كونه أساساً احتساب الزيادات على أجور أو على أساس الإنتاج أو الأجر الشاثل والمتحول بما يتفق والزيادات المقررة في المرسوم. وكانت حكومة النظام قد قررت، مساء يوم السبت، رفع سعر لتر المازوت وربطة الخبز اعتباراً من أمس الأحد.

ويقول المحلل الاقتصادي عماد الدين

المصبح، لـ«العربي الجديد»: لقد أثن النظام

مبالغ زيادة الرواتب من جيوب السوريين، حتى قيل أن يقاضوا الزيادة مطلع الشهر المقبل. لأن الزيادة على الأسعار بدأت منذ أمس. ويرى الاقتصادي السوري أن رفع سعر المازوت سيؤذي إلى زيادة أسعار معظم السلع والخدمات، وأهمها الغذائية والمياوسين وعلى أساس السدوام الحزني

أزمة تراجع الإنتاج النفطي بسورية، وحول رفع برميل يومية إلى نحو 20 ألف برميل حالياً، عزت نظام الأسد وسرّعت بتبديد الاحتياطي النقدي عبر الاستيراد بحجة من دمشق. وكانت الأمم المتحدة قد حذرت سابقاً من أن سورية مهددة بتفاقم أزمة الجوع، بسبب تدني محصول القمح الذي تمزقه الحرب، نظراً لقلّة الفج المستثمر يهدد بتفاقم أزمة الجوع في البلد الذي تمزقه الحرب، نظراً لقلّة الفج بسبب ضعف المحصول، ويبدو أن النظام مخيل على خطوة إزالة الدعم عن رغيف الخبز والخبزين. وذكرت صحيفة «الوطن» المالية، في تقرير لها، أن دعم هاتين المادتين (الخبز والخبزين) بات يشكل «عبئاً كبيراً على موازنة الدولة، في ظل ارتفاع تكاليف الاستيراد والإنتاج وصعوبة توفير المواد الأولية»، ملقحة بالوم على العقوبات المفروضة على النظام، وخاصة بموجب قانون قاصر الأميركي، وتحدثت أيضاً عن عجز حكومة النظام عن ضغط من وصفتهم ب«ضعف النفوس».

وكانت وزارة التجارة لدى النظام قد رفعت، يوم الأربعاء الماضي، سعر لتر الخبز إلى نوع «95 و«وكتان» إلى ثلاثة آلاف ليرة سورية، بعد أن كان يباع بـ2500 ليرة، بناءً على كتاب من وزارة النفط والذرة المعدني، وجاء ذلك بعد صدور قرار يرفع أسعار السكر والأرز، وتحديد سعر مبيع كل من كيلوغرام السكر والأرز بـليرة سورية، بعد أن كان سعر كيلو السكر الواحد 500 ليرة وكيلو الأرز 600 ليرة.



سعر الدولار الأميركي يقفز إلى 977 ريالاً (فرض برس)

المغرب

المصارف تمتص صدمة الديون المتعثرة

الرباط . **محطف مفاـس**

ما زالت المصارف المغربية قادرة على مواجهة الصدمات الناتجة عن أزمة كوفيد-19 واحترام المتطلبات القانونية التي يفرضها البنك المركزي المغربي، علماً أنّ مخاطر التمرکز تجاه المديئین تخضع لمراقبة مكثفة.

وتجلى من اختيار الضغط الكلي الذي يجرّزه البنك المركزي بناءً على التوقعات الاقتصادية ليونيو/ حزيران الماضي، أنّ مواجهة الصدمات من قبل المصارف يتأتى لها بفضل «وامش الأموال الذاتية التي كونتها على مدى السنوات الأخيرة»، ويعتبر الخبير في القطاع المصرفي وعضو الجامعة المغربية لحقوق المستهلك، محمد العربي، أنّ المصارف راكمت على مدى الأعوام السابقة قاعدة مالية صلبة، علماً أنّها وشعت حضورها في بلدان أخرى ووضف حربة في تصريح لـ«العربي الجديد» أنّ أمام المصارف فرصاً مهمة من توسيع قاعدة أموالها الذاتية، وخصوصاً مع السعي من قبل البنك المركزي لحجب «الكاش» الراجح بكترة في السوق، الذي يتجاوز 31 مليار دولار. ويذهب الخبير المصرفي إلى أنّ المصارف يفرض عليها القانون دعم أموالها الذاتية من أجل الاستمرار في الإقراض، غير أنّها ملزمة بعدم توسيع قاعدة القروض المتعثرة.

ولبلغت الديون المتعثرة العام الماضي 8 مليارات دولار، مقابل 7 مليارات دولار عام 2019، إذ كان مستوى القروض غير المسددة قد دفع البنك المركزي إلى إثارة الموضوع مع المصارف التي تفتقرض في هذه الحالة أن تكون مستعدة لتغطية تلك الديون.

ويأتي ارتفاع الديون المتعثرة في سياق لجوء الدولة إلى ضمان القروض الموجهة إلى خزائنة الشركات وتلك الموجهة إلى مواكبة الانعاش الاقتصادي، إذ تسعى الدولة لمواكبة القطاعات الإنتاجية والخدماتية، خصوصاً تلك التي عانت كثيراً من تداعيات الجائحة.

وأكدت لجنة التنسيق والرقابة على المخاطر الشمولية،

قبل أيام، أنّ صمود المصارف يتأتى كذلك بفضل امتثالها

لتوصية البنك المركزي بعدم توزيع حصة المساهمين في الأرباح، يأتي ذلك بعدما طالوت تداعيات الفيروس العالمي الذي انخفضت أرباحها في نهاية العام الماضي، بما يتراوح 43 في المائة لتستقر في حدود حوالي 700 مليون دولار. ويعزى ذلك إلى ارتفاع كلفة مخاطر الائتمان والمساهمة في الصندوق الخاص لمكافحة جائحة كوفيد-19 الذي أنشأته الدولة، في الوقت نفسه، الذي ارتفعت الديون المتعثرة بنسبة 10,8 في المائة بالنسبة إلى الشركات غير المالية و9,3 في المائة بالنسبة إلى الأسر، بعدما كانت على التوالي في حدود 10,1 في المائة و8 في المائة، بحسب بيانات رسمية. ورغم الأزمة حافظت المصارف على نسب ملاءة وسيولة يرى فيها البنك المركزي مرتكزاً متيناً، إذ وصلت نسبة الملاءة على الصعيد الفردي إلى 15,7 في المائة، في نهاية العام الماضي. وتبيّن أنّ للقروض المصرفية المنقوطة لقطاع غير المالي تطورها الإيجابي، وهو ما حدث بفعل القروض التي خصصت من قبل الدولة لتيسير خزينة الشركات، في الوقت نفسه، الذي خفض فيه البنك المركزي سعر الفائدة الرئيسي إلى 1,5 في المائة.

وبعدما ارتفعت القروض الموزعة من قبل المصارف في العام الماضي بنسبة 3,9 في المائة، توقع أن تنمو في العام الحالي بنسبة 3,5 في المائة، وفي العام المقبل 3,8 في المائة. وكانت مسألة ارتفاع الفوائد على القروض في المصرف قد أثرت مع محافظ البنك المركزي، عبد الطيف الجواهري، أخيراً، وشدد على أنّ المصارف كانت قد علقت سداد ديون عملاء تبلغ نحو 12 مليار دولار، إذ تم الوفاء بحوالي 67 في المائة منها. ونهب إلى أنّ المصارف قفلت إعادة جولة بعض الديون، ما يفرض عليها رفع معدلات الفائدة، باعتبار أنّ المصارف تكون مجبرة على تحمّل السيولة، الأمر الذي يزيد من ضغط المخاطر، مؤكداً مع ذلك أنّ الزيادة في معدل الفائدة ليست مرتفعة، علماً أنّ بعض القروض تصنّف ضمن القروض التي يصعب استردادها.



43% من نسبة انخفاض أرباح المصارف العام الماضي (Getty)

الردت

تشكيك في جدوى الاستخراجات النفطية

2000 برميل يوميًا، كذلك فإنه متخالف بوجود النفط والغاز في العديد من المناطق الأخرى، مثل الصحاوي والسرطان والجفر وحول البحر الميت. وأضاف في قراءة تحليلية له، رداً على إعلان الحكومة بشأن استخراج النفط، أنه في ذات الوقت يحذر من خطورة الاستمرار في التضييل وصناعة الانصناعات الوهمية بعدما عن الواقع، وأن هذا الأمر مرفوض بالمطلق، وأصبح متكرر وليس له أي اثر إيجابي، ونتاجه سلبي على المواطن وعلى الحكومة، وأخرها بشرى النفط من حقل حمزة.

ويرى الشويكي عدم دقة الإعلان الحكومي، بقوله إن التخالف التشغيلية في حقل حمزة مرتفعة، مقارنة بالكمية المتواضعة المعلنه التي تقل عن 2% من حاجة الأرن. وأضاف: «لا توقع رفد خزينة الدولة بحوالي 50 مليون دولار سنوياً، وفق ما نشرت وزارة الطاقة، إلا أن الرقم سيكون أقل من ذلك بكثير». وبين أنه خلال عامي 2018/ 2017 جرت محادثات لزيادة الإنتاج في حقل حمزة، وكانت من طريق تقنية صيائية وتعملت غاز النبتروجين في الأبار، ما أدى إلى قلبها أحقاداً وفقاً للشويكي عمل مسؤولو شركة البترول الوطنية في ذلك الوقت على رفع الإنتاج إلى حوالي 400 برميل يوميا، إلا أن هذا الإنتاج لم يستمر لأكثر من بضعة أيام، ولم يؤد بغدايس المرجوة، رغم أنه مكلف، ولم يلبس بنحو علمي قويم بالواقع. وقال إن ما يقرب من الـ500 مليون دولار لا يغطي تكاليف الإنتاج وصيانة الآبار التي تتضمن ثمان معدات ضخامة لإنتاج حقل حمزة وشركة البترول الوطنية وتكاليف أخرى ستكون مرتفعة جداً لتكون كمية الإنتاج مربحة. وحسب مراقبي، فإن بعض الآرام التي نشرها وزارة الطاقة غير صحيح وتشكل للمواطن من صاحب القرار. على سبيل المثال، تعلن الوزارة أن إنتاج حقل البرشة 27 مليون قدم من الغاز، بينما لا ينتج سوى 15 مليون قدم يوميا، وتقول إن استهلاك الأرن هو 140 ألف برميل فقط يوميا، بينما المالحقبي أقل من 100 ألف برميل يوميا حسب بيانات رسمية.

تراجع عجز ميزان تجارة مصر



تراجع عجز الميزان التجاري المصري 11,4 بالمئة على أساس سنوي، خلال إبريل/ نيسان الماضي، وسط تحسن ملحوظ في الصادرات، بنسبة أعلى من الزيادة في الواردات. وقال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، في مصر (حكومي)، أمس الأحد، إن عجز الميزان التجاري تراجع في إبريل 11,4 بالمئة على أساس سنوي، إلى 3,1 مليارات دولار، من 3,5 مليارات دولار في إبريل 2020. جاء التراجع مدفوعاً بتحسن الصادرات التي زادت بنسبة 47,4 بالمئة على أساس سنوي، إلى 2,84 مليار دولار، مدفوعة بنمو صادرات الأدوية والمستحضرات بنسبة 77,2 بالمئة، والفواكه الطازجة 60,2 بالمئة، والملابس الجاهزة 58,9 بالمئة، والواردات بنسبة 8,1 بالمئة خلال الفترة إلى 5,92 مليارات دولار، وسط صعود واردات سيارات الركوب بنسبة 58,9 بالمئة وخامات الحديد 58,6 بالمئة.

بزيادة الإنتاج من حقل حمزة إلى

أخبار العرب

أضاحي مدعومة للمواطنين في قطر

أعلنت وزارة التجارة والصناعة القطرية عن مبادرتها السنوية بشأن دعم أسعار الأضاحي للمواطنين، والتي يبدأ تنفيذها اعتباراً من غد الثلاثاء، وتستمر حتى 23 من الشهر الجاري، وحسب وكالة الأنباء القطرية (قنا)، تأتي المبادرة بإطار جهود الوزارة المستمرة لتشجيع الإنتاج المحلي، وضمان توافر الأضاحي للمواطنين بأسعار مناسبة خلال أيام عيد الأضحي المبارك، وذلك لخلق توازن بين العرض والطلب بما يساهم في الحد من ارتفاع الأسعار. وأوضحت الوزارة في بيان لها أن تم الاتفاق مع شركة ودام الغذائية (ودام) على توفير ما يقرب من 12 ألفاً و500 رأس من الخراف العربية ليتم بيعها بأسعار مدعومة ومخفضة للمواطنين بواقع 1000 ريال قطري (الدولار = 3,65 ريالاً) للخراف المحلي، ونحو 35 كيلوغراماً فاعل، و950 ريالاً للخراف السوري، ونحو 45 كيلوغراماً فاعل، وأقات بأنه سيتم بيع الأضاحي في المقاصب التابعة لشركة ودام الغذائية في سوق الوكرة، الشمال، الخور، المزروعة والشحيانية).

أول معرض للمنتجات الجزائرية في باريس

أعلن سفير الجزائر بفرنسا، محمد عنتر داود، عن تنظيم الطبعة الأولى من معرض المنتجات الجزائرية بباريس قريباً. حسب ما أورده بيان للسفارة. وقال سفير الجزائر بفرنسا إن هدف هذه الفعالية الاقتصادية يتمثل في التوصل إلى وضع مركز لدخول المنتج الوطني إلى السوق الفرنسية والأوروبية واستيعاب الجالية الجزائرية بهذا البلد بالإضافة إلى سكانه. وفي هذا الصدد دعا السفير الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة بفرنسا إلى تجاوب حدود فرنسا حتى تصبح غرفة دولية من خلال التوسع إلى بلدان العالم وهذا بالتعاون مع الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة بالجزائر العاصمة. وتذكر داود في كلمته بجهود الجزائر للحد من التأثيرات السلبية لوباء، كوفيد-19 ومواصلة خريطة الطريق التي تم وضعها «لإعادة بعث الاقتصاد». ودعا أعضاء الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة بفرنسا للانخراط بشكل كلي من أجل إنجاح مخطط الانعاش الاقتصادي 2020/ 2024، والمساهمة أكثر في الترويج للمنتجات الجزائرية على الصعيد الدولي.

أخبار العالم

زيادة طلبيات شركات كوريا الجنوبية لبناء السفن

سجلت الطلبيات الجديدة التي فازت بها شركات بناء السفن في كوريا الجنوبية أعلى مستوى لها في 13 عاماً، في النصف الأول من العام، وسط مؤشرات على انتعاش متواضع في التجارة العالمية من جائحة كوفيد-19. حسبما أظهرت بيانات صادرة أمس، وفازت شركات بناء السفن الكورية، على رأسها شركة هيونداي الهندسية الثقيلة، بطلبات جديدة بقيمة 26,7 مليار دولار أمريكي، بلغت 10,88 مليار طن إجمالي (CGTs) في الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى يونيو/حزيران، وفقاً للبيانات التي قدمتها وزارة التجارة والصناعة والطاقة. وفق وكالة أنباء كوريا الجنوبية (يونهاب)، وقررت الطلبيات الجديدة بنسبة 72,4% مقارنة بما جا، في العام الماضي.

7377 رحلة قطار شحن بين الصين وأوروبا

أظهرت بيانات صادرة عن شركة مجموعة السكك الحديدية الوطنية الصينية المحدودة، أن خدمة قطارات الشحن الصيني - الصيني - الأوروبي سجلت 7377 رحلة في النصف الأول من العام الحالي، لتأتي تباطؤ خدماتها في العام المنقصر من 43 في المائة عن نفس الفترة من العام الماضي. وقد نقلت قطارات الشحن حوالي 707 ألف حاوية، بوحدة مكافئة لتعشرين قدماً من المصانع، في فترة الستة أشهر. وقد وصلت قطارات الشحن، التي تم إطلاق خدماتها في عام 2011، إلى 168 مدينة في 23 دولة أوروبية. وسجلت أكثر من 40 ألف رحلة، وفقاً للشركة. ولعبت قطار شحن دوراً حاسماً في تحقيق استقرار سلسلة الإمدادات اللوجستية الدولية، وتعزيز التجارة الصينية الأوروبية، والمساعدة في الحرب العالمية ضد جائحة كوفيد-19.

أوبرا وينفري والدrama الملزمة

بسة السور

سبق للإعلامية الذئبة والحاورة الأميركية الأكثر شهرة، أوبرا وينفري، أن ابهرت النقاد والجمهور، حين طرقت باب الدراما أول مرة عام 1985 في فيلم «السن الأرجواني» عن إخراج ستيفن سيبيلرغ، المأخوذ عن رواية تحمل الاسم نفسه للكاتبة الأميركية، اليس وركر، حين كُتبت بانتقاد كبير، شخصية صوفيا، الراهة السوداء، ذات الروح المتمزجة الحرة التي تأبى الاستسلام، وقد انصرت لكرامتها في مواجهة سيده بياض، اعانتها وحقرتها، في زمن ساد فيه التمييز العنصري، أوبرا لجائزة أوسكار لأفضل ممثلة مساعدة عن ذلك الدور الذي كُتبت بشغف كبير. صوفيا امرأة قوية الشخصية التي رفضت الخضوع لعنف الذكور السائد في مجتمعها، واستبادت الأبيض بها، ما أدى إلى زجها في السجن، وتعذيبها وحرمانها من أطفالها.

ولطالما عاجل الأفلام التي شاركت فيها أوبرا مشكلات العنصرية والعتف ضد النساء، وهي الوباء الكبير لديها طوال مسيرتها الفنية، ناشطة ضمن مدافعة قوية عن حقوق النساء والمضطهدات، وقد انتزعت اعتراف الجميع بموهبتها ممثلة مؤهولة، قادرة على اختيار الأدوار التي تخدم قضاياها، وفي فيلم «سيلما» الذي أتت بطولته أمام بيفيد أولو وكارمين إيجوغو، سرد أسيرة نضال المرأة مارتن لوتر كينغ وفترة من النضال، التي سعيها الستمر إلى تحقيق المساواة بين البيض والسود في وقت الستينيات، إبان التسعينيات على حقوق الإنسان.

إحدى أهم معمارات أوبرا في عالم الدراما الذي أُنشئت فيه براعتها ممثلة شديدة التمييز، في الفيلم التلفزيوني «الحياة الخالدة لهيريتا لاس»، وادت فيه دور ابنة هنريتا الكبرى ديبرا، وهو يحكي قصة هنريتا، امرأة أميركية سوداء، عاشت في ولاية فيرجينيا في الولايات المتحدة الأميركية. تزوجت وأنجبت خمسة أطفال وتوفيت إثر إصابتها بسرطان عنق الرحم. قام العالم الأميركي جورج جاي، من جامعة «جنغون وكينز»، بدراسة عينة من خلاياها وبإلاي حالها العلماء، وكانتا ختونها والفرقة الموسيقية، بأن طرفة ما حدث في خلاياها، جعلتها لا تموت، بل كانت النتيجة مجموعة من خلاياها موجودة بعد 65 عامًا من موتها، حيث أصبحت أول عينة بشرية من الخلايا تبقى إلى الأبد ولا تموت، وكانت الفضيحة الأخلاقية التي تورطت فيها الجامعة حينذاك، في إقدامها على أخذ العينة وزرعها في المعمل لتنتشر في مختبرات كل العالم، واستخدامها العلماء، في الألف التجارب والبحوث العلمية من دون موافقة الراضية أو معرفة عائلتها التي فسرت الأمر بأنّ هنريتا كانت ملاكاً لا ينشه البشر، بل إنّ الرب سخر خلايا جسدها فداء للإنسانية، هنا ما أمّنت به ديبرا، الابنة الكبرى التي لا تنكر من حياة أمها الكثير، غير أنّها ظلت متعلقة بها، مصممة على تخليد اسمها. أبدعت أوبرا، كما لم تفعل من قبل، في تجسيد شخصية ديبرا، المرأة المحسنية التي لم تتمكن من تجاوز أحزان طفولتها المعبّدة، حين حرمت من والدتها، وتعرّضت وإخوتها للظلم والتعنيف والاضطهاد الذي وصل إلى التحرش الجنسي.

وتطرّق الفيلم إلى مظاهر التمييز العنصري ضد السود الذين كانوا يُستخدَمون في الثلاثينيات في التجارب العلمية مثل فئران المختبرات. قصة مؤثرة وموجعة وأداء درامي باهر، كُتبتهُ أوبرا وينفري، المرأة الصلبة العنيدة التي ظلت، على الرغم مما حققته من شهرة وِثراء، فاحش، مخلصّة لقضايا قومها، ضامّة في كل منبر إلى فضح مظاهر العنصرية المتفشية في مجتمعها، مناصرة صاغية لقضايا النساء، حرصة على العمل من أجل تحسين ظروف معيشتهن، مستعدة العزم والتصميم من قصة حياتها الشخصية الصعبة التي تميزت بالكآح والإرادة الصلبة، والقدرة الاستثنائية على مواجهة الصعاب، ولتتحول إلى رمز نسوي عالى تقديدي به النساء، في كل أرجاء الأرض.

عندما يحتفل رجال باغتصاب الزوجات

هنا فحنيا

كلّ الذين وانتهت نوبة السخرية المحنونة على السوييلان مديدا» في بعض البلدان العربية، عند سماعهم بقضية «الاعتداء الزوجي» والتي تخفرت فجأة منذ يناير/ كانون الثاني الماضي، ووضعت كلّ شخصية مسؤولة أمام مسؤوليتها القانونية والدينية، كلهم خاب سعيهم نحو «المكثة والفرقة والهراس السخيف» فعليا؛ ما كان الختونة والفرقة والهراس السخيف» مجرد «انتقاص» من السوييلين، والحقيقة هي ليست كذلك أبداً.

إن الأوان للعزل المبني على عتية، والتكتيك التي انطلقت على «السوييلان مديدا» في الوطن العربي، فاقبلتها جذبة والإتزام وتطهارات في فرنسا حيث تحدث أنّ الناس قد تحضروا كلّ السيدات فارلى باكوت، فاقلة زوجها، حتى صلت على وجهها أيضاً بحجب أن تتسامل كثيرا، حدّ الدهشة والشفقة من النجوم وطعم جنوبي وسائل التواصل الاجتماعي.

الاعتصاب الزوجي، أو ما يُعرف في الغرب بـ«Marital Rape» قضية عالمية منتشرة، وبعض أفراد العرقية، ظهرت «موجة» ما عُرف بقضية الاعتصاب الزوجي» في بلاد العالم أجمع، وأُسنن لها القوانين، وتحبس سببها الزوج سنوات طوالاً، وأحياناً يُقتل بعد المضيئة زوجته. لكنّنا أيضاً نجب أن تتسامل كثيرا، حدّ الدهشة والشفقة من النجوم وطعم جنوبي وسائل التواصل الاجتماعي.
تحدثت في إحدى المقامات التي قلتل زوجها واعترفت لي، في المحكمّة، أنّها كتّبا قصة في وقائع وثقافة مختلفة وثقيلة، ومؤلّمة، وصار كتابتها في «الديست سبيل» بل الألائي تورياي في العالم 2021، وعنوانه «الجميع يعرفون هذا»، والمؤلّفة المثقمة بالثقل، سارها فاليري بيكوت، أطلقت المحكمّة صدور في من دون جنود، بعد إخراج جريميتها ضمن قضايا الاعتصاب الزوجي، لكنّنا بعد ذلك الواقعة اليوم، نشرت المصرية ندى على، في صحتها على «انستغرام» قصة مشابهة إلى حد ما.
وتت «كناهما» مع المحكمّة الزوجي، وحتى قامت الكتابة في في، من مكات حيلة النار التي أشعل سعيها (العامة) عبدالله بشريه بسببخته من المرأة والاعتصاب الزوجي أن لهذا الشكل من العلاقات، وهو صاحب الآراء الفقهية المتّرة للعدل والمستهندة (كاتبة مصرية)

سياسة أميركية جديدة في سورية؟

عمار دويب

شكل التوافق الروسي الأميركي على خطوط للتجارة وحركة المواطنين بين مناطق «أفسد» وسيطرة هيئة تحرير الشام والمناطق التي تسيطر عليها تركيا، وهذا سيشكل متنقّساً للنظام «الخنوق»، وسيوصل البضائع الصناعية وسواها إلى مناطق النظام. هذا يحقق المصالح الروسية بدرجة ما، سورية على الرغم من ذلك، لا تغتفر هذه لدى روسيا وأمريكا تجاه سورية، أي دعم الروس للنظام، وتمنك الأميركيين بالقرارات الدولية المتعلقة بالوضع السوري الجديد هنا، وقد تراقف مع وصول الرئيس بايدين إلى السلطة، إذ جمد حزم العقوبات ضد شخصيات وشركات سورية أو دولية، تتعامل مع النظام السوري، وأخيراً، ألغى عقد شراكة نطف أميركية كانت تستمر في شمال سورية، ودفعت الإزالة الأميركية قوات سوريا الديمقراطية (قسد) إلى النقاش مع النظام السوري كما ينبغي أوجه العلاقة بينهما. وقضايا أخرى قضايا كهذه تعنى بالنسبة للروس أن هناك إمكانية لغوة النظام إلى شرق الفرات، وهناك أخبار تؤكد أن شركة نطف روسية في طريقها إلى الاستمرار في حقول السورية.

التقارب الروسي الأميركي هذا يدعّمه أن هناك نقاشات وتوافقات بين دبلوماسيي البلدين، وتجاوزوا التوافق اعلاه إلى «توضيحات» تضمنت رفضاً كاملاً لأيّ الدول التي تحتل سورية، ولهذا لن نرى

تصليب مع النظام، وإن الأخبار «الملققة» التي تصدرها الأخير أن دولا أوروبية كالإوتان وإيطاليا وقبرص وسواها تنوي فتح سفارات في دمشق ليست صحيحة، وإن الاتحاد يعتمد سياسة ثابتة تجاه سورية، وتعلّق بالبدء بعملية انتقال سياسي، وحينها ستتغير سياسته، وهذا إكمال لسياسة أمريكا «الخطوة خطوة»، وتمسكاً بالقرارات الدولية التي تسمح بانتقال سياسي، جار، بعيد تشكيل النظام السوري، ولا يتعارض مع صيغة روسيا للتغير، أي التغيير عبر القرارات الدولية التي وافقت عليها روسيا، سيما القرار 2254، وسواء طبعاً الاختلاف في السياسات الدولية تجاه سورية، والتوافق على أن لروسيا الأميركيين وحذا هو فتح المعابر بين مناطق النظام وإربل والجزيرة السورية مستستفيد منه إيران والنظام، وهما ليسا بديهيتهما بل للوضع السوري، بل الوقت ذاته، عزز من مراكز النفوذ لكل من إيران وتركيا وأمريكا والسعودية، وبالطبع روسيا. يشير الأوساط الروسي الأميركي الجديد إلى أن سياسة التعزيز السابقة استوفت شروطها، لا بد من سياسة جديدة نحو الوضع السوري المقصود هنا أن حصار روسيا، درعا، أخيراً، وهجومها على بعض مناطق إدلب، وإمكانية استئتمان روسيا في النفط، هي خطوات نحو صفقة جديدة مع الدول التي تحتل سورية، ولهذا لن نرى

يفرض التحالف بين روسيا وإيران والنظام على الروس تانيا كيترا للوصول إلى صفقة سياسية تخص الوضع السوري

موفقاً دولياً حاسماً يرفض الخطوات الروسية الأخيرة، بل قد يتحقق لروسيا ما تريده من درعا، وفي إلبل تتابع تركيا الضغط على هيئة تحرير الشام لتفكيك المجموعات الجهادية، وتشكيل منطقة خالية من السلاح، وإحداث تغييرات في نظام الحكم على هذه المدينة، وقد تسمح بتكرار تجربة الوضع المنطقي في قرين جرابلس، أي تشكيل جلس عسكري جديد، ليخرض سلطته على إدلب، وبالتشراك مع هيئة تحرير الشام، وأمريكا بصورته ذلك التخفيف، الآن، لا تفرض روسيا قرار مجلس الأمن

2254، بل لعنت دوراً في إقراره، والرئيس السوري حُذّر من بالانتخابات أخيراً، وبيان جنيف لعام 2012 لم يعد الأساس لدى كل من أمريكا والاتحاد الأوروبي، فهما تعتمدان 2254، ولا تخيران بشكل منتهج القرارات المتعلقة بالأسلحة الكيميائية، أو قرارات أخرى تتعلق بمحاكمة الشخصيات الأساسية في النظام السوري. وإذا ضمنا، ثمة صفقة كبيرة قد تتوصل إليها روسيا وأمريكا في الأشهر المقبلة ويدعم الفكرة هذه أن التوافق الروسي الأميركي وسياسة الخطوة خطوة لا يعينان تحقراً جدياً في السياسة الأميركية. وعكس ذلك، لن يستفيد الروس من سيطرتهم على الوحيد الذي يف نحو سياسات روسية أميركية متقاربة للوضع السوري. المسائل الاقتصادية، ويرى السياسة، ولكنها ليست بديلاً عن الوصول إلى حكم انتقالي، له كامل الصلاحيات في إدارة الشؤون السورية، كما جاء في القرار 2254. الفكرة هذه هي الحل الوحيد الذي يف نحو سياسات روسية أميركية متقاربة للوضع السوري. الخطوات الروسية والإيرانية الجديدة ستستفيد بالضرورة عما ناقش جاد بين دبلوماسيي البلدين، وستتمثل بالضرورة صمّة إيران في سورية، ولن تكون أكثر من اقتصادياً. قرار تمديد إدخال المساعدات مدته عام، وبعد ستة أشهر سيتمد له تلقائياً بعد تقرير من الإمين العام للأمم المتحدة، وبالتالي: لم تستعمل الاحتفال لنقل 2022 أن سيكون عام الانتقال السياسي في سورية» ألغى الفلب.

(كاتب سوري)

سد النهضة في مجلس الأمن.. المواقف والخيارات

عصام شعبان

عقد مجلس الأمن يوم الخميس، 8 يوليو/ تموز الجاري، جلسة لبحث أزمة سد النهضة الأممي، بطلب من دولتي الحب، مصر والسودان، بعد قرار إثيوبيا إقراره بالبدء في حفر الأساس لإثيوبيا بمناقشة القضية، بوصفها قضية تنموية وافية، وإن نقاشها من المجلس مضغعة مسار المفاوضات والتوصل إلى اتفاق خلال ستة أشهر، ما تجنّب أي تصوف أحادي إلى حين الوصول إلى اتفاق، بينما كشفت معظم الدول الثلاثة من دون رغبة في تدخل غير مستشعرة وجود أزمة، نستوجب قيام مجلس الأمن بهيأته في حفظ السلام والأمن الدولي جهة مرجحة، أو حتى وجود حاجة لدور فاعل في التحقيق والوساطة.

وباستثناءات محدودة، منها موقف تونس وفرنكا، كانت مجمل المدخلات ترى موقف الأطراف الثلاثة على قدم المساواة، وتطالب إلى عودة المفاوضات برعاية الاتحاد الأفريقي، وإن قدر بعضها إشعال السودان و«مصر»، ولكن إجمالاً، يبقى هناك تسواهل على موقف سندان لدولتي الحب، ما لا يتشخص لنهج إثيوبيا أعتداه، أو يحل مخاطر لدولتي الحب، في تحكيميا في مصدر المياه كما تريد، ومثل مخرجات الجلسة الأولى لمجلس الأمن، في يونيو/ حزيران 2020، اقترح أغلب المتحدثين إحالة الملف إلى الاتحاد الأفريقي، وهو ما يتوقع أن يكون القضية الثنائية في حال تداول القضية في جلسات لاحقة. وبهذا، كانت الجلسة ترحمة لكواف دولية سابقة، ولكن في مشهد واحد مجمع، كاشف لا يقبل، أو الإتهان لأوامر وتقديرات غير دقيقة، زوجها حول ساندته الدولية لدولتي الحب، وفي هذا السياق، لم يكن مستغرباً موقف ليبيا وروسيا والسند لإثيوبيا، وهما الدولتان الموسومتان صدقيتين لحصر، ويرتبطان سياسياً باستئتما

الأممي، من دون اتخاذ مواقف تحض أصحاب المشكلة، دور من الوهم، فلا يمكن أن تحلل من الآخرين مساعدتك وأنت مغيّب في استخدام الخيارات أو حصمها، ولا إمكانية للتأثير الدبلوماسي من دون امتلاك موارد (ومصادر) القوة والنفوذ، وفي هذا السياق، كان دور السوييلان والاقصصادية والعسكرية المحب، وفي هذا السياق، لم يكن مستغرباً موقف ليبيا وروسيا والسند لإثيوبيا، وهما الدولتان الموسومتان صدقيتين لحصر، ويرتبطان سياسياً باستئتما إلى أفريقيا، خصوصاً ضمن السابعة ذات التوجهات الإسلامية، وهو التكتف في الانتخبات أو في الحكومة. سجدح الحكومة الجزائرية داخليا نفسها أمام رهانات ثلاثة رئيسية: تعزيز المشاركة السياسية، ثم الاتفاق على تلك الأغلبية الصامتة التي ظلت تنظر بكثير من الريبة إلى الانتخبات لصراعات وتراجيع الخلل المصري، وهو ما روّجه وسائل إعلام مصرية، وحلّلون متخصصون بالشرق الأفريقي ضمن مؤسسات رسمية، وتشكل كل التقدير لديهم على اتفاق تحليل موضوعي، وإتهان لأوامر ماضوية خدود توجهها دعائياً لسواها، عن سلطة مركزه بدعم الخارج، أيوناً، فضلاً عن تركة فكري وعقائفة قديمة، والإعلا من استخدام منجزات اتفاقية الترتيب في تحليل المواقف الدولية، وهو منحع غير مناسب هنا.

كانت قراءة الأفعال والسلوك والرموز المتبادلة بين ممثلي الدول خلال لقاءات رسمية من ترحيب أو هدايا وغيرها من رموز، مقياساً لمواقف سياسية للدول، فكل تحليل يشكل نداء وفي كل المواقف والأملّة هنا لا تحتاج إلى تذكير، ومعلنة بالحدوث من تقدير واحترام (واقر

حثله نظارهة للروبييت بشعار «الله عذبي» في نيويورك (اليمين) كاترينا والتر (يسر)

الأيام 12 يوليو/ تموز 2021 م 2 ذو الحجة 1442 هـ هـ العدد 2506 السنة السابعة
Monday 12 July 2021

زوجات أم حاكمات؟

مصطفى البازي

تقام الجنازات العسكرية أيضاً لموتى مدنيين، في مصر وغيرها. ولكنه عجيبٌ أن عبد الفتاح السيسي أقام واحدةً لجيهاان السادات. فتكون الأولى من نوعها لأمراة في مصر (وفي العالم أيضاً؟ لا أعرف). فليس للراحة يوم الجمعة الماضي (87 عاماً) علماً؛ جليلٌ فائق الاستثنائيةً ليلها ومواطنيها يمكنٌ من فهم هذه الجنزة لها. إنها «مُتت نمونجا للمرة المصرية في مساندة زوجها (أثور السادات) في الأولى، المثقفة، وإيثاراً لأوراما في زوجها، بشأن قرارات وخيارات والحكم ومزاولة السلطة إبان كان رئيس مصر، وإيضاً لما كان نائب الرئيس قبلًا. ليجوز القول، تبعاً، إن جيهاان بدت نمونجا اقتدت به لاحقاً أخيراً من زوجات رؤساء عرب، لا تخطط في الزعم أنهن لم يكن محض زوجات، وإنما حاكماتٌ ومتحكّماتٌ، وإنّ للعق والحقيقة كيات جيهاان أقلّ تشغفاً وفساداً ممن، وإنّ على البالد أن وسيلةً بوقفيةً في تونس جليلتها في هنا زمناً، وربما انحزت نفوذاً أعلى في بلدها، وإنّ في الوسع أن يوتّي في الأثنا، على زوجات سلاطين وخلفاء، وأمرأ في تاريخ المسلمين، حكمن وتولّين... زبيدة زوجة هارون الرشيد مثلاً.

ترأس جيهاان السادات التي أبلغتها عزلةً في مساهماتها أيضاً مستعجم «ملكة مصر» (الفرط في رواية هذا في مقالاتها الصحفية الغزيرة) عمرًا 30 سنةً فوجعيةً خيريةً (الجل الأحمر مثلاً) في مصر، في الأحد عشر نحو اللسانات ورئيسا، ونشطت من أجل تحسين قانون الأحوال الشخصية لصالح المرأة المصرية، ونيسا عن حكايات توارثت عن مسخر نفوذها على سادثة جامعين بمضهم مكانته العلمية، قبل أنهم أعزّوا لها إيجالها في الجسستير والتكثورة في الأدب العربي، فإنه لأنّ يُذكر في سيرتها أنها اقترحت على بعها الرئيس تعيين مدنيّ لنا، له هو الوزير في قصر الرئاسة منصور حسن، غير أن الجيش لم يستعظم هذا، وساند اختيار الفريق طيار حسني مبارك، ولأنّ أكثره لا كتبت وقيل أن أثور السادات لم يكن يُطلّعه على قراراته الهمة، لكنها كانت تستشعرها، وتبدي بشأنها أحياناً، ما تبديه لهم بلّة من كتب إنها كانت «تجنّس» عليه (الله أعلم)، وليست محسومةً مقادير الصحة في أن دورها لها كان في إفساد العلاقة بين جمال عبد الناصر ونائبه (قبل تولية السادات بدلا منه)، حسين الشافعي.

لم تكسب حليلتها في لقب الذي افتقلته لنفسها «سيدة مصر الأولى» سوزان مبارك، بأدوار شرفيةً واجتماعيةً تحضّ المرأة والأسرة المصرية، وإنما عملت في العشرة الثالثة من زباسة زوجها على تزييت توريت موقعه إلى لجعلها، جمال مبارك (جات على هذا الأمر بريقة أميركية من القاهرة نشرها «ويكيليكس»)، وفي الضوضان، استبّدت بها شهوة الجمعة وجمع المال، وكانت لها أدوارها في توزير فلان وفلانة وعلان وعلاثة، وتسمية هنا ذاك، وهذه وثلك، وفي مناصب رفيعة، تكريما منها لهم، وقد اتفقوا التزوّق لها، أو مكافأة لزوجاتهم من صدقيتها ومعارفا، والأرشيف في هذا نقبل.

وفي تونس، كانت وسيلةً بوقفيةً في سنوات مديدة حاكمةً فعليةً، يدركون أنها التي حثت يوم رعدة مع ليبيا في 1974، وقبل ذلك أطاحت أحمد بن صالح، وحات دون سياسة محمد الصباح في 1980 ووزير أول، ويكاد يكون مؤوقفاً أنها التي اقنعت الرئيس باستنفاة تونس منمطة التحرير الفلسطينية وقيادتهين عديدين بعد موقعة بيروت صيف 1982. لم يكن خليلتها، لبلى من علي، في لقب «سيدة تونس الأولى»، فإنها، التي توزير من كانت تريد، وحبس من كانت تريد أيضاً، لا تزيد من القول أن الفساد الأسود الذي رآلته، والإمبراطورية من إخوانها وأقاربها وأقارب زوجها الرئيس كان من الأسباب القوية للثورة التي خلعتهم، وفيما نقيم في جدة، ثمة حكم غيالي عليها بالسجن 35 عاماً... وفي بلب آخر، لم يسقط الرئيس فيه بعد، لكنه سورية، ثمة نمونج صراخ لأزواج الاستبداد والتسلط والفساد من نجومه الضاعين أيضاً، الأسد، برأ أن لها تصارع لنسبها جريحا، اسمه لها معخوف، في طلب الفساد والنهب والسرقة، والرواح الكريمة من هناك غفّة عطفة...

رحم الله جيهاان الجليل، نشرت مناسبةً لاستدعاء، مقاطع من أرشيف عربي وسع.

ماذا بعد إحراج إثيوبيا؟

سامح رشد

كان متوقّعا ذلك التراشق الدبلوماسي الذي شهده مجلس الأمن، مساء الخميس الماضي، بشأن ملف سد النهضة بين إثيوبيا ومصر والسودان. ما كان غير متوقّع كان ذلك التناهي الواضح عن كلمات الدول الأعضاء، ومواقفها في مجلس الأمن فقد جاءت أشبه بمعارقات الدراما السينمائية ومفاجآت، وجسدت حالة احتكاك حاد، بل بعد مقتضرا على أطراف الأزمة الأصليين، بل يشمل أيضا دولاً إقليمية وعالمية. وعلى تلك الدول معنية بالأزمة نفسها، لسبب أو لآخر. وبعضها الآخر معنية بمصالحها ومكافأة مشابهة تحضها. وبين هذه وثلك دور أخرى لا تقلّ لها في الأزمة ولا محل، التي حرصت على تسجيل موقفها، وتبديل وجهة النظر حولها لاتخاذية. بالتأكيد، ما يتوقع أحد في القاهرة أو الخرطوم أن تتبدى روسيا للاندفاع عما اعتبرته «حقاً» لإثيوبيا في بئنا السد، بل والحد من استخدام القوة والاعتداء على ذلك «الحق»، فيما لم يكن أحد ينظر من إيرلندا أو فرنسا أن جزر سانت فنسنت أن نيكار التي تسجيل موقفها التي جات متوازنة ومحادية، وإن لم تكن في المواقف الساندة مصريةا وسويدانيا، لكنّ لادلتها في حالة التصويت على أيّ قرار أن تلك الدول تنفق ضد القاهرة والخرطوم وستلتزم الحاد.

كان لافتاً أيضاً ذلك الحذر الصيني، بإحجام عن تبني موقف واضح، على الرغم من (أو ربما بسبب) أن مصر شريك أصيل في مشروع بئنا السد، ولها في المقابل مصالح اقتصادية وديفاعية ضخمة مع القاهرة، ومعنية بشدة بالاستقرار في هذه المنطقة شديدة الحساسية والأهمية لصالحها واستقرارها، خصوصا في مشروعات الطاقة النظيفة. مقابل هذه المفاجآت، تُدبّ الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا مواقف متوقّعة. وعبرت كلّ منهما عما يمكن اعتباره حياءً إيجابيا، أو لئسنة، «الديال المتحفّر» بالثاني عن الاحتياز إلى جانب أيّ طرف، على أن يكون ذلك مصحوبا بتبناعية دقيقة، وحرص على تسوية الأزمة سلمياً.

أور، والأهم التشكيلة الثابتة من المواقف حسانات ومصالحها وعلاقات، وبالتالي دوافع مختلفة من دولة إلى أخرى، لكنّ قراءة تلك المواقف لا تبيد فقط في تحديد الصديق وتمييزه عن العدو، الأهمّ أنها تكشف بعضاً من الظاهر، وكثيرا من الخفي في سياسات الدول، وهو ما يساعد بدوره على استشراف مواقفها المستقبلية. وربما تزكيتها، كما حدث نظرات مهمة في الأزمة، فالقواعد الإبراهيمية في عمل مجلس الأمن تتمسك بالحياد ومشاورات واتصالات كل طرف مشروعات إجرائية في المرات للتصويت، لكنّ الجلسات الرسمية العامة والمغلقة، هي التي تضمن توثيقاً رسمياً لمواقف الدول تجاه الأزمات، سواء في وضعا القائم وقت الجلسة أو للتحتمل لأخطار توقع صاحب هذه السطور في رأيته، الأسبوع الماضي، إنّ القاهرة والخرطوم مستعدوان من جلسة مجلس الأمن خياليته الواض، إلاّ أنّ الحد الأدنى الذي هو الدلائل تنصهيه من تلك الجلسة وما تضمنته من مواقف بعض فاجحي، هو وضع خريطة واضحة تلك المواقف والتحسب لها ولاي مواقف أخرى قد تستحد في المستقبل القريب. بل بالطبع في ظل واقع أنّ جلسة مجلس الأمن ليست نزهة المطاف، ولا تعني بحال انتهاء الأزمة أو المسكوت عما تسعي إليه إثيوبيا من فرض حلول أمامها سواء تقريبا أو حقا، فإنّ البديلين لن تلقا عند هذا الحد، وإن تسحما لأبى وأبقا بلانشي في استكمال مشروع أسلاك منفرد، إلاّ بالتدق حكام أو بإجرا، عتابي. وفي الحالة الأخيرة، سيكون تحليل محدثات (وأبعاد) تلك المواقف التي اكتشفت في مجلس الأمن أهمية كبيرة في توجيه بوصلة تحرك القاهرة والخرطوم، إلاّ إذا كان غرض التحليل بشكل دائم وفي كل المواقف والأملّة هنا لا تحتاج إلى تذكير، ومعلنة بالحدوث من تقدير واحترام (واقر

كاتب مصري)



الجزائر: حكومة ما بعد الانتخابات

العهد الجديد

شهدت الجزائر، يوم 12 يونيو/حزيران الماضي، تنظيم الانتخابات التشريعية المبكرة التي كان الرئيس عبد المجيد تبون قد قدم إليها في 22 فبراير/شباط الماضي، وذلك بعدما تم، في 1 مارس/ آذار 2021، حل المجلس الشعبي الوطني، وهو قرار كان الرئيس قد أعلن عنه في خطاب وجهه إلى الشعب يوم 18 فبراير/شباط من السنة نفسها، استجابة لبعض مطالب الحراك الشعبي الذي انطلق في 22 فبراير/شباط 2019، ولعل أهمها عدم ترشّح الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة إلى عهدة رئاسية خامسة، فضلاً عن مناهضة الفساد، وضمان حرية التعبير والتكلم... الخ.

جرت هذه الانتخابات طبقاً للقانون الانتخابي الجديد الصادر في 10 مارس/ آذار 2021، الذي شدّد على نقاط مهمة عدة، محاربة الفساد المالي والإداري الصلب العملية الانتخابية، من خلال ضبط مصادر التمويل الشرعية وتحديد هيئات رقابية مختصة، بالإضافة إلى ضمان مبدأ الانتخابية بين الجنسين، وتديم المشاركة السياسية، إلى آخره. كما نص أيضاً على اعتماد مبدأ «الانتخاب النسبي على القائمة الانتخابية» مع تصويت حازم عليه جبهة التحرير، وهو ما سمح للبرئيتيين ثنون بيان وغيره أول (رئيس حكومة) طبقاً للضمانة 103 من الدستور، فاختار القائمة المستقلة، أيمن بن عبد الرحمن، الذي شغل منصب وزير المالية، وخلف ذلك مستقلة وطنية المرأة الفيليين، وإيهاب بوعصب، الذي شهدت مقاطعة حزب أخرى عدة، محصونة عن «التحار الجذري» (وفي التكرس من أجل توسيع مشاركة أكبر مقدمتي جزء من رموز الحراك الشعبي، وقد عبرت أنّ شرط تنظيم انتخابات حرة وشفافة، تضمن التمثالّ الشريّ، بين مختلفا الترحميين، غير متوفرة حالياً، فالانتخابات ليست سوى عملية لإعادة إنتاج النظام السابق، بحسب

وإن رمزياً، وبذلك، استنا أمام حكومة

(كاتبية مصرية)

مجتمع

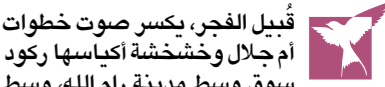
تحقيقاً

تُعدّ البسطات ملجأ للعديد من البائعين في الضفة الغربية، كما أنّها اساسية للزيائن من محدودي الدخل، فكانت كُلاً من الطرفين يشعر بالآخر. في الفترة الراهنة يقبل الشباب على إنشاء ملك هذه البسطات

بسطات زام الله والبيرة

ملجأ محدودي الدخل الفلسطينيين

رام الله، فاطمة مشعل



فيل الفجر، يكسر صوت خطوات أم جلال وخشخشة أكياسها ركود سوق وسط مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، في فلسطين المحتلة. تثبّت بعض صناديق البلاستيك والورق المغّوى، ليبدأ يومها الطويل والمستمر على بسطتها منذ أكثر من عشرين عاماً بعبارة «يا رب الرزق عليك». تبذل أم جلال (64 عاماً) جهداً كبيراً للبيع وواجبة الأيام الصعبة. تواظب على العمل خلال عطلة نهاية الأسبوع، علماً أنّ منتجاتها التي تعرضها على البسطة تتواءم مع فصول السنة. تبيع القفوس (مقني) والعنب خلال الصيف، قبل أن تنتقل إلى المزروعات الشتوية. وعلى الرغم من يومها الطويل، تُعدّ المحلات لدى عودتها إلى المنزل لتبنيها.

ليجا مثلات الفلسطينيين في مختلف محافظات الضفة الغربية إلى الطرقات والأرصفة حيث يضعون بسطاتهم طلياً للرزق. وتتعدّد المنتجات، وإن غلبت عليها تلك الزراعة، تليها الألعاب والألوان المنزلية. وحاجيات الاستهلاك السريع كالمأدبيل الورقية والخمصات، وبعض الملابس الجوارب وغيرها. وبدأ البعض بالبيع على البسطات مؤخراً هرباً من يؤس منهن وحرفاً أخرى ليست أحسن حالاً من جلوسهم الطويل أمام البسطات، فيما أمضى آخرون نحو نصف أعمارهم خلف طاولة خشبية، وقد حفظوا ملاحك الناس والزبائن، وما زالوا يواظبون معترك الحياة في مكان غير ثابت. وغالباً ما يتخلّل أصحاب البسطات من مكان إلى آخر في المربع نفسه وسط السوق للفت انتباه الزبون وزيادة فرص الشراء، خصوصاً في الشوارع الرئيسية والمكتظة.

لا تكاد أم جلال - التي تتمتع بشعبية كبيرة في السوق وتبين للناس هي التي كانت قد تشتهرت على وسائل الإعلام والتواصل بسببجارتها - تتلفّى سبجارتها على تسهل أخرى تقول: «العربي الجديد» والمسؤوليات في حياتي كثيرة وكثيرة وأتحملها وحدي، اعتدّ العمل، أتى إلى هنا عند السادسة صباحاً، وحين يُفكّ جبراني المحل التجاري المغاب، أتملح حاجياتي وأودعها لديهم، ليصل عدد ساعات عملي إلى 16 ساعة يومياً». تضيف: «الجمعة أعمل أيضاً». ثم تضحك مديبة قفاؤاً بلاغف، لتقول: «الحمد لله».

حاجة إلى الدعم

مُت فدي محمد (55 عاماً) ضعفاً الإقبال على شراء منتجات التطهيز الزبائنية التي تصنعها في منزلها منذ سنوات عدة، فما تآخرت في الجلوس عن سوق متخفص بقصد المارة



وسط مدينة البيرة الملاصقة لرام الله (تشكل المدينتان محافظة واحدة) تعرض بضاعتها، وقد زال عدد الزبائن لكن ليس كما يحب، تقول لـ «العربي الجديد»: «أعتقد أنّ الدعم المالي المانشر لأصحاب البسطات هو أفضل الحلول التي يجب تقديمها عبر البلديات مثلاً أو مؤسسات داعمة أخرى». يقاطع حديث فدوى التي يبدو التعب واضحاً على وجهها مارة يستفسرون عن أسعار ما تبيعه، فيما يتابعون طريقهم، أو يساومونها للحصول على سعر يناسبهم، في إشارة واضحة لاستعاض الزبائن من الأساعر، خصوصاً لأنّ البعض يصرّ على تاجر بسطات أخرى على الشارع الرئيسي قرب ميدان المارة، وسط المدينتين التوأمين رام الله والبيرة، الأمر الذي يشكّل اعذاء على الأرصفة والطرقات التي تعيق حركة المارة، عدا عن ترك أصحاب البسطات مخلفات بضاعتهم، وخصوصاً الغذائية والزراعية، ليقع على كامل 20 ألفاً على استثناء التشغيل؛ كونها تعمل بالأصل اليدوية بدعم بعض الحالات الإنسانية التي تحتاج إلى رخصة تشغيل للبسطة، مع حفاظ تنظيم هذه البسطات وتحويلها إلى أسواق موسمية بالتعاون مع مؤسسات وجمعيات أخرى». وتعتمد بلدنيا رام الله والبيرة خططاً تشجيعية لأصحاب البسطات على تخصيص من خلال تخصيص حق المارة في الطرق والأرصفة، وفق ما

توضح مديرة دائرة العلاقات العامة والإعلام في بلدية رام الله، مرام طوطح، في حديث لـ «العربي الجديد»: تقول طوطح أنّ بعض البسطات القديمة التي يبيع أصحابها عليها الكعك والذرة والصحف تحصل أيضاً على استثناء التشغيل؛ كونها تعمل بالأصل الغذائية والزراعية، ليقع على كامل 20 ألفاً في البلدية إنلتها يوماً علماً أنّ كمياتها كبيرة. كما يمنع وضع البسطات خارج مربع سوق الحسبة، بدأ من الساعة الثامنة صباحاً وحتى التاسعة مساءً.

ومنعت بلدية رام الله إقامة البسطات على الأرصفة والطرقات باستثناء البسطات الموسمية خصوصاً الزراعية، التي تحصل على ترخيص من البلدية للبيع، حرصاً على حق المارة في الطرق والأرصفة، وفق ما

توضوح مديرة دائرة العلاقات العامة والإعلام في بلدية رام الله، مرام طوطح، في حديث لـ «العربي الجديد»: تقول طوطح أنّ بعض البسطات القديمة التي يبيع أصحابها عليها الكعك والذرة والصحف تحصل أيضاً على استثناء التشغيل؛ كونها تعمل بالأصل الغذائية والزراعية، ليقع على كامل 20 ألفاً في البلدية إنلتها يوماً علماً أنّ كمياتها كبيرة. كما يمنع وضع البسطات خارج مربع سوق الحسبة، بدأ من الساعة الثامنة صباحاً وحتى التاسعة مساءً.

وتشهد غالبية مستشفيات تونس حالياً اكتظاظاً وارتفاعاً كبيراً في عدد الوافدين إلى أقسام علاج كورونا، وتلك الخاصة بالإنعاش التي تعاني من نقص كبير في عدد الأسرة وأجهزة الأوكسجين التي تتناسب



بيع الزبائن والبيع (الزبائن الجديد)

للفلاحين والمزارعين من مختلف قرى المحافظة أيام السبت من كل أسبوع في ساحة المركز الثقافي وسط المدينة لبيع منتجاتهم، كما تخصص بلدية رام الله «سوق الحرجة» لأصحاب البسطات والمزارعين والمشايخ الصغيرة أيام الجمعة من كل أسبوع أمام بلدية رام الله في بلدتها القديمة المعروفة برام الله التحنا.

كسر احتكار المحال التجارية

بتوجه غالبية المسورين من الناس لشراء ما يحتاجونه من المحال التجارية، بينما يقصد البسطات من تشبه حال البيع في قطع خلفها. ويحاول بعض الشباب في مقبل الممر كسر المعاملة لصالحهم؛ فمما يقع اثرت على الحرجة في السوق والإقبال على البسطات، مع ذلك، يرفض سمارة الجلوس في المحال بهدف الرخصة بعد سنوات طويلة من العمل. ولأنّ إنشاء يعملون وبالتالي هم قادرين على إعالتهم، يُتوقع منه التمسك بالمقاء في المنزل لكنّ سمارة يقول: «العربي الجديد»: «لأحد الجلوس في المنزل وسأفني أعمل. عاش والذي خمسة وتسعين عاماً ونظّل الأعمال، ويقول موسى لـ «العربي الجديد»: «يجب أن تقوّي السوق الشعبي من خلال عدم زيادة الأساعر. نحن أصحاب البسطات نشعر بأحوال الناس وهم يشعرون بنا. فالتاسا إما اغتناء أو فقراء وقد انعدمت الطبقة الوسطى». تضيف: «ما يميز البسطة هو القدرة على بيع أكثر من منتج مختلف» يتابع: «عندما نلاحظ أنّ ثمة محلاً تبيع منتجات ما بسعر أعلى، اجلبها وابعها»



منذ عام 2011، تعرّض الغطاء الأخضر في سورية بسبب الحرب، والوضع اسوأ في مناطق شمال شرقي البلاد المعروفة أصلاً بفقر الغطاء النباتي فيها

عيد الله البشر، سلام حسنا

تشهد مناطق شمال شرقي سورية تراجعاً كبيراً في المساحات الخضراء، قد يبلغ مرحلة خطيرة جداً تهدد بانزلقها إلى التصحر، لا سيما أنّها تعاني من الجفاف منذ عقود تراكفت أيضاً مع عدم إبداء إدارات النظام السوري أي اهتمام بالموضوع، حتى في مرحلة ما قبل الاندلاع الأزمة عام 2011.

وفي محاولة للحفاظ فقط على ما تبقى من هذه المساحات وإنقاذ المنطقة، يواصل فريق مبادرة «الجدائل الخضراء» عمله على خطة وضعها لزرع نحو أربعة ملايين شجرة، علماً ان أهالي حي الهالابية في مدينة القامشلي بمحافظة الحسكة شمال شرقي سورية، كانوا قد أطلقوا في مايو/ أيار 2020، حملة تطوعية لتشجير حيزهم عبر زرع نحو 500 شجرة متنوعة تتوزع بين ثمرة وخرجية. وتشمل المشروع القسم السوري من هضبة الهالابية الحاذية للحدود بين سورية وتركيا، في إطار الجهود المبذولة لإعادة الغطاء الأخضر.

يقول زينو شخحو، الناطق باسم مبادرة «الجدائل الخضراء» لـ «العربي الجديد»: «مشروعنا تطوعي إجماعي وغير ربحي، بدأ في أكتوبر/ تشرين الأول 2020 بهدف زيادة المساحات الخضراء في شمال شرقي سورية». يضيف: «نسبة المساحات الخضراء لا تتجاوز 1,5 في المائة من جغرافية المنطقة، وهي ضئيلة جداً، علماً أنّ نسبة هذه المساحة يجب أن تتراوح، حسب التوصيات العالمية، بين 10 و12 بالمائة، ما يعني أننا نفقد فعلياً 98,5 في المائة من الغطاء النباتي». يؤكد شخحو أنّ «المطقة تعاني من شبه تصحر، كما تحتضن لبالسف نسبة 80 في المائة من إصابات السرطان المسجلة في البلاد، وهو رقم مخيف حقاً يحتم تكثيف العمل وبذل جهود أكبر لإبعاد أخطار التلوث عن المجتمع والمجتمع معاً». وينتقد عدم تنفيذ مؤسسات الدولة السورية واجباتها تجاه المنطقة طوال العقود الماضية، واكتفائها باستثمار النفط مع غض النظر عن الانبعاثات الناتجة من محطات الاستخراج والبرك، وتحاليل متطلبات توفير معالجة سليمة لهذه الاماكن، والإهتمام بالبيئة والنوم تحاول أن تعمل لتحسين أحد جوانب الإهمال المتعمد والطويل الأمد عبر زيادة المساحات الخضراء».

ويتابع: «زرعنا حتى الآن نحو 80 ألف شتلة تنوّل رعايتها والاعتناء بها حالياً. وتتعاون مع الإدارة الذاتية لقوات سورية الديموقراطية (قسد) التي تدعمنا باليات وتشجعنا على مواصلة المشروع، ما يجعله يتطور إلى نوع من الشراكة بين مبادرة الجدائل الخضراء البيئية وبعض مؤسسات الإدارة الذاتية. أيضاً تلقينا دعماً إجماعياً من متطوعين ومؤسسات عاجل وإضافي من ميزانية الدولة قيمته 100 مليون دولار، لتحويل شراء القطاع الصحي العام تجهيزات وأدوات طبية ومواد استهلاكية، وترخيص 840 عقداً إضافياً لإنشاء مستشفيات ميدانية، وتوقيع صفحة لجلب ألف جهاز أوكسجين، وأخرى للتزود بـ3 ملايين جرعة من لقاح «جونسون اند جونسون» الأميركي الذي يعطي جرعة واحدة، خارج إطار منظومة «كوفافس» التي

الزبون وإن على بسطة.

«الجدائل الخضراء» تزين القامشلي

القامشلي تحتاج إلى حزام أخضر يخفف من كميات انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون في أجوائها وينقي الهواء فيها من أجل تعزيز المنافع البيئية». تضيف: «سبب المساهمة أيضاً في تقليص درجات الحرارة التي ارتفعت بشكل كبير وملحوظ عن معدلاتها السنوية خلال الأعوام الأخيرة التي شهدت قطع أشجار معظم الحدائق العامة في عدد كبير من مدن شمال شرقي سورية، واستثمار هذه الحدائق في مشاريع أخرى، ما حرم الأهالي من فسحات للترفيه والترويح عن النفس».

كذلك، تتحدث المبادرة الجين، من الحسكة لـ«العربي الجديد» عن أهمية إعادة زرع الأشجار قائلته: «حين كنت طفلة كنت أسمع أنّ الغابات رئة الكوكب، وظلّ هذا الكلام محطّة عابرة في حياتي حتى كبرت وارتكت أن لا روح في مكان يخلو من أشجار وزهور. فالترفيه بلا ظل شجرة والجلوس تحتها والنظر في تحديق العصافير ليست نزهة. أشكر كل من يساهم في عودة الأشجار إلى القامشلي، فهو يعدد الروح إلى المدينة، ويعتسها مجدداً».



شمال شرق سورية يقتر (إلى الغطاء النباتي (الزبائن الجديد)



جهود كبيرة لإعادة إحياء المساحات الخضراء (الزبائن الجديد)

ظهرت مبادرات عدة من مكونات المجتمع المدني وأخرى قريبة لجلب أجهزة أوكسجين وتوزيعها على مستشفيات ومراكز صحية، ومرضى في بيوتهم. فتبحت النشاط في مستشفيات أخرى في العاصمة وباقي المحافظات، بسبب عدم القدرة على التعامل مع عدد المرضى الوافدين الكبير جداً، والأذين يحتاجون في الوقت ذاته إلى إعاش وأسرة مجهزة بأجهزة أوكسجين، علماً لا قدرة غالبية مستشفيات العاصمة على استعاب أيّ مريض حالياً». يضيف: «توقعتنا حصول انفراج في الوضع الصحي مع مطلع الصيف، لكن وصول المتخوّر دلّنا فاقم الوضع خلال وقت قصير، مع تسارع انتشار الوباء. وتوقع الطبيب أن «يرتفع عدد الإصابات في الأيام المقبلة بتأثير عدم تقيد الناس بالتباعد الاجتماعي، وعدم التزامهم بالكامات، في ظل نقص أجهزة الأوكسجين في المستشفيات لن نستطيع إسعاف الجميع». في المقابل،

مع احتياجات المرضى، ما اجبر السلطات على فرض حجر صحي شامل في بعض المحافظات والمديريات لحاولة الحد من انتشار الفيروس.

ودعت اللجنة العلمية التي تقدّم اقتراحات إلى الحكومة بشأن أساليب مكافحة كورونا، إلى تشديد إجراءات الوقاية، وبينها زيادة

مساحات حظر التجول الليلي، وتنفذ إغلاق شامل في محافظات يتسارع فيها انتشار الوباء، وتجميع كل الفعاليات الرياضية والسياسية والثقافية «لأنّ وضع الوباء بات كارثياً لدرجة يمكن القول إنّ سوتامي خاصة بكورونا يضرب تونس، مع الارتفاع الكبير في عدد الإصابات وإتلاء أقسام الإنعاش، إضافة إلى ارتفاع عدد القفوص الموجهة اليومية بنحو 37 في المائة، وتجاوز عدد الوفيات المائة يوماً».

وفرقت السلطات حظر تجول شاملاً لمدة أسبوع في ست محافظات، هي سلماة والكاف والقيروان وجندوبة وبنزرت

وسوسة، بعدما تجاوز معدل العدوى فيها ألف إصابة لكل 100 ألف شخص خلال

أسبوعين الآخرين، خصوصاً في مديريات محافظة المنستير، التي سجلت أعلى عدد إصابات

واحدة، خارج إطار منظومة «كوفافس» التي

بسر أقل، وفي المواسم، كالعام الدراسي،

يتوسع الزبائن ان تكون

الأساعر أدنى على

البسطات مقارنة بالمواقع

منعت رام الله

إقامة البسطات باستثناء

الموسمية

الجديد» «تستخفظ منذ الصباح الباكر ليقطف القفوس من أرضنا الزراعية، ثم نبيعها وسط مدينة البيرة، ونحن سعديان لأننا نعمل وننقاضي المال ونساعد عائلتنا التي تقدم لنا أجراً مقابل العمل». يزعجان من ضعف الشراء، ويحاولن التغلب على ساعات الحكومة الطويلة من خلال تبادل اطراف الحديث والتسليّة أحياناً عبر الهواتف المحمولة، ثم يتخسمن عندما يأتي زبون، ويتذكران نصائح أخويهما الذين يعملان على بسطة أخرى في السوق،

ببندو الغفان محمد وجعفر عايش الأتبان من ريف الخدس الزراعي، سعيدين لأنهما يبيعان بطيف ويفخران بصصيان يعملان معاً في بيع المنتجات الزراعية في القدس ورام الله، ويبدو أنّهما ورثا منه حيلة كسب المرسية في الصيف. يقولان لـ «العربي

«تسونامي كورونا» يضرب تونس وإسعاف الجميع «مستحيل»

مع احتياجات المرضى، ما اجبر السلطات

على فرض حجر صحي شامل في بعض المحافظات والمديريات لحاولة الحد من انتشار الفيروس.

ودعت اللجنة العلمية التي تقدّم اقتراحات إلى الحكومة بشأن أساليب مكافحة كورونا، إلى تشديد إجراءات الوقاية، وبينها زيادة مساحات حظر التجول الليلي، وتنفذ إغلاق شامل في محافظات يتسارع فيها انتشار الوباء، وتجميع كل الفعاليات الرياضية والسياسية والثقافية «لأنّ وضع الوباء بات كارثياً لدرجة يمكن القول إنّ سوتامي خاصة بكورونا يضرب تونس، مع الارتفاع الكبير في عدد الإصابات وإتلاء أقسام الإنعاش، إضافة إلى ارتفاع عدد القفوص الموجهة اليومية بنحو 37 في المائة، وتجاوز عدد الوفيات المائة يوماً».

وفرقت السلطات حظر تجول شاملاً لمدة أسبوع في ست محافظات، هي سلماة والكاف والقيروان وجندوبة وبنزرت

وسوسة، بعدما تجاوز معدل العدوى فيها

ألف إصابة لكل 100 ألف شخص خلال

أسبوعين الآخرين، خصوصاً في مديريات

محافظة المنستير، التي سجلت أعلى عدد إصابات

واحدة، خارج إطار منظومة «كوفافس» التي

لفص جاد في الجزيرة

والشهادات البيئية

توسيم جديدي/ (Getty)

منوعات

MEDIA

أخبار

توصلت دراسة أجرتها مؤسسة «موريللا» عبر الرحيبة إلى أن موقع الفيديو «يوتيوب» يوصي بمقاطع تلتهن سياسات منسنة. ووجدت أن 71 في المائة من مقاطع الفيديو التي اعتبرها المتطوعون «موسسة» جرت التوصية بها من قبل خوارزمية «يوتيوب».

اعتبر رئيس شركة «إنستغرام»، آدم موسيري، أن التطبيق، «لم يعد لمشاركة الصور أو تطبيقاً مرعباً لمشاركة الصور». ووفقاً لموسيري، فإن السبب الرئيسي لذلك هو أن الناس يستخدمون تطبيق «إنستغرام» من أجل «الترفيه» بشكل عام.

اطلقت شبكة «تيك توك» برنامجاً في الولايات المتحدة يبيح مستخدميها تقديم مقطع فيديو قصير عن سيرهم الذاتية بدلاً من البثبة التقليدية المكونة من 15 ثانية. عندما يترشحون لوظيفة، ينما تصعب بعض الشركات للتعاهز الفرصة لتوظيف المتقدمين إلى أبناء «جيتك زد».

انضمت عشرات الولايات الأميركية إلى دعوى قضائية تلهم «غوغل» باستغلال سلطانها في ما يتعلق بالتطبيقات المستخدمة في الهواتف المحمولة التي تستخدم نظام «أندرويد» وتساذهت سوف التطبيقات «بلاي ستور» وغير ذلك من المحتويات الرضمي.

تؤكد جريمة القتل الخامسة التي تستهدف مراسلا في أوروبا خلال السنوات الخمس الماضية المخاوف المتزايدة بشأن تراجع المطرد في حرية الصحافة في عدد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي

استهداف الصحفيين: مسدس يُصوّب على قلب أوروبا

بحسب إحصائية صادرة عن «لجنة حماية الصحفيين» CPJ، وما يعنيه تزايد الاستهداف في أوروبا، بعض ما يقارب 200 صحافي تحت حراسة أمنية بسبب تهديدات القتل التي تطاردهم. بمن فيهم الكاتب الصحافي روبرتو سافيانو، صاحب كتاب مافيا نابولي وحول العالم، قضى منذ 1992 وحتى 2021 أكثر من 1405 صحافيين، من بينهم نحو 899 في جرائم اغتيال وقتل مباشر،

دبي فريس
الصحافي الخامس
الذي يستهدف في
أوروبا خلال 5 سنوات

أخرى يتعرض فيها الصحافيون لمضايقات وتهديد، وتقييد عمل من الشرطة أثناء جأحة كورونا وفعاليات الشارع المحتج. ففي عدد من دول الاتحاد الأوروبي، كالبحر بولندا وسلوفاكيا والتشيك، تتعرض الصحافة لضغوط هائلة، سواء لتأجيد القوائن التي تقوض حرية الصحافة أو وضع الصحافيين المستقلين، غير التابعين أو المؤيدين للأنظمة الحالية إلى القومية المحافظة المتشددة، تحت طائلة الاتهام بالتحريض و«التطرف اليساري»، والتهمة الأخيرة تنسحب على حالات في السويد والدنمارك وبيلغيا معسكا التطرف القومي في البلدين.

وإذا كان نظام بيلاروسيا، برئاسة الكسندر لوكاشينكو، بينما ممارسة شتى أشكال تقييد الصحافة وحرية الإعلام والتعبير، وصولاً إلى فرصة جوية لاعتقال صحافي معارض، فإن الحالة الروسية ليست أفضل حالاً. فقبل 15 سنة، تحول اغتيال الصحافية الروسية آنا بوليتكوفسكايا إلى مثل عن الأرواء التي يعمل فيها الصحافيون الروس غير المخترطين في دوائر الكرملين، ما شكّل لأكثر من عقد مضى تراجماً في مستوى حرية الصحفيين في موسكو، وشعور هؤلاء بتهديد متواصل.

بحسب التصنيف السنوي لمنظمة «مراسلون بلا حدود»، تحلّ الرويخ الصادرة للعام الخامس على التوالي، رغم أنّ وسائل الإعلام واجهت بعض الصعوبات في الوصول إلى المعلومات العامة المتعلقة بالبواب، وبينما احتفظت فنلندا بموقعها في المركز الثاني، استعادت السويد المرتبة الثالثة فيما كانت الدنمارك في المرتبة الرابعة. إلا أنّ القارة الأوروبية شهدت تراجعاً بفعل تضاعف وتيرة أعمال العنف ضد الصحافيين ووسائل الإعلام داخل منطقة الاتحاد الأوروبي والبلقان، فقد سجلت تزايد ملحوظ في الهجمات ضد الصحافيين وفي الاعتقالات الإحصائية في كل من ألمانيا وفرنسا (إيطاليا 41) وبولندا (64) واليونان (70) وصربيا (93) وبلغاريا (112). فصحفي أن أوروبا تحلّ مرتبة متقدمة لتأجيد حرية الصحافة والتعبير، لكن الصحفي في المقابل هو أن توسع حدود الاتحاد الأوروبي وانضمام دول تهم من عاصمة الاتحاد نفسه، في بروكسل بتقويض تلك الحريات، واتساع ممارسات تستهدف الصحافيين فربا، من خلال التهديد الصريح والمخبط يضع كل تلك الحريات تحت ضغوط كبيرة، وبالإخص مع تلمحجان عن تغلغل عصابات عالم الفساد والجريمة إلى مستويات نخب حزبية وحاكمة. وهذا تشير «مراسلون بلا حدود» إلى تراجع سيادة القانون وزيادة الاعتداءات العنيفة وتزايد التهديدات عبر الإنترنت، باعتبارها من بين المشاكل الرئيسية التي تهدد حرية المؤسسات الإعلامية في أوروبا. وتوضح أنّ هناك «هجومًا متطورًا ومنهجياً على حريات الصحافة» في البحر بلهم تكتيكات مماثلة في بولندا وسلوفاكيا.

ناصر السفلي

تعيد محاولة اغتيال الصحافي الهولندي، بيتر دي فريس، قبل نحو أسبوع في قلب أمستردام، التذكير بأن استهداف الصحافيين لم يعد حكراً على الأنظمة الديكتاتورية والتسلطية. دي فريس الذي لا يزال يصارع في أحد مستشفيات هولندا، تحت حراسة أمنية مشددة، ويعمل منذ نحو 30 سنة على قضايا الجريمة المنظمة، يبدو أنه اقرب من «خطوط حمراء» باتت العصابت وعلاقاتها المتشعبة ترسمها في أوروبا، حتى شهدناها في أكثر من بلد

فاقترب دي فريس من العالم السفلي لعصابات تهريب المخدرات إلى ميناء روتردام، ومنه إلى بقية أنحاء أوروبا. يبدو أنه من مصالح كثيرين في عالم العصابات والفساد التي يتوسع نفوذها في القارة الأوروبية، من استكتانيا شمالاً إلى مالطا جنوباً، فاستهدفوه خمس مرصاات للقضاء عليه، بعد خروجه من محطة «ار إل» التلفزيونية، حيث كان ضيفاً على برنامج.

هذا الاستهداف بعيد التذكير أيضاً باستهدافات سابقة، خلال السنوات الماضية، أبرزها في مالطا وسلوفاكيا، بحق صحافيين عملاً على تحقيقات تتعلق بالفساد وعالم الجريمة المنظمة، حتى بات الأمر أشبه بالنهج، ففي القارة الأوروبية عام 2017 اغتيلت الصحافية المالطية إلفا غاروانا غارليني في أكتوبر/تشرين الأول بسيارة مفخخة، وهي التي كانت تشتهر بالعمل على قضايا الفساد والتهرب الضريبي وقضى بعدها بأربعة أشهر، في فبراير/شباط 2018، السلوفاكي يان كوسيك مع خطيبته، وكان الاثنان يعملان على تحقيق في صلات سياسيين محليين بالمافيا الإيطالية. وفي إبريل/نيسان الماضي، قتل الصحافي الجنائي اليوناني البار غيورغوس كارافيز، بعدما اقرب رجلاً يسبقان دراجة تارية منه، واطلق الركب النار عليه، حين كان عائداً من مقر عمله وقد تقلت الصحافية والمؤلفة ليرا ماتي، البالغة من العمر 29 عاماً، أثناء تغطيتها أعمال الشغب في أيرلندا الشمالية، في إبريل/نيسان عام 2019، وترفع هذه الحالات الأربع، إضافة إلى استهداف دي فريس، جرائم قتل الصحافيين في أوروبا خلال السنوات الماضية إلى خمس، ما يؤكد المخاوف المتزايدة بشأن تراجع المطرد في حرية الصحافة في عدد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

واقع الحال يقول أنّ محاولة الاغتيال الأخيرة في أمستردام تقدم صورة عن أنّ نمط جديد أصبح يتشكل في استهداف الصحافيين، وليس بالضرورة أنها كلها نفسية جسدية أو محاولة قتل فمن بين 50 صحافياً قتلوا العام 2020 الماضي، ولم يكونوا جميعاً في مناطق صراع وحروب، وتهددت قبل تصفيتهم، بحسب منظمة «صحافيون بلا حدود»، في حين تنسح أفكار التخلف من الصحافيين وإبعادهم عن طريق التحقيق في الفساد والجرائم المنظمة.

وكان للعصابات المنظمة تصيب الأسد في المسؤولية عن استهداف الصحافيين حول العالم، وأوروبا ضمنها، منذ 2015 بحسب تقارير منقولة «مراسلون بلا حدود»، واحماية الصحافيين، وخلال عامين بين 2015 و2017، قتل 30 صحافياً على يد عصابات ما بين نحو 150 صحافياً قسوا حول العالم والأخطر، في ما تكشفه التقارير الصحافية المختصة، وجود صلات بين مسؤولين حكوميين وتلك العصابات، وخصوصاً حين اقرب الصحافيون من قضايا الفساد، وسجلت الحسب وحدها بين 2017 و2018 مقتل 17 من هؤلاء

كورونا يزيد التضيق

نسب الاستهداف في أوروبا، تعرّضت وسائل الإعلام لتقييد حق الإطلاع على معلومات ومنع حضور فعاليات مخصصة للجانحة بنسبة 64 في المائة من مجموع حالات الانتهاكات، ما ترك، برأي مراقبيها، فرصة لأصحاب «نظرية المؤامرة» لتغذية نظريتهم بأخبار «مربوهم هارس»، والمعهد الدولي للصحافة، و«مراسلون بلا حدود»، يحصل ذلك تحديداً عبر تقييد الوصول إلى المعلومات والاعتداء على الصحافيين وصولاً إلى الممارسة الأخطر، وهي تغذية نظريات المؤامرة والتضليل على حساب المعلومات الحقيقية والعلمية. هذا إلى جانب هجمة أجنحة اليمين التطرف استفلالاً للجانحة «نظرية المؤامرة»، باتهام وسائل الإعلام بأنها «تضخم» الفيروس، بالإضافة إلى محاولات الأنظمة السياسية كبح دور السلطة الرابعة، كما في قوانين بولندا والمجر، استكمالاً لتقويض استقلالية سلطة القضاء للهيمنة على كل مفاصل الدولة. وفي قراءة

المحلي بالعالية الماهرة، من خلال إتاحتها التدريب المهني لمختلف المهن الهندسية وغير هندسية وذلك يتم في إطار مخطط تدريسي متكامل لإنتاج قوى عاملة قادرة خلال فترة قصيرة، الأمر الذي يعكس الجهود المبذولة والمتواصلة للمعهد بهدف توفير بيئة تعليمية مثالية للطلاب.

وأضاف أن المؤسسة الصناعية التي تتجهزها مع معهد حمد بن جاسم للتدريب الصناعي والمعرف به من قبل المجلس الوطني للتدريب المهني ومديرية التعليم والتدريب المهني بولاية ماهاراشترا، تصدر احتجاجات سوق العمل ليس فقط على مستوى الولاية وإنما على مستوى جمهورية الهند حيث بات معهد حمد بن جاسم للتدريب الصناعي أحد الرواد الداعمة للسوق المحلية للولاية

كما أكد، أن المركز يلعب دوراً حيويًا في اقتصاد البلاد إذ يعمل على رعد السوق الصناعي في الهند وعالم الأعمال ككل، فمنذ بداية انطلاق الدراسة في المعهد تم بذل الجهود لبناء منظومة تعليمية متطورة ذات جدوى مادية واقتصادية جيدة للمناطق الريفية في مقاطعة كوكش، وهذه الرؤية أنتجتها دراسة الجدوى، فالواقع الاقتصادي في الدول النامية يشير إلى الطلب الكبير على الفنيين المهرة لمثل الفراغ، وهذا ما يسعى المعهد إلى بلورته من خلال جهوده المتنوعة وآلية عمله على مستوى الاختصاصات المختلفة، حيث أن 80% من فترة التدريب خلال سنوات الدراسة مخصصة للتدريب العملي، في حين يتم توزيع ما تبقى في مجالات التدريب النظري المرتبطة في تخصصات التجارة، والحساب، العلوم، الرسم الهندسي، مهارات التوظيف، والمكتبة، وأنشطة لاصفية متنوعة تساهم في إضفاء عنصر المتعة على العملية التعليمية والتي من شأنها أن تشكل حافزاً لجهودهم الكبيرة.

مع عدد من طلبة المعهد

مع عدد من طلبة المعهد

مع عدد من طلبة المعهد

مع عدد من طلبة المعهد

مع عدد من طلبة المعهد

مع عدد من طلبة المعهد

تم تشييده من قبل مؤسسة جاسم وحمد بن جاسم الخيرية معهد حمد بن جاسم للتدريب الصناعي في الهند يجني ثمرة جهوده



مع عدد من طلبة المعهد

مع عدد من طلبة المعهد

مع عدد من طلبة المعهد

مع عدد من طلبة المعهد

مع عدد من طلبة المعهد

مع عدد من طلبة المعهد

مع عدد من طلبة المعهد

شكّل معهد حمد بن جاسم للتدريب الصناعي منذ افتتاحه الرسمي في العام 2017 الذي أنشأته مؤسسة جاسم وحمد بن جاسم الخيرية بولاية ماهاراشترا في الهند بالتعاون مع مؤسسة كوكن للتنمية الاجتماعية، نقطة تحول نوعية لسكان مقاطعة كوكن التابعة للولاية بشكل عام، وساهمت في تغيير حياة الكثير من شباب المنطقة الملتحقين ببرامج المهنة المختلفة والتي ساهمت بتأهيلهم على أيدي مدرّبين من ذوي الخبرة، للالتحاق بسوق العمل، ليكونوا مؤثرين في الواقع الاقتصادي لأسرهم ومنطقتهم ككل.

كما احتفل المعهد مؤخرا بتخريج دفعة من المهنيين في نهاية العام الدراسي 2020 - 2021 وقد عكست النتائج التي حققها طلبة تلك الدفعة حجم الجهود المبذولة من قبل الكوادر التدريسية والإدارية، تمكنين هؤلاء الشباب من دول العالم من خلال القيام بدراسة الجدوى والتقييم الميداني للأثر المتوقع للمشروع على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتنموي، وذلك بالتعاون مع العديد من المؤسسات والهيئات العاملة في تلك الدول، ويعد المعهد الذي أنشأته مؤسسة جاسم وحمد بن جاسم الخيرية بولاية ماهاراشترا مثالا حيا على الأثر النوعي الذي يمكن أن تحدثه مبادرات المؤسسة من الاختصاصات التي تم تبنيها والإعداد لها بناء على احتياجات سوق العمل المحلي للولاية منها قسم الكهرباء والميكانيكا واللحام والسباكة وميكانيكا السفن وتشمل هذه الأقسام 12 وحدة فرعية بطاقة استيعابية بلغت 300 طالب سنوياً.

يوفر معهد حمد بن جاسم للتدريب الصناعي تدريباً متقدماً في العديد من المجالات الصناعية والتي تشمل بالعبء من الاختصاصات التي تم تبنيها والإعداد لها بناء على احتياجات سوق العمل المحلي للولاية منها قسم الكهرباء والميكانيكا واللحام والسباكة وميكانيكا السفن وتشمل هذه الأقسام 12 وحدة فرعية بطاقة استيعابية بلغت 300 طالب سنوياً.

يوفر معهد حمد بن جاسم للتدريب الصناعي تدريباً متقدماً في العديد من المجالات الصناعية والتي تشمل بالعبء من الاختصاصات التي تم تبنيها والإعداد لها بناء على احتياجات سوق العمل المحلي للولاية منها قسم الكهرباء والميكانيكا واللحام والسباكة وميكانيكا السفن وتشمل هذه الأقسام 12 وحدة فرعية بطاقة استيعابية بلغت 300 طالب سنوياً.

يوفر معهد حمد بن جاسم للتدريب الصناعي تدريباً متقدماً في العديد من المجالات الصناعية والتي تشمل بالعبء من الاختصاصات التي تم تبنيها والإعداد لها بناء على احتياجات سوق العمل المحلي للولاية منها قسم الكهرباء والميكانيكا واللحام والسباكة وميكانيكا السفن وتشمل هذه الأقسام 12 وحدة فرعية بطاقة استيعابية بلغت 300 طالب سنوياً.

يوفر معهد حمد بن جاسم للتدريب الصناعي تدريباً متقدماً في العديد من المجالات الصناعية والتي تشمل بالعبء من الاختصاصات التي تم تبنيها والإعداد لها بناء على احتياجات سوق العمل المحلي للولاية منها قسم الكهرباء والميكانيكا واللحام والسباكة وميكانيكا السفن وتشمل هذه الأقسام 12 وحدة فرعية بطاقة استيعابية بلغت 300 طالب سنوياً.

شوغلي: المعهد
يضمن التدفق المستمر
للحرفيين في مختلف
المهن الصناعية للولاية

مع عدد من طلبة المعهد

مع عدد من طلبة المعهد

مع عدد من طلبة المعهد

مع عدد من طلبة المعهد

مع عدد من طلبة المعهد



حسن عبد الكريم شوغلي



سعید مذکر الهاجري

الهاجري: المعهد
يعكس الأثر التنموي
لمبادرات المؤسسة في
المجتمعات المحتاجة

مع عدد من طلبة المعهد

مع عدد من طلبة المعهد

مع عدد من طلبة المعهد

مع عدد من طلبة المعهد

مع عدد من طلبة المعهد



مع عدد من خريجي معهد التدريب الصناعي بالهند



معهد حمد بن جاسم للتدريب الصناعي بالهند

هنوعات | فنون وكوكيتيل

نقد

محمد بنزير



هذا تحقيقٌ بوليسي، يمزج الخيال الجانبي بالعلم، في سلسلة تستلهم الرواية السوداء بعنوان The Irregulars (أو «المحققون غير النظاميين»)، التي ابتكرها البريطاني توم بيذول (8 حلقات، تعرضها المنصة الأميركية «نتفليكس» منذ 26 مارس/ آذار 2021)، المطلة فراهقة تُدعى بي (فاديا غرامام)، ذات ملامح شرق آسيوية (لاستقطاب السوق الصينية الضخمة)، تكتشف الحياة في قبو وسط حي شعبي في لندن، نهاية القرن التاسع عشر. تلتقي أميرا مُتفكراً، ينزل من قصره لاستكشاف لندن الحقيقية، التي يعيش فيها شعبه، للبحث عن معلومات حقيقية في الشارع، يجب التعامل بل الاحتكاك مع من يعيش فيه. تهيمن الخرافة على العقول، لكن سلطة المال تُخلّ المشاكل. هناك، تقع جرائم في مكان مُظلم وغامض، يمثل زمن ما قبل انتشار الكهرباء، فضاءً مُثاقماً لتصوير مشاهد المظاردة في

الظلام، في فضاءات مجهولة في زمن الكهرباء، صار الفضاء مُضاء، وله تصميم الوصيلة الضخمة)، تكتشف نهاية القرن قبو وسط حي شعبي في لندن، نهاية القرن التاسع عشر. تلتقي أميرا مُتفكراً، ينزل من قصره لاستكشاف لندن الحقيقية، التي تشبه لوحات كارافيجيو. توزيع مناطق الضوء والظل في اللقطات نثير، لأنه يربح حقيقتها في الشارع، يجب التعامل بل الاحتكاك مع من يعيش فيه. تهيمن الخرافة على العقول، لكن سلطة المال تُخلّ المشاكل. هناك، تقع جرائم في مكان مُظلم وغامض، يمثل زمن ما قبل انتشار الكهرباء، فضاءً مُثاقماً لتصوير مشاهد المظاردة في

المُشاهدين. التصوير في النور مُمل، لأنه يُبعد المسلسلات والأفلام عن عالم الشّر. يجري الانتقال من الحديث عن الظلام إلى الحديث عن ظلمات الأوعي، التي تجعل الفرد كائنًا مجهولًا لنفسه وغيره، للقاء على الشّر الغامض، الذي يُهدّز لندن، جمع منهجان متناقضان: تحقيقٍ سببيٍ عِلّاليّ، يُلخص النتائج، ليكتشف الأسباب، وتحقيقٍ عجائلي، يستحضر الخرافة والقدرات الخارقة لدى بعض الأقرار، الاستثنائيين. جندُ المحقق الإنجليزي الأنيق سائبة غير

في السلسلة طيورٌ عجيبة ومطاردات واسئلة تطرح الفازا



في كل حلقة، مكانٌ خطر، ومهفةٌ محدّدة، وعراقلٌ مفاجئة يجب مواجهتها (فيسوك)

طبيعية، في قرن انحصار الإنسان على الطبيعة. تستخدم السائبة قدرات خارقة، لتوقع المصائب، وتجري لمنع حدوثها. في المقابل، يستمر ضابط شرس الأشرطة العقلائية «سكوتلاند يارد» في مناهج التحقيق بسرعة وكفاءة، في السلسلة، تحبّ البطلة، ذات الملامح الصينية، أميرا إنكليزيًا. هناك احتمال بأن يولد لهما طفل، فتحكم الصين العالم.

في السلسلة، طيورٌ عجيبة، ومطاردات، وأسئلة تطرح الحازًا بطوية شيائية. سحرٌ وأرواح شريرة، عنفٌ شديد. أمواتٌ يمشون كما فعلوا رقصاً في «فيديو كليب» مايكل جاكسون. تتكرر المشاهد الدرامية بسبب العراب، طائر النحس. بالنظر إلى

تحقيق بوليسي، يمزج الخيال بالعلم، في سلسلة تستلهم الرواية السوداء، سرٌّ يستلهم مُشاهدات سابقة للمُشاهد، لتوليد التشويق. يحتاج المُشاهد إلى معرفة معلومات كثيرة، ليتابع جبل السحر، وتحقيقات شارلوك هولمز. من هو المُشاهد الذي ضمّم له هذا المسلسل، وأشباهه؟ مُشاهدٌ من جبل الإنترنت. عُراقلٌ ينتقل إلى مرحلة الشباب، فتتغير عادات التسلية لديه. مُشاهدٌ مسترخٍ جسديًا على أريكته، لكنّه مستعجِلٌ نفسيًا، يبحث عن تسلية فورية من دون بذل جهد وتركيز كبيرين للفهم. لذلك، يقوم المخرج والسيناريست بجهد الإفهام، حتى يفهم الشخصيات قراءة ورقة تقدم المعلومات كاملة، بالترزامن مع المعلومات، يجري إمتاع عين المُشاهد بالأضواء والألوان والديتالاج، ليتسرع بأنه يصعد سلمُ العرجة.

في كل حلقة، مكانٌ خطر، ومهفةٌ محدّدة، وعراقلٌ مفاجئة يجب مواجهتها في زمن قصير. أربع شخصيات، تتقاسم المهام لهرم الخوصوم، قوائين سرّ تليق بالعباء الفيديوي، ويضغط المخرج على أزرار، فتجري شخصياته نحو أهدافها. هكذا تدفع ألعاب الفيديو بالسرديات إلى آفاق، تسير بسرعة رهيبية. كل ذلك لاستقطاب مُشاهدين جديرين من جبل جديد. تمّ تطوير أكثر السيناريوهات طرقيًا وعتفًا، باستثمار قصص معلومة للجمهور، والمزج بينها. سرٌّ هجين، يستعيد شخصيات مُختلفة شهيرة، ووقائع وُضورا قديمة، تُشبه لوحات فنية، لا للقاط أنواق مختلفة، وإرضائتها. هذا يتطلب مساحة زمنية كبيرة، تتوافر عليها السلسلة، ولا تتوافر للفيلم، الممتد على ساعتين تقريبًا.

تعقد البطلة صفقةً معه، فتحصل على ترقيه طبقية فورية مؤقتة. تقدم السلسلة سرًا مريبًا، يصفّ خطين في قرن انتصار العلم. تظهر ضرورة الجانبي لكشف أسرار النفس البشرية، مع لمسةٍ عصريةٍ جدًا: أشياخٌ تحمل أرقامًا سرّية، لا أسماء تقليدية. أذهان مُفصّلة كأنها حواسيب. غريان لا تخضع للطبيعة، لأنها تُوجّهة ومُبرمجة، وقائع سرّدية أشبه بالعباء فيديو، تحاول أن تهزم من يلعبها. هذا ما تحاول السلسلة استنفااره. يخنّ المشاهد السلاعب، يفرح حين تتحقّق توقعاته، وحين يفشل، يزداد تركيزه لاكتشاف المازق التي تقع فيها الشخصيات. تتحرّد في الحوارات تعابير «العبث» و«خسرت» و«انتهت اللعبة». تطوّرت السرديات، وراحت منجزات مهفة، خاصة في السينما وألعاب الفيديو التفاعلية. هذا يجعل الأفلام والمسلسلات تنتشر بالعباء الفيديو. صار استخدام الحبل والأساليب نفسها مُهينًا. جبلٌ تخلّق فرجةً أدنية، مبنية على خدع صصرية، وعلى الإنزياح العقلائية «سكوتلاند يارد» في مناهج التحقيق بسرعة وكفاءة، في السلسلة، تحبّ البطلة، ذات الملامح الصينية، أميرا إنكليزيًا. هناك احتمال بأن يولد لهما طفل، فتحكم الصين العالم.

في السلسلة، طيورٌ عجيبة، ومطاردات، وأسئلة تطرح الحازًا بطوية شيائية. سحرٌ وأرواح شريرة، عنفٌ شديد. أمواتٌ يمشون كما فعلوا رقصاً في «فيديو كليب» مايكل جاكسون. تتكرر المشاهد الدرامية بسبب العراب، طائر النحس. بالنظر إلى

تحقيق بوليسي، يمزج الخيال بالعلم، في سلسلة تستلهم الرواية السوداء، سرٌّ يستلهم مُشاهدات سابقة للمُشاهد، لتوليد التشويق. يحتاج المُشاهد إلى معرفة معلومات كثيرة، ليتابع جبل السحر، وتحقيقات شارلوك هولمز. من هو المُشاهد الذي ضمّم له هذا المسلسل، وأشباهه؟ مُشاهدٌ من جبل الإنترنت. عُراقلٌ ينتقل إلى مرحلة الشباب، فتتغير عادات التسلية لديه. مُشاهدٌ مسترخٍ جسديًا على أريكته، لكنّه مستعجِلٌ نفسيًا، يبحث عن تسلية فورية من دون بذل جهد وتركيز كبيرين للفهم. لذلك، يقوم المخرج والسيناريست بجهد الإفهام، حتى يفهم الشخصيات قراءة ورقة تقدم المعلومات كاملة، بالترزامن مع المعلومات، يجري إمتاع عين المُشاهد بالأضواء والألوان والديتالاج، ليتسرع بأنه يصعد سلمُ العرجة.

في كل حلقة، مكانٌ خطر، ومهفةٌ محدّدة، وعراقلٌ مفاجئة يجب مواجهتها في زمن قصير. أربع شخصيات، تتقاسم المهام لهرم الخوصوم، قوائين سرّ تليق بالعباء الفيديوي، ويضغط المخرج على أزرار، فتجري شخصياته نحو أهدافها. هكذا تدفع ألعاب الفيديو بالسرديات إلى آفاق، تسير بسرعة رهيبية. كل ذلك لاستقطاب مُشاهدين جديرين من جبل جديد. تمّ تطوير أكثر السيناريوهات طرقيًا وعتفًا، باستثمار قصص معلومة للجمهور، والمزج بينها. سرٌّ هجين، يستعيد شخصيات مُختلفة شهيرة، ووقائع وُضورا قديمة، تُشبه لوحات فنية، لا للقاط أنواق مختلفة، وإرضائتها. هذا يتطلب مساحة زمنية كبيرة، تتوافر عليها السلسلة، ولا تتوافر للفيلم، الممتد على ساعتين تقريبًا.

إصدار

نانسي عجرم ما بعد كورونا... أربع أغنيات في شهر

قبل أسابيع، بدأت المغنية اللبنانية نانسي عجرم إصدار مجموعة من أغانى البومها الغائى الجديد «نانسى 10» والذي يشكّل عودة للمغنية اللبنانية إلى الساحة

إبراهيم علي

تحاول المغنية اللبنانية نانسي عجرم الغفّر قنينا أمام قتل الشاب السوري محمد موسى في منزلها على يد زوجها ليل الخاسن من يناير/ كانون الثاني 2020. ورغم تسريب بعض المعلومات المتعلقة بدعوة نانسي عجرم للإدلاء بشهادتها في القضية التي أعيد فتح ملفها جديدا، تحاول عجرم الخروج إلى الضوء من خلال أغانىها الغنائية. وشيئا فشيئا تقد روية عجرم ووجهها بخصوص قتل الشاب السوري محمد موسى برفيقها ومنفصلتها، خصوصا بعد ذاتى تفتي الصحفية حوالى 16 رخصتها من ذاتى تفتيها،زوج عجرم، إذ موسى كان يريد أن يترك بيت عجرم. وبعد أسابيع قليلة من الحادثة أصدرت عجرم في شباط/ فبراير 2020 أغنية «قلبي يا



عجرم غسل البشرة برفق مع التدجيد بشكل متواتر (Getty)

لايف ستايل

تنظيف البشرة قبل النوم

كارين البان ظاهر

تبدأ مشاكل البشرة بالظهور عندما يتكرر إهمال خطوة تنظيف البشرة قبل النوم، فهذا يبدأ تدهور حالتها، ومعها تظهر مجموعة من المشاكل فيها نفسها، وتفقدوا نضارتها. يعتبر تنظيف البشرة من المكياج والأوساخ وغيرها من الملوثات، مسألة أساسية لا يمكن التغاضي عنها. وهذا لا يعني اللواتي لا يعتمدن المكياج في حياتهن اليومية، لأن البشرة تتعرض إلى ملوثات عديدة وأوساخ ومستحضرات أخرى، إضافة إلى التعرق وخلايا البشرة الميتة والزيوت. عدم إزالتها كلها يمنع البشرة من التجدد بشكل متواصل، كما يحصل عادة، ما يفقدوا إشراقها، ويزيد المشاكل المتعلقة التي يمكن التعرض لها. غسل الوجه وتنظيف البشرة ليس مطلوباً فقط في حال اعتماد المكياج أو إذا بدأ الوجه منتسحاً، ومن الطبيعي ألا يعود مظهر البشرة ترضياً في حال إهمال تنظيفها بشكل متكرر.

في الوقت نفسه، ليست هذه المشكلة الوحيدة التي يمكن حدوثها في حال الإهمال. بل تعتبر المشاكل الأخرى أكثر أهمية بعد. ويساعد تنظيف البشرة يومياً في حمايتها من تكسر الحاجات التي تساهم في انسداد المسامات، وبالتالي نمو البكتيريا. مع الوقت، يؤدي انسدادها إلى مشكلات عدة، أبرزها جفاف البشرة وميلها إلى

الإصابة بالأكزيما والحكس وإلى ظهور البثور فيها، كونها تصطبغ بشرتك، إذ إن المسامات تتخلص من السموم ليلاً، ويؤدي انسدادها إلى تكسد الدهون والأوساخ فيها أيضاً. كان نوع البشرة. لذلك، تخدم بالنسب في مرحلة مبكرة. يضاف إلى ذلك أن البشرة تبدو باهتة بسبب هذه المشاكل المجتمعة وتبدو زيتية أيضاً.

تلك، تحذر الإشارة إلى أن عوامل عديدة يمكن سلباً ما يساهم في نمو البكتيريا فيها. ولا تغلظي أبداً أن الصابون الغوّاج ينظف بشرتك بشكل أفضل، على العكس هو يقضي على الزيوت الطبيعية فيها.

- استخدمي الماء الفاتر ولا تصبغي أن الماء الساخن يساعد في فتح المسامات فيما الماء البارد يساهم في انسدادها. في كل الحالات يبقى الاعتدال هو الأفضل للبشرة، لأن كلاً من الماء البارد والماء الساخن يتسببان في تحسسها وتهيجها. وبالتالي التزمي بالاعتدال.

- تجنبي المشقة لغرق البشرة، إذ إن ذلك يؤدي الحاجر الوقائي للبشرة. لتنظيف البشرة بأفضل وسيلة ممكنة، يكفي استخدام الأصابغ وسرعان ما تخترق المكونات الأساسية الموجودة في الغسول البشرة عندما تتركبها عليها لتدقق أو التئتين، فتحقق الهدف المرجو بفتح المسامات والنخلص من الخلايا الميتة لإشراقه لآفة.

الصح والخطا في تنظيف البشرة:

- أزيلي المكياج كاملاً أولاً- استخدمي مزيل

■

أياً كان نوع البشرة فيبقى غسلها مرتين في اليوم ضروريا

■



أصدرت عجرم أغنية إخبارت كلماتها من قصيدة «بيروت الله» لزار قباني (فيسوك)

إيجابيات حول هذا الجديد «البارد» موسيقياً، ويعتمد على طريقة التوجه بالسعارات الرهبانية في المسابق. وكانت معغم أغنياتها مثال النجاح لا بل تصدر المكتبات الموسيقية في الإسم الأولى، وهذا ما لم يلمس هذه المرة بالذات وبعد غياب أربع سنوات عن إصدار اليوم غنائي كامل.

حققت الأغاني الجديدة ملايين المستمعين، ولكن الواضح أن سياسة انقلاب نانسي على هذه المرة للكلمات والأحان، التي لم يأنفها الجمهور من قبل. ثمة أسئلة كثيرة تنتظر

الاجتماعي والمكتبات الإلكترونية، فيما استنفر جمهورها عبر العالم الافتراضي لمسائدة صاحبة «ما تجيى هنا»، حتى

النص الكامل
عنا الموقع الإلكتروني

دردشة

زين عوض: لا أركض وراء الأغنيات التجارية

عقاب محمود الخطيب

قالت الفنانة الأردنية، زين عوض، إن دورها كفنانة عربية يحتم عليها أن تقف إلى جانب قضايا الناس من حولها، وإن أغنية «يا فلسطيني» التي تحضرها وستطلقها قريباً، من كلمات الفنان وأهل الشراقي، تأتي انطلاقاً من شعورها بالقضايا العادلة للشعب الفلسطيني في مواجهة سياسات القمع الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في كل المدن المحتلة، وخصوصاً القدس وغزة. وأضافت لـ«العربي الجديد»: «أنا فنانة أقف مع أصحاب الحق بصوتني، لذا كان لزاماً عليّ أن اناصر الأهل في فلسطين، كما كنت قد شاركت العام الماضي في أوبريت «يا بيروت» الذي قدمته تضامناً مع الشعب اللبناني وقت انفجار مرفأ بيروت، مع زملائي إيمان زيبب، وهمام إبراهيم، وأمنة ومهند خلف، وندى مراد، ومراد ملحم، وعلى الفنان أن يكون حاضراً في الأعمال الإنسانية التي تعني من قيمته وتعكس مشاعر الناس الحقيقية».

لا أفكر بالشهرة

تقبر زين،الحاصلة على جائزة أفضل مطربة أردنية من مهرجان «باتيكي 2010، خلقتها الفنية بالنظر إلى قيمة الفن الذي تقدمه بحسب تعبيرها، ولا تعبر الشهرة اهتمامها، موضحة: «ألا أسعى للشهرة اعتباراً، وخلال سنوري تعرضت لعدة مواقف كان يمكنني إثارة الجدل حولها وجعل اسمي تتردد، لكن هذه ليست طريقتي ولا أسلوبي، كونني مومنة بأن إحصال اسمي إلى الجمهور يأتي

استطلعت تقديم أعمال فنية جيدة كارتاكر

ثقافة

الادب الكبير

العقل بين منزلتين

الصداقة والصديق مع الحبّ في بحرٍ واحد

نُقب هذه الزاوية

الضوء على كتب

واسماء اساسية من

التراث العربي والإسلامي،

انشألت بالإنسانيّ

والكونيّ، ما يجعلها

راهنة في أيامنا هذه،

رغم مضيّ قرون على

ظهورها. هنا عودة

الى كتاب «الصداقة

والصديق» للتوحيدي،

والى قوله بقرابة

الصداقة والحبّ

تدويريّا

لا اهتمام لهُنّ تنادي محمد الاسعد

أسفٌ جامعة «لاين» البولندية ذات يوم، أنّ مئات المخطوطات العربية النادرة التي بحوزتها معزّنةً للضياع والحفاظ عليها يحتاج إلى إمكانات وأموال تفقّر إليها. ما بعض ما بُكرت من مخطوطات عربية مهذّبة، كتاب «طوق الحمامة» لابن حزم، وكتب في الرياضيات والفلك والطب والفلسفة... أي كلّ ما يُعدُّ تراثاً على جانب كبير من الأهمية التاريخية والعلمية، وأظهرت الصور التي أرقتها الجامعة بإعلان أسفها. مخطوطات كانت أورقها وإسلامها التحول، وطلبت تعارنٌ مؤسّسات عربية للحفاظ على المخطوطات النادرة، وبزّنت الأيام من دون أن يتقدّم أحد لإيقاظ هذه المخازن الثمينة. أتذكرُ أنني نشرت آنذاك رسالةً مفتوحةً إلى الجامعة، أُجِد من المريد التذكير بها الآن. قلُّْتُ فيها: «أيّها السادة، إذا كنتم تعتقدون أنّ أصحاب هذه المخطوطات ما زالوا يعيشون في أرجاء هذا الوطن المتمدّن بين الماء والماء، أو أنّهم أحياء، على الأقلّ في ذاكرة أجدادهم المعاصرين، فأنتم وأهمون، والأفضل أن تبحثوا عن طرق للاتصال بالمعنين حقّاً بأمر مخطوطاتهم المتآكلة. أعني ابن حزم والخوارزمي وأبا بكر الرازي مثلاً، وإيقاظهم طلباً لمعرتهم، ولا سيظلّ طلبكم معونة الأجداد أشبه بالطلب من تكفر أسترالي أن يهرع لمساعد في ترميم لوحات ميكيل أنجلو في الفاتيكان، أي مناشدة قيوب أميركي مدّ يده العون للحفاظ على آثار القدس المعرّضة للهمم والتدمير». وأسأل الآن: هل ثمة ما يصوّب خطأ ارتكبيّ في لحظة من لحظات مخبّئتي المسألة؟

(شاعر وروائي يناقد من فلسطين)

سهام بوهلال

من بين الأسئلة التي يطرحها ابو حيان التوحيدي القرن الرابع الهجري في كتابه «الصداقة والصديق» سؤال متفرد ما زال يُعنى

في «الفتوحات المكتبة»: «لأ خير في حبّ تُدرّ بعقل»، أو كما يظهر في حالات الحب الموصوفة دائماً بالفاتح تدبّ عن الجنون

حضورٌ مستمرّ

يُعدّ ابو حيان التوحيدي من أكثر الاسماء التراث حضوراً في الثقافة العربية اليوم، إذ يُعاد بشكل ملحوظ إصدار أعماله في العديد من دور النشر، ما يُحبّ اله طلب عليها. ما سبب هذا الاهتمام المعاصر؛ يكمن الظهور على اجابة أوّلية عن هذا السؤال في اسلوب التوحيدي نفسه، وهو اسلوب سلس يمزج بين الفكر والادب، محققاً صعوبة الفلسفة برأسة السرد. بسببّ يجد معناه في لقب التوحيدي؛ فيلسوف الادبء واديب الفلاسفة.



من مملعة فرد بنسخة من «كتاب الملوك» للفردوسي، تعود إلى القرن الثاني عشر (Getty)

في كتاب التوحيدي تجانسٌ بارز بين أوصاف الصداقة والعلاقة

يقول السجستاني محبياً للتوحيدي: صديقك هو العقل وصديقك هو العقل

ويبدو أيضاً من جواب ابي سليمان المنطقي، أنّ الشهوات التي تسيب العلاقة، ولو في مفهومها العذريّ. لأنّه يكفي أن تسيطر شهوة المذة بالمحبوب على الذهن من دون أن يخضع الجسد، لتغيب العقل، والإبداع عن الاعتدال والتوازن، أو ما أسماه السجستاني بـ «الوسط». هي خطٌ أحمر بين الصداقة

والعلاقة، ولهذا ربّما ما زلنا إلى يومنا هذا نتساءل عن إمكانية الصداقة بين رجل وامرأة، أو استحالتها. وهذا موضوع آخر. وعلى مستوى آخر، يكمن الفرق في اندماج الصديق أو نقصانه الحمضي، مع تواجذ العشيق ووفرة العلاقات، بتدليل التراكم الهائل لنقص الشاق والمحبّين، والمؤلفات في الموضوع، وبمقتضى الطبيعة البشرية وميولها بيساطة. «قبل لأعرابي: لك صديق؟ قال: أنا صديق قلا، ولكنّ يصفّ صديق قيل: كيف انتفاع به؟ قال: انتفاع الغريزان بالثوب البالي»، و«قبل لفيلسوف: من أطول الناس سफراً؟ قال: من سافر في طلب

(القرن الثالث الهجري)، تجد تجانساً بارزاً بين أوصاف الصداقة وأوصاف العلاقة، وتشابها في شروط الصديق، وأوصاف المحب، لأنّ كلا المفهومين يغيوص في بحر واحد، ويرشف من العين نفسها. كما يقول روح بن زبياع في نفس كتاب التوحيدي: «ولو جهل معنى الصديق، لجهل معنى الضاحب، ولو جهل معنى الضاحب، لجهل معنى الخليل، وعلى هذا الحبيب، والرقيق، والوديد... وهذا كله على باج واحد، وإنما تختلف بالمرتبعة في الأخص والأعم، والألف والأكف، بالأقرب والأبعد والأخص والأريب».

أو كما في شرح متفّع لآبي سليمان المنطقي لقوله أرسطوطاليس: «الصديق إنسان هو أنت لا أنه بالمشخص غيرك»، «إنما أشار بكلمته هذه إلى آخر درجات الموافقة التي تصادق المتصادقان بها... وأوّل هذه الموافقة توحّد، وأخرها وحدة، وكما أنّ «أخذ من الصّدق الذي هو خلاف الكذب، ومن الضلابة لأنّه يقال: زيم صديق، أي ضلّب. وهذه صفات من الأخلاق الصّديّة». أما العلاقة، فهي أساسا من «العلق» ممّا يعلق بقلبك وذاتك، أو من «العلقة» في الرجم، وهذا من قبيل الطبيعة، وليس الأخلاق. ورغم هذه الفروق، عندما تقرا كتاب «الصدّاقة والصديق» أو فصولاً عن الصداقة في كتب أخرى، كـ«كتاب الموشى» للوشاء (شاعرة وروائية مغربية مقيمة في باريس)

وقفه مع

تقف هذه الزاوية مع

مبدع عربي في اسئلة

سرعة حول انشغالاته

الإبداعية وجديد

إنتاجه وبعض ما يوّد

مشاركته مع قرّاله

عقبات العربي الجديد

■ ما الذي يشغلك هذه الأيام؟ يشغلي التفكير هذه الأيام، مما الت إليه السيكولوجية البشرية، في خصمّ هذا الصراع المرير مع وحش كورونا. واحسب أنّ الناس سيكوتون بحاجة ماسة لإعادة تأهيل نفسي وسلوكي إذا عادت الحياة إلى مجاريها. وكانّ الناس اعتادوا الشعور بالذنب جزاء أي اتصال أو تواصل واجهني؛ ففراهم يتفقدون أنفسهم ويؤثّبونها إذا تسامحوا في المصاحفة مثلاً، أو إذا غفلوا عن إحكام وضع الكمامة على وجوههم، أو إذا سبوا سحطا ولم يعغضوا أذنيهم. الكل يريد أن ينتهي ممّا هو فيه ويعود إلى منزلته بأسرع وقت ممكن. صارت علاقة الناس بالمتألّ ملتسبة جداً، فهي ملاذهم الذي يغيثون إليه من جهة، وهي زئازيهم التي يمتنون الانعقاد منها به من جهة أخرى. صان الناس يعيشون حياتهم يوماً بيوم، على وقع خيمات الأمل السياسية والاجتهادات الاقتصادية وساسي الفقد الشخصية وتصاعد مظاهر العنف الاجتماعي.

■ ما آخر عمل صدر لك، وما عمك القادّم؟ المطبعة الآن كتابي النقدي الأحدث «الراوي مفكراً؛ دراسات تطبيقية في السرد العربي المثقّف»، وقد أُرجمتني الفكرة الناظمة له سنوات عديدة. ففسي ظلّ تصاعد الشكوى سابقاً من السرد الروائي الوظيفي المسوّق بالتعبير المباشر والمتمدّل عن الهموم الأيديولوجية والسياسية والاجتماعية، ولا ريب في أنّ الخطاب الروائي العربي قد وقع ضحية هذا الفهم المتكاثريّ للواقعية، لم يقلّ رة الفعل المعاكس لِسوءاً؛ إذ غرقت الرواية العربية في التفكير المغتعل وفاغض اللغة والتجريب

بطافة

كاتبٌ يناقد من مواليد الرقءاء الأردنية عام 1962. حازنٌ دكتوراه في النقد، من أعماله النقدية: «مفهوم الأدب في الخطاب الخلدوني» (1994)، و«الأخلاق في النقد العربي: من القرن الثالث حتى القرن السادس» (1999)، و«الذات والموضوع: دراسات تطبيقية في أدب السيرة العربية» (2019). صدرت له أيضاً مجموعتان قصصيتان هما «بقوش البياض» (1992)، و«اليالي وشوربا» (1994)، ورواية قصيرة بعنوان «ما تيسر من سيرته» (2010)، وسيرة ذاتية في مجلّتين: «بعض ما أذكر» (2016)، و«بعض ما نسيتُه» (2020).

فعاليات



يُخطي قديمك اللتين ستخرجان من الكفن مثلما كانت أقد فتعقل ذلك.

ستنبقظ مرعباً تمُدّ يدك البئمي تجلب هاتلك تريد البحث في الإنترنت عن معنى الكابوس الذي أزعجت طيلة الليل. الضمن وعندما تفشل كعادتك تتدنّزُ.

أنّ عليك الذهاب إلى شخص ما لتخبره عن الكابوس.

بضعك في حجره يهيمس في أذنتك المضطربة: «اسم الله عليك ماما».

بعد الموت قد تفنقض قبضتك على فهل ويدل الهاتف هذه المرة رويدا رويدا تشاقظ ذرات الرمل منها.

تقول في نفسك وانت تمنع بحافتي جفنيك بعض الدُوع لا يُمكن لكابوس ما أنّ يفتلني ربكما شعرت بالمرر وأناي لم تات إلى عُرفتي الليلة الماضية. (شاعر من العراق)

	النص الكامل
	على الموقع الإلكتروني

غسان عبد الخالق

واقع المجتمعات العربية المعاصرة.

■ هل أنت راغب عن إنتاجك وماذا؟ بعيداً عن مجاملات الزملاء والأصدقاء والصحافيين والمثابمين في وسائل التواصل الاجتماعي، وفي ضوء ما يصلني من ردود أفعال من الغراء الحقيقيين الذين لا تربطني بهم أية صلة، فضلاً عن ردود أفعال المثابرين لاعلامي، فأنا راغب إلى حد بعيد، خصوصاً أنّني أكتب وأنشر لأسعد قرّائي وأسعد نفسي، بعيداً عن أي قطع مادي كغاية في الحصول على هذه الجائزة أو تلك. لكن الكاتب ومهما بلغت درجة رضاه عمّا يكتب، يظلّ أسير حال القلق والتحقّن، وهو الحال الذي يتخفّل عادة بدفعه إلى مزيد من الإنجاز.

■ لو تُفّس لك اليد، من جديد، أيّ مسار كنت ستختار؟ لو تقبض لي اليد من جديد، سأختار مساراً مشابهاً أو قريباً جداً من مساري الحالي؛ إذ طالما حملت بان أكون كاتب مقال أسبوعي منتظم، إلى جانب أنّ أتفرغ لأصدار ما يمكن من كتب لكنّ تكاليف الحياة وتصاريدها في الواقع العربي، تُثّرِم الكاتب بأن يكون أكثر واقعية وأقلّ ورماسية، حتى يفي بالتزاماته المادية، الشخصية والعائلية والاجتماعية.

	النص الكامل
	على الموقع الإلكتروني



غسان عبد الخالق

ينظّم «لمركز العربي للابحاث ودراسة السياسات» في الدوحة، عند السادسة من

مساء الخميس المقبل، محاضرة افتراضية نقدّهما الباحثة **ليدسي ستيفنسون**،

تحت عنوان: **من جيران اله اجانب: البرابيون في البحريّت في اوائك القرن العشرين**.

يحدر الحوار الأكاديمي الإيراني، **مهرداد كامرافا**، مع توفّر ترجمة عربية.

يُفتتح، عند الخامسة من مساء الخميس المقبل، في «غاليري بيكاسو» بالقاهرة،

معرض **امواج** للتشكيلبي الرديني **خالد الحمزة** (1955)، ويتواصل حتّى منتصف

السّهر المقبل، الحمزة يحمل دكتوراه في تاريخ الفنّ والحمارة الإسلامية، وأقام أوّل معارضه عام 1980، ولديه مؤلّفات عدّة؛ مثل: «مفعد في المدينة شبه الفاضلة»، و«هذا هو الفنّ» و«التراث التشكيلي السّحاب في الأردنّ».

تعرض «لمكتبة العاقّة» لبلدية بيروت، عند الثامنة من مساء اليوم الإثنين،

فيلم **نصر** من إخراج **انطوان واكد** و**بديع مسعد**. يتناول العمل سيرة المخرج

السيمانيّ اللبناني **جورج نصر** (1927 - 2019/ الصورة) الذي بدأ مشواره بفيلم «إلى أين؟» (1956)، ووثقّ حياة المغرّبين اللبنانيّين في المهجر.

في اليوم التاسع من «مهرجان رام الله للرقص المعاصر»، يعرض في بثّ مباشر

من برلين في المسرح البلدي برام الله، بدءاً من الثامنة من مساء الخميس المقبل،

العرض الراقص **Isson** (الشيء نفسه باليونانية) للراقصين **اليتشو سكاندالي**

و**ليوناردو دبي اكوينو** (الصورة) من فرقة **سي تولا ليمانوس** الالمانية.

عمل لاديب اسماعيل (سوري)

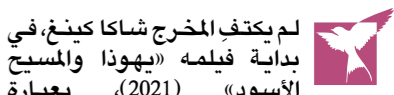
سينماها

«يهودا والمسيح الأسود»

الخيانة متساوية سينمائياً

في استعادته وقائع حقيقية جرت فصولها في ستينيات القرن العشرين، في شيكاغو، يطرح شاكا كينغ أسئلة الخيانة والعنصرية والصدادة والسياسة

عبد الكريم قادري



لم يحفز المخرج شاكا كينغ، في بداية فيلمه «يهودا والمسيح الأسود» (2021)، بعبارة «سنسوجي من قصة حقيقية، ليعرض على المشاهد مادة تاريخية حقيقية، يُثير بها انتباهه، بل ذهب أكثر من ذلك؛ أعاد تمثيل مشهد المقاتلة التلفزيونية الشهيرة، التي نقلت اعتراضات ويليام أونيل، مخبر «إف بي آي» (مكتب التحقيقات الفيدرالية) المتسلل إلى «حزب الفهود السود»، وفيها طرح عليه مديع برنامج «عيون على الجائزة» في النصف الثاني من عام 1989، سواءً أُنشِئتُ عن رأي ابنائه عندما يعلمون بحقيقته، لكن كينغ لم ينتظر الإجابة، فقطل المشهد، وذهب مباشرة إلى سرد وقائع فيلمه، طارحاً على الجمهور، التصوير الشامل لعمله، وكاشفاً طريقة مُعالجته من دون أن يلجأ إلى تقنية «خلق» القالب الدرامي. هذا يحصل بدءاً من

تقديم معطيات وفقا لسياقها التاريخي ومنطلقها الجمالي

ويتباكر، وغيرهم من الممثلين السود من الصف الأول، اكتفي بتمثيل عاديين، سيزهر كما ينبغي، واعطاهم سلوكيات والشخصيات الحقيقية، فكشفت انفعالات فرد هامبتون وخطاباته الحماسية والعاطفية، واثار إحسانا بتلاعب ويليام أونيل، وصراعه مع ضميره، وتأثره بهامبتون، وبميله الكبير إليه. لكن أساليب «المكتب الفيدرالي للتحقيقات» التي استعته من اليد التي تُؤلفه، وكانت أكثر فاعلية وخبثاً منه. تعاملت مع الموقف، وسيطرت عليه من الجوانب كلها. كما كان للشريط الأبيض، روي منتشل (جيني يالمنس)، دورٌ حيوي في شخصية من يؤذي عمله كما ينبغي، لأنه كان يرى أن «الفهود السود» والمنظمة العنصرية البيضاء «كو



الكاتب سالمانج: الوثائقية حياة (Getty)

كلوكس كلان» منطلقاً ومهججة واحدة ومع الضغوط المستمرة لرؤسائه، أصبح هو الآخر عنصرياً، في تصرفه على الأمل. اظهر «يهودا والمسيح الأسود» صفحةً أخرى من كتاب العنصرية، التي لطخت تاريخ أميركا، بإعادة إحياء عملية التصفيات الخارجة عن القانون، التي كانت تقوم بها الأجهزة الأمنية الأميركية خارج نطاق العدالة، وبمباركة صناع القرار، وتحزّزها الدائم بمشاريع السود، خاصة تلك التي تهدف إلى توحيد الجماعات والتنظيمات على نهج واحد، هذا فعلته مع مكتب «الفهود السود» في منطقة إلينوي في شيكاغو، الذي يقوده فرد هامبتون، الساعي إلى توحيد التكتلات كلها لرجال عصابات السود، والمنظمات الدينية، والمؤتمنين المضطهدين، وصولاً إلى الفقراء البيض، الذين يعيشون على هامش المدن. استطاع هامبتون أن يُقنع كثيرين من هؤلاء، ودخل في مشاريع تأسيس عصابات طلبة ومدارس ومطاعم مجانية، انطلاقاً من فكره الشيوعي، الذي يسعى إلى هدم الرأسمالية المتوحشة، التي كان يرى أن زوالها سيحل

أقوالهم

كلم أحد من الفيلمين In Hell and Replicant للمخرج رينغو لام، 2001 و2003). ربما لم أفعل شيئاً أكثر أهمية منهما مخرج كبير له قدرات رائعة ويحمل مسؤولية كبيرة، في حياتي كلها، وهذا يشبه سيرة ستالون أيضاً ولو قليلاً، «أعطني» مخرجين غير باهرين غالباً في الوقت نفسه. أشخاص مثل شورازينغرفر كانوا رفاقاً لجيمنس كاميرون مثلاً.

هناك ميل أكبر وأعرق وأجمل إلى «روكي» من «رامبو»، لستالون نفسه. ملاكم يمتلك قلباً طيباً، ومع مسار الحفلات، يزداد نضجاً وهو دائماً، باحثاً عن سكنة داخلية، أولاً بعد وفاة مديرة وصديقه الحميم ميكي (بورغس ميريديت)، ثم زوجته ادریان (تاليا شير)، وأخفاً ابنه في السلسلة والحيادة. يكثرن باين منافسه ثم صديقه أبولو كريد (كارل جوردان)، كأنه ابن له. لقطات عدّة (برزها جلوسه أمام قبر ادریان، للتحذرت معها، أو للتعبير عن شوقه إليها) تعكس ما فيه من إحساس بصديق ورفيقة في خلاص من عالمٍ يمنحه شهرةً وحضوراً شعبيين، ويُصبح قلباً عليه مع التقدم في العمر.

هذا غير حاصل في «رامبو»، الجندي الأقوى من جيش بكامله، يتحصن على أعدائه، قبل أنسحابه من أميركا إلى بلاد بعيدة، نظرت له ثراد لها أن تمثلي حتماً وعاطفة، لكن وحش القتل والعنف أقوى وأكثر سطوة. رامبو يشبه بارني راس (ستالون)، يظل أبطال «استنهلون» ملاحقة أشراور العالم تحجب أذاعة بالتزام أخلاقي إزاء أخطاره. البطش والديكتاتوريات وتجارة المخدرات والقتل والتسلط على الناس أقوى من كل حش إنساني، تصنع سلسلتي «رامبو» و«المستهلكون» في ابتكاره لمواجهة خرابٍ وتسلط.

كأي أحد أبرز أفلام صيف 2021، لوانتته الكبيرة (200 مليون دولار أميركي)، وكونه المحبب لدى كثيرين (الفيلالم العلمي) والمشاركة كريس برات فيه، لكن الفيلم، بحسب تقرير لوكالة «فرانس برس»، إن يتفاهم على شكاك التناكر، أ يُبع لمنصة «برايم فيديو» التابعة لشركة «أمازون» التي تعرضه على شاشتها منذ 2 يوليو/تموز 2021 «ما يجعله خطر الإيذاء، بسبب غرضه إقلاقاً، التي تُعرض كإساءة خارج الصالات السينمائية»، ونقل التقرير

وحيد إلى القضاء على العنصرية. لذا، وجداً فيه خطراً كبيراً، وجهوداً في تفويض مشروعه، والقضاء عليه، بنصفيته جسدياً، هو ومن كان معه حينها، نصحته جماعته بالهروب إلى كوبا، أو السفر إلى الجزائر والعيش فيها، كما فعل إدرج كليرف وأعضاء آخرين. عند شعورهم بتهديد حقيقي من الشرطة.

استطاع شاكا كينغ أن ينقل، في فيلمه الدرامي التاريخي، شعور الفهر والظلم والتهميش الذي يحضه الفرد الأسود، في مواجهة عنصرية الرجل الأبيض، مالك القوة عبر أداء الممثلين، الذين عاشوا القصة كأنها أحداها، تحصل في اللحظة التي يُتمثلون فيها، إلى درجة أن المشاهد بات جزءاً من عملية النقل القصصي، يبحث عن الحلول مع الشخصيات الذين حاصرتهم بنادق المدف من كل زاوية.

استطاع هامبتون أن يُقنع كثيرين من هؤلاء، ودخل في مشاريع تأسيس عصابات طلبة ومدارس ومطاعم مجانية، انطلاقاً من فكره الشيوعي، الذي يسعى إلى هدم الرأسمالية المتوحشة، التي كان يرى أن زوالها سيحل

كأي أحد أبرز أفلام صيف 2021، لوانتته الكبيرة (200 مليون دولار أميركي)، وكونه المحبب لدى كثيرين (الفيلالم العلمي) والمشاركة كريس برات فيه، لكن الفيلم، بحسب تقرير لوكالة «فرانس برس»، إن يتفاهم على شكاك التناكر، أ يُبع لمنصة «برايم فيديو» التابعة لشركة «أمازون» التي تعرضه على شاشتها منذ 2 يوليو/تموز 2021 «ما يجعله خطر الإيذاء، بسبب غرضه إقلاقاً، التي تُعرض كإساءة خارج الصالات السينمائية»، ونقل التقرير

عنه، مانحة إياه بعض الأمل.

رياضة



زعم استمراره الكبير لمنافسه بواريه الا ان ماكغريغور سقط باكراً (Getty)

خسر نجم الفنون القتالية الايرلندي كونور ماكغريغور، بالضربة القاضية امام منافسه الاميركي داستن بواريه، في نزال كبير حضره حشد جماهيري كبير، في قاعة «تي موبايل» وعرّض ماكغريغور لإصابة قوية في الجولة الأولى من نزاله في الوزن الخفيف مع الاميركي بواريه، الامر الذي سهل سقوطه وخسارته المواجهة بالضربة القاضية الفنية، لانه لم يكن قادراً على المتابعة.

مارسيلو مدافع ريال مدريد : قيادة الفريق مسؤولية وفخر

تحدث البرازيلي مارسيلو، مدافع ريال مدريد، عن حمل شارة قيادة النادي «الملكي» الموسم المقبل، مؤكداً ثقته في توتوخ فريقه بأحد الألقاب للنسب، وذلك بالفوز في نهائي زوجي الرجال الفريقي الأشهر في البلاد. وتم تأكيد خبر إتمام التعاقد مع غاونشو بعد أيام من التكهّنات. وسيرتبط صاحب الـ59 عاماً بعد عقد يمتد حتى نهاية العام الحالي مع فلامينغو، وذلك لأن ولاية الإدارة الحالية للنادي تنتهي في ذلك الموعد.

مكتينش وبافيتش يتوجان بلقب الزوجي في «ويمبلدون»

دخل الزوجي الكرواتي، نيكولا مكييتش وماتي بافيتش، التاريخ، بعدما فحرا اسميهما ضمن المتوجّين بلقب بطولة «ويمبلدون» المفتوحة للنسب، وذلك بالفوز في نهائي زوجي الرجال الفريقي الأشهر في البلاد. وتم تأكيد خبر إتمام التعاقد مع غاونشو بعد أيام من التكهّنات. وسيرتبط صاحب الـ59 عاماً بعد عقد يمتد حتى نهاية العام الحالي مع فلامينغو، وذلك لأن ولاية الإدارة الحالية للنادي تنتهي في ذلك الموعد.

رينا تو غاو تشو مدرباً جديداً لفريق فلامينغو البرازيلي

اعلن فريق فلامينغو، بطل الدوري البرازيلي للموسم الأخيرين، عن التعاقد مع ريناتو غاونشو كمدرّب جديد للفريق خلفاً لروجرينو سيني، الذي أقبل من منصبه بسبب سوء نتائج الفريق الأشهر في البلاد. وتم تأكيد خبر إتمام التعاقد مع غاونشو بعد أيام من التكهّنات. وسيرتبط صاحب الـ59 عاماً بعد عقد يمتد حتى نهاية العام الحالي مع فلامينغو، وذلك لأن ولاية الإدارة الحالية للنادي تنتهي في ذلك الموعد.



ضربة قاضية فنية



سليمستر ستالون، نظرة نصف من على وشوقه (تاريخي رانغز) (هزار مجازي)

أخبار

♦ بالتعاون مع «دار التمر»، يُنظّم «نادي لكل الناس» (بيروت) عرضاً له مصقوري (2012، 89 دقيقة)، الفيلم الروائي الطويل الأول للمخرج اللبناني فؤاد عليان، يومي 13 و14 يوليو/تموز 2021 (السادسة مساءً)، في صالة المسرح التابعة للدار، مع الالتزام بشروط السلامة الصحية المأتمن المعمول بها في لبنان (بالعالم) بسبب تفشّي وباء كورونا.

♦ يتوقّع أن يكون «حرب الغد» (The Tomorrow War)، للاميركي كريس ماك

النص الكامل على الموقع الإلكتروني



أفعالهم

Delo لالكسي غيرمان، تمثيل شفقتانا خودتشيكوفا (الصورة)؛ يستخدم أستاذ جامعي وسائل التواصل الاجتماعي لانتقاد إدارة مدينته. لكنّ، بدلاً من التحقيق في أعمال فساد، يُتهم الأستاذ نفسه بالاختلاس، ويوضع في الإقامة الجبرية. رغم المراقبة والزدواجية العارفة، يرفض الأستاذ أن يعتذر، ويُصمّر على التحذير، موعد المحاكمة يقترب، فهل سيكون لديه أمل في الفوز؟

Bonne Mere لحفظة حريزي (الصورة)؛ نورا (55 عاماً) مدبرة منزل، تهتم بعائلتها التي تُقيم معها في حيّ في شمال مارسيليا. لها ابن عاطل عن العمل منذ فترة طويلة، لكنه يتوّظ في سرقة محطة للرقود، ويُلقّي القبض عليه، ويوضع في السجن، بانتظار بدء محاكمته. فتجد نورا في تخفيف الفلج عنه، مانحة إياه بعض الأمل.

عن ماکاي قوله إلى الجمهور: «أروجوكم، لا تشاهدوه على هواتفكم، بل على أكبر شاشة ممكنة. أرغوا الصوت قدر الإمكان. اطبوا

مشاهدة حركة حافلة بالثرات المستوّرة في مواقع عدّة، بينها إسبانيا، وأجواء الربيع والدراما العائلية وموضوعي البيئة والتغيير المناخي، وصُور الجزء الأكبر من المشاهد قبل تفشّي وباء كورونا. لكنّ الجانج اللراجل التالية، وعمليات التوليف، جرى من بُعد، كما قال المخرج.

رياضة

تقرير

حصد فريق الرجاء البيضاءوي المغربي لقب كأس الكونفيدرالية الأفريقية للمرة الثانية في تاريخه، بعد فوزه 1-2 على شبيبة القبائل الجزائري في المباراة النهائية التي أقيمت في دولة بنين

الكونفيدرالية الأفريقية

الرجاء بطلاً للمرة الثانية

القاهرة - **العربي الجديد** - عادت شمس البطولات القارية لتشرق على نادي الرجاء المغربي، أحد أكبر الأندية العربية، بعدما كتب سطرًا ذهبيًا في تاريخه الكروي بالنتيجة بطلاً لكأس الكونفيدرالية الأفريقية لكرة القدم موسم 2020-2021، بعد فوزه المثير على شبيبة القبائل الجزائري 1-2 في المباراة النهائية التي جرت في ملعب الصداقة في دولة بنين وسجل ثنائية الرجاء في مرمرى شبيبة القبائل كل من سفيان رحيمي وين مالانغو، فيما أحرز زكريا بولحية

ماتش من مرحلة المجموعات ورفع عدد النقاط من البطولة بشكل عام إلى 3 النقاط بعد فوزه بكأس الاتحاد الإفريقي مرة من قبل. والمكسب الرابع هو الحصول على فرصة المنافسة على لقب قاري آخر، يتمثل بكأس السوبر الأفريقي، بوصفه بطل الكونفيدرالية، ويتنظر الفائز من الأهلي المصري وكايزر تشيفز الجنوب أفريقي في نهائي دوري أبطال أفريقيا، وهو ما يتيح للرجاء مواصلة إسعاد جماهيره، وكتابة التاريخ الجديد للنادي. والإنجاز الخامس والأخير تقديم جبل مميز من اللاعبين، يحصدهم من مالانغو، راس الحربة، وسفيان رحيمي، الجناح الأيسر، وكلاهما مطلوب في عدة أندية، وتردد اسمه في الميركاتو الصيفي المقبل، وقد رحب الرجاء مبدئيًا برحيلهما، لكنه

طلب التاجيل لما بعد الكونفيدرالية، مع احتفاظه الآن بميزة الارتفاع المالي الكبير في قيمة الشرائي، ما قد يتيح للنادي الحصول على ما لا يقل عن 6 ملايين دولار أميركي كما تتفحص الأندية مالي كثير ينهي انتعاش الخزينة بمقابل مالي كبير ينهي كل الأزمات المالية التي من بها الفريق في الماضي، خاصة أن رحيمي ومالانغو سجلًا هدفي فوز الرجاء على شبيبة القبائل في المباراة النهائية.

وجاء تتويج الرجاء بطلاً للكونفيدرالية تحت قيادة مديره الفني التونسي الأسعد الشاشي، الذي حقق أول لقب قاري في رحلته التدريبية، مستفيدًا من توليه



الرجاء يالغ في البطولة الحالية (المنع/جالت/Getty)



جماهير الرجاء لم تحضر بكافة في النهائي (صالح سينا/فرانس برس)

ريال مدريد ورحلة البحث عن وريث رونالدو

قبل 3 سنوات، انتقل رونالدو من ريال مدريد الي يوفنتوس، ومنذ ذلك يبحث عن وريث له

أيوب الحديثي

في العاشر من يوليو/تموز 2018، وقّع كريستيانو رونالدو ليوفنتوس الإيطالي، بعد نقل النجم البرتغالي مقابل 100 مليون يورو، ووضع هذا المغامرة التي استمرت تسع سنوات مع ريال مدريد الإسباني، حيث لعب 438 مباراة، وأحرز 450 هدفًا. ليصبح هدف النادي التاريخي، وخلال تواجده في الفريق «الملكي»، فاز النجم البرتغالي بأربعة دوري أبطال أوروبا، ولقبني «البحا»، وبكأس الملك مرتين، ومنزلهما بكأس السوبر الإسباني، فيما فاز بكأس السوبر الأوروبي ثلاث مرات، ومنزلها في كأس العالم للأندية. بالإضافة إلى ذلك، فاز بجائزة الكرة الذهبية أربع مرات، والحداء الذهبي ثلاث مرات، وجائزة الأفضل في «فيفا» مرتين. جاء رحيل «الدون» من ريال مدريد بطريقة مثيرة للجدل، بعد فوزه بلقب الإبطال في موسم 2017-2018، حين تغلب ريال مدريد على ليفربول الإنكليزي بقيادة

بورغن كلوب 1-3 في كيف، وأدلى المهاجم البرتغالي ببعض التصريحات المثيرة للجدل خلال الاحتفال على أرض الملعب، وأخيرًا، كان يوفنتوس هو النادي الذي اختاره كريستيانو، ووافق فلورنتينو بيريز على بيعه مقابل 100 مليون يورو. ومنذ رحيل كريستيانو، أصبح الافتقار إلى التسجيل، مشكلة لا يستطيع ريال مدريد حلها، فلاعب الوحيد الذي برز في الخط الأمامي بعد «الدون»، هو كريم بنزيمة، الذي سجل 87 هدفًا منذ موسم 2018-2019، لكنه رقم ما زال بعيدًا جدًا عن 50 هدفًا سجلها البرتغالي في موسم واحد بالمقصد الأبيض، وفي 2018، قرر الفريق الملكي، ضم مارينانو دياز، مع تواجد الثلاثي بيل وبنزيمة وأيسنسو، لكن الأوسر لم تسر كما خطط لها، وانتهى الموسم بالتحول إلى كابوس، أو لا لأن رحيل البرتغالي تزامن مع انتهاء الحقبة الأولى للمدير الفني زين الدين زيدان، إذ لم يكن خليفته جولين لويتيجي بمستوى الطموح وقرر «البرتغي» المرأحة من مدرب الفريق

رونالدو انتقل إلى

صفوف يوفنتوس مقابل

100 مليون يورو

المسؤولية خلفًا لجمال السلامي في وقت سابق من البطولة. وجاء تتويج الرجاء بالبطولة مستحقًا، في ظل المستوى المميز والنتائج الرائعة التي حققها في رحلته نحو منصات التتويج عبر جبل مميز من اللاعبين، في المقابل، استحق لاعبو الشبيبة التحية الجماهيرية والتقدير على المستوى المميز الذي ظهروا أول لاعب اللقاء، وكذلك الوصول إلى المباراة النهائية بجهد واعد من اللاعبين تحت قيادة الفرنسي دينيس لافاني، المدير الفني، الذي أعاد الشبيبة إلى المواجهة من جديد على نهائي 2021، كذلك سجل هدفًا في مرمرى

فيئا كلوب الكونغولي خلال نهائي 2018، وفور انتهاء اللقاء، قرر مسؤولو الرجاء صرف مكافأة مالية خاصة لاعبي الفريق، تصل إلى 10 آلاف دولار لكل لاعب، وكذلك مناقشة ملف تجديد عقد الأسعد الشاشي، المدير الفني، بعدما نجح الأخير، بعد أشهر قليلة من توليه المسؤولية خلفًا للمستقبل في وقت سابق جمال السلامي، في تحقيق لقب الكأس.

فيما كاس الكونفيدرالية الأفريقية لموسم 2020-2021، توج الكاميروني البريت اريانا، لاعب القطر، هدفًا للبطولة القارية



رحيمي تُوِّج بلفظ لقبه في المباراة (موقع الاتحاد الإفريقي)

برصيد 7 اهداف، متفوقًا على وصيفه الكونغولي بن مالانغو هدفًا للرجاء، الذي سجل هدفًا في المباراة النهائية، ورفع رصيده إلى 6 اهداف في البطولة، ثم سفيان رحيمي، نجم الرجاء، ورضا بن صالح، لاعب شبيبة القبائل الجزائري، لكل منهما 5 اهداف، وقال الأسعد الشاشي، المدير الفني للرجاء، في تصريحات للقاء «الرياضية» المغربية، عقب نهاية الكثير من الأندية الكبرى، عقب شبيبة القبائل الجزائري وبيراسمينز المصري وأورلاندو بيرانس الجنوب أفريقي وتكانا رد ديفلز الزامبي.

إنها لحظة تاريخية ستبقى راسخة في ذهني»، وتابع الشاشي: «تتويج مستحق وبعد دوري مغربي صعب، خضنا 45 دقيقة مثالية في الشوط الأول، وفرصنا سانسونا، وسجلنا هدفين رائعين، وكانت لنا عدة فرص للتسجيل، وخرجنا بتفوق كامل على شبيبة القبائل». وخلال مسيرته نحو منصات التتويج، تخطى بطل المغرب للقاء «الرياضية» المغربية، عقب نهاية الكثير من الأندية الكبرى، عقب شبيبة القبائل الجزائري وبيراسمينز المصري وأورلاندو بيرانس الجنوب أفريقي وتكانا رد ديفلز الزامبي.

مباريات الأسبوع

رحيمي كلمة السر في نجاحات كرة القدم المغربية عام 2021

كان حصاد كرة القدم المغربية، خلال النصف الأول من سنة 2021، مميزاً، بعد التتويج ببطولة أفريقيا للاعبين المحليين التي أقيمت في بداية العام في الكاميرون، ثم حصول الرجاء، على كأس الكونفيدرالية الأفريقية على حساب شبيبة القبائل الجزائري، وباستثناء، المشاكل التي عرفتها الأندية المغربية في دوري أبطال أفريقيا، وخاصة خروج الوداد في الدور نصف النهائي ضد كايزر تشيفز الجنوب أفريقي، فإن الحصاد المغربي كان مرضياً من خلال التتويج بلقبين من بين أربعة ألقاب مهمة، بأحساب السوبر الذي جمع الأهلي بنهضة بركان في النوحة وعاد اللقب إلى الثاني المصري. ويمكن اعتبار وجود سفيان رحيمي، نجم الرجاء، القاسم المشترك بين التتويجات المغربية، وهو الذي صنع الغارق في المسابقتين، وكان له دور كبير في تتويج المغرب بـ«الشان» ثم الحصول على كأس الكونفيدرالية. ليثبت أنه أحد أفضل اللاعبين في القارة الأفريقية.

خسائر ضخمة تطارد ميسي بسبب تأخر إعلان مستقبله

يستمر مسلسل تجديد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي عقده في نادي برشلونة، بعد أن فضل التركيز على مشواره رفقة منتخب بلده في منافسة «كوبا أميركا»، وذلك رغم انقضاء عقده منذ 30 يونيو/حزيران الماضي، وهو ما يكلفه خسائر مادية كبيرة. وكشفت مجلة «ليكيب» الفرنسية أن ليونيل ميسي يخسر ما يقارب 100 ألف يورو يومياً لوجوده من دون فريق، وذلك استناداً للقيمة المالية التي كان يذالها في عقده الأخير مع النادي «الكاتلوني» ولم يسبق لميسي أن عاش وضعية مماثلة منذ بداية مشواره الاحترافي، حيث هجوم الغموض حول مستقبله بالرغم من التأكيدات على التوصل إلى اتفاق بين وكلاء، أصاله وإدارة النادي ممثلة بالنيس خوان لابورتا. وحرص نادي برشلونة على تجديد عقود «البرغوث» منذ سنة 2000 من دون انقطاع، غير أن الوضعية المعقدة التي يعيشها الفريق، وكذلك الانتخابات الرئاسية التي جات في وقت حساس، أثرت على قراره الذي أجل البت فيه في عدة مناسبات.

إيكاردي يردد نسيان أيام الإنتر.. سجله أبتاعه في مدرسة ميلان



تثبت الأحداث الأخيرة أن علاقة المهاجم الأرجنتيني ماورو إيكاردي بفريقه السابق إنتر ميلان الإيطالي لم تكن ممتازة. خاصةً خلال الأشهر الأخيرة، وأن اللاعب غادر الفريق بعد أن أحس بأنه لم يعد مرغوباً فيه والجماهير لا تدعم مواصلته للتجربة مع النادي. ومن الواضح أيضاً أن إيكاردي ما زال يحقد على جماهير فريقه السابق، رغم أنه انتقل بشكل نهائي إلى نادي باريس سان جيرمان الفرنسي منذ موسمين. وبالتالي نخلت علاقته بالإنتر طي التاريخ. وبعد المنشورات السابقة التي كانت توحي بأن إيكاردي غير سعيد مع الإنتر، فإن نجم الباريسي عمد إلى تسجيل أبنائه في مدرسة الغريم التاريخي نادي ميلان، وهو تصرف يثبت بـلا شك أن إيكاردي غير مرحب به في الإنتر. وباعتبار أن عائلته تقيم باستمرار في ميلانو، فقد اختار نادي ميلان ليحتضن أبناءه.

البرغمي يخطئ الامه للتونس رفعية بالبقاء في يوفنتوس

يترقب اللاعب التونسي الشاب حمزة رفيعه خسم مستقبله مع فريق يوفنتوس الإيطالي، تزامناً مع رغبة الأندية الأوروبية في ضمّه بما أنه لا يُعد أحد العناصر الأساسية في الفريق الأول لالسيدة العجوز. وسيمكن التونسي رفيعه أمام فرصة مناسبة لإثبات مهاراته ونبيل إعجاب المدير الفني الجديد ماسيميليانو أليغري، الذي استعداه إلى تحميرات فريق يوفنتوس للموسم المقبل، وفقاً لما كتفمه موقع «توتو سبور»، الإيطالي، ليلة الجمعة. وسيشترك رفيعه في تدريبات يوفنتوس الصيفية. إذ يوجد المهاجم التونسي ضمن قائمة أولية تضم 14 لاعباً فقط، بسبب وجود عدة نجوم للفريق في بطولتي يورو 2020، وكوبا أميركا، ما يعني أن البرغمي لم يخرج نجم منتخب «سور قراط»، من حساباته إلى حد الآن.

بطولة «ويمبلدون»: أشلي بارتني بطلا للسيدات

استرالية تتوج بطلا لـ«ويمبلدون» في فئة الفردي في العصر الحديث بعد مارغاريت كورت (1970) وإيفونغا غولاغونج (1971)، «هذا امر لا يصدق يجب أن أبدا» بكايا (كارولينجا بليشوكفا).
تأهلتا على



بارتني بالت اول استرالية تلموز ببطولة ويمبلدون منذ عام 1980 (كليف بونسك/كيتا/Getty)

^[1] كان حصاد كرة القدم المغربية، خلال النصف الأول من سنة 2021، مميزاً، بعد التتويج ببطولة أفريقيا للاعبين المحليين التي أقيمت في بداية العام في الكاميرون، ثم حصول الرجاء، على كأس الكونفيدرالية الأفريقية على حساب شبيبة القبائل الجزائري، وباستثناء، المشاكل التي عرفتها الأندية المغربية في دوري أبطال أفريقيا، وخاصة خروج الوداد في الدور نصف النهائي ضد كايزر تشيفز الجنوب أفريقي، فإن الحصاد المغربي كان مرضياً من خلال التتويج بلقبين من بين أربعة ألقاب مهمة، بأحساب السوبر الذي جمع الأهلي بنهضة بركان في النوحة وعاد اللقب إلى الثاني المصري. ويمكن اعتبار وجود سفيان رحيمي، نجم الرجاء، القاسم المشترك بين التتويجات المغربية، وهو الذي صنع الغارق في المسابقتين، وكان له دور كبير في تتويج المغرب بـ«الشان» ثم الحصول على كأس الكونفيدرالية. ليثبت أنه أحد أفضل اللاعبين في القارة الأفريقية

^[2] كان حصاد كرة القدم المغربية، خلال النصف الأول من سنة 2021، مميزاً، بعد التتويج ببطولة أفريقيا للاعبين المحليين التي أقيمت في بداية العام في الكاميرون، ثم حصول الرجاء، على كأس الكونفيدرالية الأفريقية على حساب شبيبة القبائل الجزائري، وباستثناء، المشاكل التي عرفتها الأندية المغربية في دوري أبطال أفريقيا، وخاصة خروج الوداد في الدور نصف النهائي ضد كايزر تشيفز الجنوب أفريقي، فإن الحصاد المغربي كان مرضياً من خلال التتويج بلقبين من بين أربعة ألقاب مهمة، بأحساب السوبر الذي جمع الأهلي بنهضة بركان في النوحة وعاد اللقب إلى الثاني المصري. ويمكن اعتبار وجود سفيان رحيمي، نجم الرجاء، القاسم المشترك بين التتويجات المغربية، وهو الذي صنع الغارق في المسابقتين، وكان له دور كبير في تتويج المغرب بـ«الشان» ثم الحصول على كأس الكونفيدرالية. ليثبت أنه أحد أفضل اللاعبين في القارة الأفريقية

^[3] كان حصاد كرة القدم المغربية، خلال النصف الأول من سنة 2021، مميزاً، بعد التتويج ببطولة أفريقيا للاعبين المحليين التي أقيمت في بداية العام في الكاميرون، ثم حصول الرجاء، على كأس الكونفيدرالية الأفريقية على حساب شبيبة القبائل الجزائري، وباستثناء، المشاكل التي عرفتها الأندية المغربية في دوري أبطال أفريقيا، وخاصة خروج الوداد في الدور نصف النهائي ضد كايزر تشيفز الجنوب أفريقي، فإن الحصاد المغربي كان مرضياً من خلال التتويج بلقبين من بين أربعة ألقاب مهمة، بأحساب السوبر الذي جمع الأهلي بنهضة بركان في النوحة وعاد اللقب إلى الثاني المصري. ويمكن اعتبار وجود سفيان رحيمي، نجم الرجاء، القاسم المشترك بين التتويجات المغربية، وهو الذي صنع الغارق في المسابقتين، وكان له دور كبير في تتويج المغرب بـ«الشان» ثم الحصول على كأس الكونفيدرالية. ليثبت أنه أحد أفضل اللاعبين في القارة الأفريقية



نحج ليونيه ميسي، أخيرا، في رفع أول لقب له مع منتخب بلاده الأرجنتيين، بعد طول انتظار وبعد خيبات أمل عديدة، وذلك بعد تفوق الأرجنتيين في المباراة النهائية لبطولة «كوبا اميركا» على البرازيل بهدف نظيف، وخطف اللقب المُنتظر منذ 28 سنة تقريبا

الأرجنتيين وميسي فعلاها أخيراً

انتظرت جماهير منتخب الأرجنتين 28 سنة لرؤية نجومها على منضحة التتويج وخطف لقب «كوبا اميركا» عن جدارة واستحقاق. انتظرت جماهير الأرجنتين 17 سنة، لكي ترى النجم ليونيل ميسي يرفع الكأس التي لطالما كان يريدها، ولطالما عانته في الشخات الماضية، لتُكافئه كرة القدم في النهاية على ما قدمه لها، وتمنحه أول لقب له مع بلاده.

واستحق المنتخب الأرجنتيني التتويج بلقب «كوبا اميركا»، لأنه قدّم بطولة كبيرة بشكل عام كان قُتُنعا فيها، في وقت أخرج المنتخب البرازيلي في المباراة النهائية وقدم كرة قدم قوية، خصوصا في الجانب الدفاعي، إذ بدأ من التعادل بالدقيقة الأولى للمباراة أن نجوم «الألبيسيلستي» يربدون تحقيق اللقب ولا شيء آخر. وأظهر منتخب الأرجنتين قتالية كبيرة على أرض الملعب، وتفوق على البرازيل بالشراسة والاندفاع الأكبر من أجل الصعود إلى منصات التتويج من جديد، في حين بدأ وتحد للصعوبات وسوء الحظ الذي لازمه، في النهوض بمنتخب بلاده من سيات عميق لإزمه طوال 28 عاما، وقيادته لأول القابيه منذ 1993 (كوبا اميركا بالاكوادور) بالفوز على البرازيل بهدف نظيف سجله أنخل دي ماريا. وحصد ميسي جائزة أفضل لاعب في البطولة، وأفضل هداف برصده 4 أهداف، إضافة لصناعته 5 أهداف أخرى، واختتم المشهد بحمله كأس البطولة عن جدارة لتنتهي رحلة البرازيل على أرضها بدون

والسماوي. واسكت ميسي الأسنن التي لطالما نالت منه واتهمته بفشله في التتويج بأي لقب دولي مع منتخب بلاده الأول، رغم أنه حقق كل شيء مع برشلونة، لكن هذا لم ينقّص من عزيمته، خاصة أنه سبق وأن نال اللحد مع منتخب الشباب بالفوز معه بكأس العالم تحت 20 عاما في 2005، وكذلك مع منتخب تحت 23 سنة حين فاز بذهبية أولمبياد 2008 في بكين. وفي النسخة الـ47 من بطولة العالم بعدما أصبح أكثر اللاعبين مشاركة بقميص «التانغو»، وبواقع 151 مباراة، متجاوزا رقم خافيير ماستكيانو، كما أصبح «البرغوث» خلال البطولة أيضا، أكثر اللاعبين صناعة للأهداف مع بلاده بواقع 47 تضريرة حاسمة، وواصل أيضا الانتعاج برقمه القياسي كأفضل هداف لبلاده 76 هدفاً.

وجاء تتويج ميسي باللقب الأول مع بلاده وسط صعوبات جمة، أبرزها نقل البطولة إلى أرض الغريم الأّزي، البرازيل، بعد أن كانت ستقام بديابة الأّمر منافسة بين الأرجنتين وكولومبيا، قبل رفضها استضافة المنافسة القارية بسبب جائحة كورونا وإزمة الأمانة الاجتماعية في كولومبيا. وأضاف كل هذا إلى كون البرازيل لم تخسر أي مباراة رسمية طوال خمس سنوات أمام أي منتخب من قارة اميركا الجنوبية، حتى إن مدربها بيتي كان قد لفت إلى ضرورة تجربة مواجهة منتخبات أوروبية في مناسبات متكررة، نظرا لانتعاش النادئ لبلاده، ووصل الأمر إلى توقع رئيس البلاد جايير بولسونارو

فوز «السيلساو» بقيادة نيمار بخماسية نظيفة في النهائي. كما أن الأرجنتين كانت تشعر بصعوبة الأمر وسط كل الإحباطات المتكررة والمشكلات الإدارية الدائمة داخل الاتحاد الأرجنتيني للعبة، إزاء الفشل المستمر في التتويج بأي لقب وتأثيره على المنتخب واللاعبين، مع انتقادات الجماهير والصحف الدائمة لعناصر «التانغو» وانهاهم ب«الخالد».

ويهدأ، بكون ميسي قد سدّد الدين الذي كان

ديي ماريا بطله الأرجنتيين الذي لا يشيب

رياض الترك

قدم النجم أنخل دي ماريا، بطولة «كوبا اميركا» عظيمة، وكان من أهم المساهمين في تتويج منتخب بلاده الأرجنتين باللقب على حساب منتخب البرازيل، وأثبت مرة جديدة أن العمر مجرد رقم بعد ما قدمه على أرض مهارة فردية متفوقاً على البرازيليين. ورغم وصول، أنخل دي ماريا، إلى سن الـ33 سنة، إلا أنه لم يتعب وما زال يُبدع على الجناح، لاعب بُراوغٍ بمهارة كبيرة، يُحرر كرات مؤثرة، سريع ويتحرك بخفة من أمام المدافعين، ذكي جداً في خلق الفرص وإنهائها والتسجيل أيضاً، ولا يُمكن إنغفال أنه صاحب هدف تتويج «الألبيسيلستي» بلقب «كوبا اميركا». كما أن دي ماريا ساهم بنسبة كبيرة في وصول منتخب الأرجنتين إلى المباراة النهائية بفضل شخصيته القوية والقيادية على أرض الملعب إلى جانب ليونيل ميسي، وقدرته على الاحتفاظ بالكرة ومنح الأرجنتين الأفضلية في الثلث الأخير عندما تكون الكرة بين أقدامه.



الخلد ديي ماريا لنجم المباراة النهائية (Getty)

على كاهله طوال تلك السنوات لجماهير الأرجنتين، ليسعدها بعد نحو 3 عقود من الانتعاج، ويستعيد هو الآخر بسعته في قميص بلاده بعد أن كان على وشك فقدان الأمل في تحقيق أي شيء لها، وبعد أن وصل ثمانية أشهر على رحيل أسطورة كرة القدم الأرجنتينية، دييغو مارادونا، الذي لطالما كان يشقّق لمشاهدة منتخب بلاده وهو المنافس تشيلي، بسبب كل الانتقادات التي نالت منه والتي وصلت إلى حد اتهامه

بأنه «ليس أرجنتينياً»، قبل أن يتراجع عن قراره بعد أقل من شهرين، ويكمل مسيرته الدولية من دون ياس حتى حقق المراد وأسعد الملايين من عشاقه ومحبي كرة القدم، صوجاء تتويج ميسي بعد أقل من سنة من رحيل أسطورة كرة القدم الأرجنتينية، دييغو مارادونا، الذي لطالما كان يشقّق لمشاهدة منتخب بلاده وهو المنافس تشيلي، بسبب كل الانتقادات التي نالت منه والتي وصلت إلى حد اتهامه

وينتظر أن يعود مجددا إلى صفوفه لعقد جديد، هي مواصلة الحلم العام القادم بقيادة بلاده للقب كأس العالم في قطر 2022، وعمره 35 سنة، وهو اللقب الغائب عن بلاده منذ 1986 مع مارادونا. كما قاد صاحب القميص رقم 10 بلاده للفوز بلقبها الـ15 في تاريخ «كوبا»، لتتقاسم الرقم القياسي مع منتخب الأوروغواي، في وقت بقي رصيد البرازيل عند حاجز 9 ألقاب فقط. (العربي الجديد، إنبي)



ميسي يرفع كأس «كوبا اميركا» أخيراً (Getty)

على هامش الحدث

ارسنال يتعاقد مع الظهير البرتغالي الشاب نونو تافاريس

أعلن فريق أرسنال الإنكليزي، التعاقد مع الظهير البرتغالي الشاب، نونو تافاريس، قادما من نادي بنفيكا، في صفقة كلفت خزينة «الذفعية» 8 ملايين يورو. وبذلك، أصبح اللاعب البرتغالي أول صفقة أرسنال في موسم الانتقالات الصيفية. وسيدخل في منافسة على المشاركة كأساسي مع الاسكتلندي كيران تيرينز، والذي قدم مستويات جيدة تحت إمرة المدير الفني الإسباني، ميكل أرتيتا، على مدار الموسم الماضي. وشارك تافاريس مع بنفيكا في 25 مباراة، وشارك في بعض المباريات مع المنتخب البرتغالي تحت 21 سنة، وهو ما يجعله خيارا مميّزا لمستقبل الفريق، الذي عانى الموسم الماضي، وفشل في إنهاء المنافسات في مركز مؤهل للبطولات الأوروبية. وقال أرتيتا في بيان عن الظهير البرتغالي الجديد: «هو شاب يتمتع بمستقبل واعد، ويتطور بشكل مستمر. ضمه لأرسنال سيدعم الفريق في الفترة المقبلة، وسيزيد من الخيارات في الخطوط الخلفية».

لاعبو برشلونة يخضعون لاختبارات كورونا في غياب موربيا

بدأ الفريق الأول لبرشلونة الاستعداد للموسم الجديد بإجراء تحاليل «بي سي آر» والاختبارات المصلية للكشف عن فيروس كورونا في مدينة (جوان غامبر) الرياضية، والتي لم يتم استءاعه، إيلايش موربيا لها، بسبب مطالب طرحها وكلاؤه لإتمام صفقة تجديد عقده، وطالب وكالة لاع الوسط الواعد، الذي يعد أحد لأى أكاديمية شباب نادي برشلونة (لاماسيا)، بشرط لا يود برشلونة تحكّمها في هذه الفترة الصعبة بالنسبة له على المستوى الاقتصادي، مع سعيه للحد من القيمة الإجمالية للرواتب بعد تحطّطها الحد المسموح به، ما دفع إدارة «الباروغنا» إلى اتخاذ قرار بأن يبدأ موربيا فترة الاستعداد للموسم الجديد مع الفريق الريف في المقابل، استءعى المدرب رونالد كومان 11 لاعباً من الفريق الأول ليست لديهم ارتباطات مع منتخبات بلادهم هذا الصيف، سواء في كأس الأمم الأوروبية أو «كوبا اميركا» أو دورة الألعاب الأولمبية.

جورديي كرويف: فكرة أن أحد محل كومان غير مطروحة

أوضح جوردي كرويف، الذي سيمسح مستشاراً لرئيس برشلونة، خوان لابورتا، في مجال كرة القدم، اعتباراً من أول آب/أغسطس القادم، أن فكرة تدريب برشلونة بدلاً من المدير الفني الحالي رونالد كومان ليست واردة في ذهنه، وفي مقابلة مع صحيفة «ماركا»، قال كرويف إن «فكرة أن أحد محل كومان ليست في ذهني ولا في ذهن أي أحد، لو كان هذا هو طريقي، لكنت وافقت من قبل على التدريب في إسبانيا حين أتحت لي الفرصة في السنوات الأخيرة. إن يتم التلميح إلى هذا الاحتمال، ولا هو ضمن خططي». ويعود أصل الفكرة حول إمكانية أن يحل كرويف محل كومان كمدرّب للنادي «الكاتالوني» إلى تصريحات لابورتا لوسائل الإعلام في شهر حزيران/يونيو الماضي، حين قال إن نجل يوهان كرويف، سيكون بمثابة جوكر إذا كان هناك ظرف طارئ».

ضربك أجيح الفرنسي يتحضر للموسم الجديد بطريقة «عسكرية»

ابتكر مدرب فريق أجيح الفرنسي، جيرالد باتكيل، طريقة مُبتكرة غير مسبوقة لفترة التحضير للموسم الكروي الجديد 2021-2022، وذلك عبر الاعتماد على تدريبات عسكرية غير معتادة على أندية كرة القدم، من أجل أهداف مُحددة. وأجبر المدرب، جيرالد باتكيل، لاعبي الفريق على الانخراط في تدريبات خاصة بالقوات العسكرية مثل الجري في الطبيعة، حمل الحيل لمسافات طويلة، القفز، حمل الأثقال، التدريبات البدنية على الرمال البحرية، وركابها تدريبات للجيش الذي يخوض المعارك الحربية. ونال مدرب فريق أجيح الفرنسي، جيرالد باتكيل لقب «الجنرال» عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بسبب طريقة التدريبات المُبتكرة «العسكرية»، التي اعتمدها خلال فترة التحضيرات للموسم الكروي الجديد، والتي جعلت اللاعبين يظهرون وكانهم في معسكر للجيش.

وجه رياضي

بول مارينر

نجم كرة قدم انكليزي، فارق الحياة عن عمر ناهز الـ 68 سنة، وحقق الكثير من الانجازات في الكرة الانكليزية



توفي مهاجم المنتخب الإنكليزي، بول مارينر، عن عمر ناهز الـ 68 سنة، وفقاً لما أعلنت أسرته. وذكرت أسرة مارينر في بيان أنه «اللاس، نعلن عن وفاة بول في سلام في التاسع من يوليو/ تموز محاطاً بأسرته عقب معركة قصيرة مع سرطان المخ». وأضاف الليتل، «نشكر كل من زاره خلال مرضه ومن دعمونا وبعثوا لنا برسائل». ويُعتبر مارينر من نجوم الكرة الإنكليزية والذي لعب في مركز لاعب خط وسط متقدم، وبدأ مسيرته الكروية مع فريق كورلي الإنكليزي. وفي عام 1973، أسس مارينر لاعباً محترفاً مع فريق بليموث، وهناك سجل 61 هدفاً في 155 مباراة لعبها، واعتبر أنذاك أنه أفضل لاعب في تاريخ الفريق. بعد ذلك انتقل مارينر إلى فريق إيسويث تاون في عام 1976، وحقق إنجازات أوروبية تحت قيادة المدرب الشهير، بوبي رويسون، ليتم استدعاؤه لتمثيل المنتخب الإنكليزي في بطولة «يورو 1980»، ثم بطولة كأس العالم 1982، ثم قرر مارينر الانتقال إلى فريق أرسنال وهناك لعب 60 مباراة وسجل 14 هدفاً. وفي عام 1986، انتقل إلى فريق بورتسموث، وخاض 56 مباراة سجل فيها 9 أهداف، ثم قرر الذهاب للاحتراق في أستراليا ولعب مع فريقي ويلونغونج سيتي والباي كاييتانز. وفي عام 2003، انتقل مارينر إلى

الخليج العربي

خليج العرب موعد أسبوعي مع أبرز الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمنطقة الخليج ذات التأثير الواضح في محيطها العربي

الأثنين

19:30 بتوقيت القدس

16:30 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

جوت بيرد | 10971 H

جوت بيرد | 12520 V



التلفزيون العربي
Alaraby Television

يقلب برنامج مذكرات صفحات التاريخ ويعالج أحداثه في قالب تلفزيوني إبداعي يصور مذكرات لشخصيات سياسية بارزة عربياً وعالمياً

الخميس

19:30 بتوقيت القدس

16:30 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

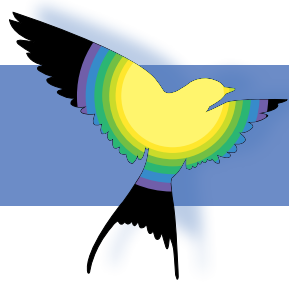
مدار نايل سات | 10727 H

جوت بيرد | 10971 H

جوت بيرد | 12520 V



التلفزيون العربي
Alaraby Television



عانت ولاية شرناق التركية طويلاً من الإهمال الحكومي بسبب الحرب ضد حزب العمال الكردستاني، لكنها عادت مجدداً لتقدم نفسها كواجهة سياحية



يعتبر جبل جودي من أهم المعالم في شرق تركيا (Getty)

فينيك وقلعته وأولو جامع والمدرسة الحمراء، وما يزيد جمالها اختراق نهر جهنم للمدينة ووجود مساجد تاريخية مثل أولو جامع، والمدرسة الحمراء، ومقام وضريح العالم الجزري وقلعة جيزرة. وتساهم جامعة شرناق اليوم، بعمليات الترويج والتأهيل السياحي للولاية بحسب سادات تشليك عضو هيئة التدريس بكلية السياحة والفنادق في جامعة شرناق، والذي قال خلال تصريحات أخيراً، إنه تم تنفيذ مشروع «الترويج السياحي المستدام» بهدف التعريف بالمنطقة وتغيير الصورة السلبية المكوّنة عنها.

باختصار

ركزت الحكومات المتعاقبة الجهود لإعادة الإعمار وتنفيذ المشروعات الكبرى مثل طريق شرناق الدولي الذي بقي معطلاً بسبب الحرب

شُرناق تحتضن جبل جودي الشهير ومرقد النبي نوح ومضيق قصيريك، وربما الأكثر شهرة فيها، مقبرة مم وزين

أهم ما في المدينة الضاربة بالقدم، هو موقع فينيك وقلعته وأولو جامع والمدرسة الحمراء، وما يزيد جمالها اختراق نهر جهنم للمدينة

سفينة نوح
ولنعرف أي تاريخ وعراقة لشرناق، ربما يكفي أن نعرّج سريعاً على جبل جودي أو «حميرين» وهو أهم المعالم جنوب شرقي تركيا، فهو بحسب الروايات التركية والتفسير التي وردت في القرآن، تحديداً في سورة هود، حيث ربط الله هذا الجبل بسفينة نوح، وهو المكان الذي رست عليه سفينة نوح بعد أن أرسل الله الطوفان على قوم نوح وأغرقهم جميعاً. وقد وصفه العديد من العلماء والمؤرخين، كالحسن بن أحمد الهمداني، بأنه بقعة خالدة وتم ذكره في القرآن. وتؤكد مصادر تركية أن الباحثين توصلوا حديثاً لوجود بقايا من سفينة نوح، ما زاد من الإقبال على ولاية شرناق لرؤية بقايا سفينة قصة الطوفان الشهيرة.

ولاية شرناق التركية المكان الذي غرقت فيه سفينة نوح

مم وزين، العاشقان اللذان أرّخ قصتهما أولاً، الكاتب والشاعر الكردي أحمد خاني بالقرن السابع عشر. وكتبت بعده عشرات القصص وحتى الروايات حول العاشقين، كما خط الشيخ السوري الشهير، محمد سعيد رمضان البوطي روايته.

عودة الاهتمام الحكومي

يقول المختص بالسياحة، محمّد أرسلان لـ«العربي الجديد»، إن الاهتمام الحكومي يتزايد بالترويج لشرناق والولايات الجنوبية الشرقية عموماً، فبعد ترميم وإعادة إعمار ما خلفته الحرب، وتوزيع مساكن على الناس، وتنفيذ العديد من المشاريع التنموية والسياحية، خرجت شرناق من شرقتها ودخلت ضمن برامج الترويج اليوم. ويقول «لم يعق زيارتها خلال العامين الأخيرين سوى وباء كورونا» لأن مشروع التنوع السياحي تم إعلانه منذ عام 2019، لكن الوباء عطل السياحة بشرناق كما بعموم تركيا. وحول آثار المدينة يضيف أرسلان أنّ أهم ما في المدينة الضاربة بالقدم، هو موقع

إن الحملات العسكرية استمرت حتى عام 2002 (ضد حزب العمال الكردستاني) لتأخذ بعد ذلك شكل تعاط خاص، هدفه منح كامل الحقوق لسكان المناطق وتخصيصهم بمشروعات تنموية، ووجدنا عودة الصراع بين عامي 2005 و2006 بعد فشل المصالحة التي استمرت لأعوام».

كنوز حضارية

ويختتم ديميريل أن جنوبي شرق البلاد يحتوي على كنوز تاريخية وحضارية تعود بالتدريج للواجهة السياحية، بعد أن ركزت الحكومات المتعاقبة الجهود لإعادة الإعمار وتنفيذ المشروعات الكبرى مثل طريق شرناق الدولي الذي بقي معطلاً بسبب الحرب لأكثر من عشرين سنة. وتعتبر مدينة شرناق عاصمة ولاية محافظة شرناق من مواقع تركيا السياحية المؤجلة، وبدأ الكشف عن أسرارها أخيراً. فشرناق تحتضن جبل جودي الشهير ومرقد النبي نوح ومضيق قصيريك، وربما الأكثر شهرة فيها، مقبرة

إسطنبول - عدنان عبد الرزاق

لم تعرف ولاية شرناق ذات الغالبية السكانية الكردية الاستقرار التام، منذ أن أعلنت تركيا حظر التجوال وحربها على «حزب العمال الكردستاني» بين عامي 2015 و2016 والذي كان يأخذ من الولاية مركزاً له.



هاض من التوتّر

ربما يؤرخ الأتراك زيارة رئيس الوزراء التركي السابق، أحمد داود أوغلو إلى الولاية وصلاة الجمعة فيها في 4 مارس/ آذار 2016، رداً على دعوة رئيس حزب الشعوب الديمقراطية، المعتقل الآن، صلاح الدين دميرطاش، للأفراد ليتجمعوا بشرناق، بداية للحملة الأمنية التركية الأخيرة في ولاية تشهد نزاعات منذ عام 1927 حين صدر قرار المقتنيات التركية وفق القانون 1164 الذي يعتبره الأفراد بداية لتربكهم. ويقول مدير مركز الدراسات الاستراتيجية بإسطنبول، محمد كامل ديميريل لـ«العربي الجديد»

وأخيراً

سيف الرحبي والحب الصامت

محمود الرحبي

أثيرت في عُمان، قبل أيام، ردود فعل متباينة، تتعلق باختبار في المستوى المدرسي لمادة اللغة العربية، وردت فيه قصيدة نثر للشاعر سيف الرحبي، نظراً إلى أن تفكيك مغاليق الغموض يشكل ركناً أساساً في قراءة قصيدة النثر. ولكن الجميل كان ردة الفعل الصامته من كتاب عُمانيين عديدين، حين نشروا على جدرانهم الزرقاء صورة سيف الرحبي مع مختارات من قصائده. وهناك من أضاف تعليقا، معرباً فيه عن المكانة الريادية لهذا الشاعر، ليس فقط عُمانياً، وإنما أيضاً في خريطة الوطن العربي الشعرية، حيث ينال سيف الرحبي حضوراً عربياً وازناً يمكن تلّمسه بسهولة. وعُمانياً، يعدّ أحد فرسان الصف الأول لقصيدة النثر العُمانية (بالإضافة إلى الشعارين سماء عيسى وزاهر الغافري). وقد تميز بالدفاع عن هذا النوع الشعري علناً، حين خاض، برفقة أصدقاء، ما يشبه معارك ثقافية في الثمانينيات والتسعينيات، وقد خاض هذه المعارك أنصار هذا التيار الشعري الجديد دفاعاً عن اختيارهم التعبيري، وليس بالضرورة هجوماً على القصيدة التقليدية التي يكون لرموزها احتراماً، وتلمس هذا في قصائد

سماء عيسى التي تمتع من التراث العُماني وتقدير رموزه، وكذلك من خلال اللقاءات التي كان يجريها الشاعر مبارك العامري في الصحافة الثقافية، ومنها مع «أمير البيان»، الشاعر عبد الله الخليلي. ناهيك عن قصائد سيف الرحبي نفسه ومقالاته التي يذهب كثير منها في هذا الاتجاه. وقد عرفت عُمان، طوال تاريخها الأدبي، بسيادة الشعر والنظم بقلبه التقليدي الذي كان قالب تعبير توصيلي حتى للمسائل الفقهية، بل كذلك المسائل العلمية، إذا استحضرتنا بعض الأراجيز الطبيعية، أو تلك المتون النظمية التي تركها من عرف في الأدبيات الغربية بأسد البحار، أحمد بن ماجد.

للقلب العمودي في قول الشعر ونظم الأفكار تاريخ طويل في عُمان، بل كان، في العمق، نافذة تنفيس ومقاومة للعزلة، عبّر من خلاله المثقفون العُمانيون عبر الأجيال، وسلوكه متنفساً وشرقة تهوية تعبيرية يطولون من خلالها على محيطهم العربي، تفاعلاً وتصاهراً، في محاولة لتقريب النأي الجغرافي. وقد تركوا في مجالات عدة خزانة شعرية كلاسيكية ضخمة ومتنوعة، حاكت الأغراض والقضايا في مراكز الثقافة العربية، بل إن شاعرين عموديين، مثل أبي مسلم البهلاني (عاش ومات في القارة

الأفريقية) وعبدالله الطائي الذي تنقل بين عدة بلاد عربية وآسيوية وتوفي خارج وطنه، تميز تراثهما الشعري بالتنوع، وطرق أغراض لم يسبق للشعر العُماني أن طرقها، كقصائد الاستنهاض القومي التي ميزت جانباً من شعر البهلاني، وقصائد التفاعل مع هموم الأمة كما جادت به قصائد الطائي التي طاولت فلسطين والجزائر، وقصيدة طويلة عنوانها «الملك المجاهد»، دجها في الملك محمد الخامس إثر نفيه. كان من الصعب زحزحة هذا العمود الشعري والنظمي الراسخ في الذائقة العُمانية من دون الدخول في صراع، وهو ما انبهر له من كان يطلق عليهم

”

للقلب العمودي في قول الشعر تاريخ طويل في عُمان، بل كان، في العمق، نافذة تنفيس ومقاومة للعزلة

“

في الصحافة المحلية حينها «شعراء الحداثة»، وكان الرحبي في مقدمة هؤلاء المناهضين عن هذه السياسات الجديدة، لتتضم في وقت متقارب تجارب الشعراء محمد الحارثي وعبدالله الريامي وصالح العامري وعبدالله حبيب وناصر العلوي وغيرهم. ثم لنشهد الآن جيلاً ثالثاً، تميز فيه يحيى الناعبي وعبد يغوث وهلال الحجري وعوض اللويهي وفاطمة الشيدوي ومحمد السناني وزاهر السالمي الذي ذكره سعدي يوسف في آخر مقالاته، في معرض حديث عن خريطة القصيدة العربية الحديثة، من دون أن يُغفل تشكل جبل رابع لقصيدة النثر مع فتحة الصقري وليد العامري وآخرين.

للشاعر سيف الرحبي قراءة الثلاثين كتاباً بين شعر وسيرة ومقالات، وشكل ديوانه «رأس المسافر» (دار توبقال، الدار البيضاء، 1986) منعطفاً حقيقاً لمسيرته الشعرية التي بدأت من دمشق وباريس في بداية الثمانينيات، مع دواوين «أجراس القطيعة» و«نورسة الجنون» و«الجبل الأخضر». تدرّس قصائد له في المدارس العُمانية، منها «قصيدة حب إلى مطرح» في «رأس المسافر»، وحملت عبارات حب، بثتها وعبرت عنها شريحة واسعة من الكتاب العُمانيين. حب مؤازر صامت، يورد الجوهر وينأى عن العُرض.